

الباب الثالث

ألفاظ الحياة الاجتماعية

تأتى أهمية هذا الباب من منطلق أنه انعكاس لاسلوب المعيشة ونظام الحياة اللذين كانا سائدين فى عصر المسعودى ، فمن خلال هذا الباب نستطيع أن نرسم صورة صادقة لعادات وتقاليد المجتمع العربى وما جاوره من مجتمعات فى القرن الرابع الهجرى .

وقد قمت بتقسيم هذا الباب إلى خمسة فصول :

تناولت فى الفصل الأول : الألفاظ الخاصة بالملابس والفُرُش .

وتناولت فى الفصل الثانى : الألفاظ الخاصة بالأوانى ووسائل المعيشة ،

وتناولت فى الفصل الثالث : الألفاظ الخاصة بالأطعمة والأشربة .

وتناولت فى الفصل الرابع : الألفاظ الخاصة باللهو والأعياد ،

وتناولت فى الفصل الخامس : الألفاظ الخاصة بالزينة والعطر .

obeikandi.com

الفصل الأول

الألفاظ الخاصة بالملابس والفرش

أولاً : الألفاظ المتعلقة بالملابس :

التباين :

التَّبَانُ : بالضم والتشديد : سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلطة فقط ، يكون للملاحين . وفي حديث عمر : أنه صَلَّى في تَبَانٍ ، فقال إني ممثون ، أى يشتكى مثانته ، وقيل : التَّبَانُ شبه السراويل الصغير . وفي حديث عمر : صلى رجل في تَبَانٍ وقميص ، تُذكره العرب ، والجمع : التباين^(١) . وهذه اللفظة مُعَرَّبَةٌ عن الفارسية : «تبان - فارسى تبنان» وهو سروال صغير^(٢) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق ، وذلك فى قوله : «وكانوا يقتاتون عرارة فى أوساطهم التباين والميازير ، وقد اتخذوا لرؤوسهم دواخل من الخوص وسموها الخوذة»^(٣) .

الدُّرَاعَةُ :

ضرب من الثياب التى تُلبس ، وقيل : جبة مشقوقة المقدم^(٤) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق ، وذلك فى قوله : «فرايت فى داره حباً مكسوراً وعليه دُرَاعَةٌ خلق ، ومقعداً وسخاً ، وكل شيء رأيت عنده رثاً»^(٥) .

(١) اللسان ١/ ٤٢٠ .

(٢) تفسير الألفاظ الدخيلة فى اللغة العربية ، ص ١٧ .

(٣) المروج ٣/ ٤١١ .

(٤) اللسان ٢/ ١٣٦١ .

(٥) المروج ٣/ ٣٧٩ .

الأطمار :

الطَّمَرُ : الثوب الخَلَقَ ، وخصَّ ابن الأعرابي به الكساء البالى من غير الصوف ، والجمع أطمار وفى الحديث : رَبُّ ذِي طمرين لا يؤبه له ، لو أقسم على الله لأبره^(١) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغة الجمع تحمل المدلول السابق : «الكساء البالى» ، وذلك فى قوله : «إذا دخل خادم لها فقال : بالباب امرأة ذات حسن وجمال فى أطمار رثَّة تأبى أن تخبر باسمها وشأنها غيركن»^(٢) .

السَّرْبَال :

القميص ، وفى الحديث : «النوائح عليهن سراويل من قطران» ، وكُنَى به عن الخلافة ، وذلك فى حديث عثمان : لا أخلع سربالاً سربلتيه الله تعالى ، والسراويل : الدروع ، ومنه قول كعب بن زهير : شُمُ العرانيں أبطالٌ لبُوسُهُمُ من نسجِ دَاوُدَ فى الهَيْجَا سراويلُ

وقيل فى قوله تعالى : «سراويل تقيكم الحر» إنها القُمُصُ ، «وسراويل تقيكم بأسكم» فهى الدروع^(٣) . وقد اتسعت دلالة هذه اللفظة فى كتاب المسعودى حيث دلت على كل ما يُلبس ، وذلك فى قوله : «فنكس المهدى رأسه ، ونكت بالقضيب الذى كان فى يده ثم رفع رأسه فقال :

أنت القائل : ألا ما لسيدتى ما لها أدلت فأحملُ إدلالها

وجاريةٍ من جوارى الملو كِ قد أسكنَ الحسنُ سربالها

قال : وما علمك بما حواه سربالها ؟^(٤) .

السراويل :

جاء فى اللسان : «السراويل : فارسى مُعَرَّبٌ ، يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ ، ولم يعرف الأصمعى فيها إلا التأنيث ، قال قيس بن عباد :

أردتُ لكما يعلمُ الناسُ أنها سراويلُ قيسٍ والوفودُ شهودُ

قال الليث : السراويل أعجمية أعربت وأنثت ، والجمع سراويلات ، قال سيبويه : ولا يكسَرُ .

وقد قيل سراويل جمع واحدته سروالة ، قال :

(٢) المروج ٣/ ٣٢٣ .

(٤) المروج ٣/ ٣٢٦ .

(١) اللسان ٤/ ٢٧٠٣ .

(٣) اللسان ٣/ ١٩٨٣ .

عليه من اللؤم سروالة^١ فليس يرقُ لمستعطف

وقال الأزهرى : جاء السراويل على لفظ الجماعة وهى واحدة ، وقد سمعت غير واحد من الأعراب يقول سروال .

وفى حديث أبى هريرة : أنه كره السراويل المخرفجة ، قال أبو عبيد : هى الثياب الواسعة الطويلة^(١) . نخلص مما سبق إلى أن السراويل كلمة فارسية معربة تعنى الثياب الواسعة الطويلة ، أما من حيث العدد : فهناك من قال إن السراويل مفرد والجمع السراويلات .

وهناك من قال إن السراويل جمع ومفردها سروال أو سروالة . وأميل إلى رأى الثانى لوجود الشواهد عليه ووجود ما يقاس عليه من الألفاظ ، كما أن المسعودى استخدمها جمعاً مفردة سروال .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى ، وذلك فى قوله : «ولبس الناس جميعا الوشى جبابا وأردية وسراويل وعمائم وقلائس ، وكان لا يدخل عليه رجل من أهل بيته إلا فى الوشى»^(٢) .

القטיפه :

جاء فى اللسان : «والقטיפه : القَرَطْفَة ، وجمعها القطائف ، والقراطف فُرْش مخملة . والقטיפه : دثار مُخْمَل ، وقيل : كساء له خَمَلٌ ، والجمع قطائف وقُطُفٌ مثل صحيفة وصُحُفٌ ، كأنها جمع قטיפ وصحيف ، وفى الحديث : تعس عبد القטיפه ، هى كساء له خَمَلٌ (له أهداب)^(٣) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتي المفرد : «قטיפه» ، والجمع : «قُطُف» ، تحمل المدلول السابق : فرش أو دثار أو كساء له أهداب .

* المفرد : «فاستضحك عبد الملك ، فضحك جلساؤه ، فقال : كم دية الضرطة ؟ فقال بعضهم : أربعمئة درهم وقטיפه ، فأمر له بذلك»^(٤) .

* الجمع : «وفى أيامه عُمِلَ الخَزُّ والقُطُفُ الخَزُّ ، فسلك الناس جميعا فى أيامه مذهبه»^(٥) .

البرنُس :

جاء فى المعجم الكبير : البرنُس : قلنسوة طويلة ، كان النُسَّاك يلبسونها ، وكل ثوب رأسه منه

(١) اللسان ٣/ ١٩٩٩ .

(٢) المروج ٣/ ١٨٥ .

(٣) اللسان ٥/ ٣٦٨١ .

(٤) المروج ٣/ ١٢٧ .

(٥) المروج ٣/ ٢١٧ .

ملتزق به ، ورداء ذو كمين يُلبس بعد الاستحمام ، والجمع برانس^(١) .

وقد ضاقت دلالة هذه اللفظة في كتاب المسعودي حيث دلت فقط على : «قلنسوة طويلة» .
وذلك في قوله : «فقليل لهم : إن الحجاج حاصر ابن الزبير بمكة وظفر بأبي قُبَيْس ، فقالوا : لا نرضى حتى يحمله إلينا مكبلاً على رأسه برنس على جمل يمر بنا في الأسواق»^(٢) .
المُسُوح :

المِسْح : البلاس . والمِسْح : الكساء من الشعر والجمع القليل : أمساح ، والكثير مسوح^(٣) .
والبلاسى : ثوب من الشعر غليظ ، (ج) بُلْس^(٤) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل المدلول السابق : «ثوب غليظ من شَعْر» ،
وذلك في قوله : «وعائشة على جمل في هودج من دفوف الخشب قد ألبسوه المسوح وجلود البقر»^(٥) .

الِقَبَاء :

جاء في اللسان : القِباء من الثياب : الذى يُلبس مشتق من ذلك لاجتماع أطرافه ، والجمع أقبية .
وقبى ثوبه : قطع منه قباء (عن اللحياني) وتقبى قباءه : لبسه^(٦) .

وجاء في المعجم الوسيط : القباء ثوب يُلبس فوق الثياب أو القميص ويتمنطق عليه^(٧) .
وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل المدلول السابق ، وذلك في قوله : «فتناول القصبة ودخل الحجرة قبل الخيل ، وعلى أبى قيس قباء من الحرير الأحمر والأصفر مُشَمَّر»^(٨) .

العمامة :

من لباس الرأس معروفة ، وربما كُنِيَ بها عن البَيْضَة أو المِغْفَر ، والجمع عمائم وعمام ، وعمَّ
الرجل : سوّد ، لأن تيجان العرب العمائم^(٩) .

(٢) المروج ٣ / ١٢ .
(٤) المعجم الوسيط ١ / ٧١ .
(٦) اللسان ٥ / ٣٥٢٣ .
(٨) المروج ٣ / ٧٧ .

(١) المعجم الكبير ٢ / ٢٧٦ .
(٣) اللسان ٦ / ٤١٩٨ .
(٥) المروج ٢ / ٣٧٠ .
(٧) المعجم الوسيط ٢ / ٧٤٠ .
(٩) اللسان ٤ / ٣١١١ .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي بصيغتي التضام والجمع تحمل المدلول السابق .

* صيغة التضام : «ثم مر بنا فارس آخر على فرس أشهب عليه ثياب بيض وعمامة سوداء قد سدّلها من بين يديه ومن خلفه»^(١) .

* الجمع : «وخرجت عائشة من البصرة ، وقد بعث معها على أخاها عبد الرحمن وثلاثين رجلا وعشرين امرأة من ذوات الدين من عبد القيس وهمدان وغيرهما ، البسهن العمائم وقلّدهن السيوف»^(٢) .

القميص - القُمص :

جاء في اللسان : القميص الذي يلبس معروف . مُذَكَّر ، وقد يعنى به الدرع ، فيؤنث ، وأنثه جرير حين أراد به الدرع فقال :

تدعو هوازن والقميصُ مفاضةً تحت النطاق تشد بالأزرار

والجمع أقمصه وقُمص وقُمصان . والقميص : الخلافة وهو من أحسن الاستعارات ، وغلاف القلب^(٣) . والقميص : الجلباب^(٤) ، والشعار تحت الدثار^(٥) . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي بصيغ المفرد والجمع والتضام للدلالة على معنيين أحدهما حقيقى والآخر مجازى .

* المدلول الحقيقى : الجلباب ، وذلك فى قوله : «وكننت مولعا بالغناء محبا له فخطت يوما قميصا لبعض الطالبين ، فدفعت إلى درهمين ، وتغديت عنده»^(٦) .

* المدلول المجازى : الخلافة : «إن من نازعنا عروة هذا القميص أوطأناه ما فى هذا الغمد»^(٧) .

البِزَّة - البِزُّ :

البِزُّ : الثياب . وقيل : ضرب من الثياب ، قال قس بن ساعدة :

يا ناعى الموت والأموات فى جدثٍ عليهم من بقايا بزهم خرقٌ

وقيل : متاع البيت من الثياب . قال الراجز يصف خياه :

(٢) المروج ٣٧٩/٢ .

(٤) الإفصاح فى فقه اللغة ١٦٨ .

(٦) المروج ٣٧١/٣ .

(١) المروج ٣٦٨/٢ .

(٣) اللسان ٣٧٣٨/٥ ، ٣٧٣٩ .

(٥) المعجم الوسيط ٧٨٨/٢ .

(٧) المروج ٣٠٥/٣ .

عهدي بجَنَاحٍ إذا ما اهتزاً أحسنُ بيت أهرأً وبزاً

وقيل : السلاح التام يدخل فيه الدرع والمِغفر والسيف . قال عمرو بن قميئة :

إذا ما رأتى الناس قالوا ألم تكن حديثاً جديداً البرُّ غيرَ كهأم

(ج) بزوز وأبزاز . والبِزَّةُ : السلاح التام ، يقال : غزا فى بِزَّةٍ كاملة ، والهيئة والشارة واللباس ، يُقال : إنه لذو بِزَّةٍ حسنة . وفى خبر عمر رضي الله عنه لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لأسلم : إنهم لم يروا على صاحبك بِزَّةَ قوم غضب الله عليهم . قال ابن الأثير : كأنه أراد هيئة العجم ^(١) .

وقد وردت هاتان اللفظتان فى كتاب المسعودى تحملان مدلولاً واحداً هو : اللباس أو الثياب .

* لفظة البِزَّةُ : «وانى أرى ها هنا هيئة وبِزَّةَ ما من خلفى بتاركها حتى يصيبوها أو يموتوا» ^(٢) .

* لفظة البِزُّ : « ولقد كتب بأرزاقه إلى الجهبذ فضايقه فى القفص ، فقال له الجهبذ : إنك لم تبع بزاً ، فقال له : شريك : بلى والله لقد بعت أكثر من البِزِّ ، لقد بعت ديني» ^(٣) .

الْقَلَنْسُوءَة - القلانس :

الْقَلَنْسُوءَة والقَلَنْسَاء والقَلَنْسُوءَة والقَلَنْسِيَّة والقَلَنْسَاء والقَلَنْسِيَّة : من ملابس الرؤوس معروف ، والجمع قلانس وقلاس وقلنس . قال :

لا مهلَ حتى تلحقى بعنسى أهل الرِّباط البيض والقَلَنْسى ^(٤)

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغ التضام والمفرد والجمع تحمل مدلول : لباس للرأس مختلف الأنواع والأشكال .

* التضام : موصوف + صفة = تضام : قلنسوة + مُذهبة = قبة مُحلاة بالذهب .

«وعلى البغل رجل عليه مقطعات ديباج وقلنسوة مُذهبة ، وإذا هو خبَّار الملك» ^(٥) .

* المفرد : «فى نحو ألف فارس يتقدمهم فارس على فرس أشهب عليه قلنسوة وثياب بيض» ^(٦) .

(٢) المروج ٣٣١/٢ ، ٣٣٢ .

(٤) اللسان ٣٧٢٠ / ٥ .

(٦) المروج ٣٦٨/٢ .

(١) المعجم الكبير ٢٩٢/٢ ، ٢٩٣ .

(٣) المروج ٣٢٠ / ٣ .

(٥) المروج ٣٢١/٢ .

* الجمع : «وتتخذ الملوك منه القلانس والخفاف والدواويج»^(١) .

الجبة - الجباب :

جاء فى اللسان : الجبة : ضرب من مقطّعات الثياب تلبس ، وجمعها جُبَب وجِباب ، والجبة من أسماء الدرع^(٢) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتي التضام والجمع تحمل مدلولاً ضيقاً هو : ثياب واسعة بدون أكمام تلبس فوق الثياب .

* التضام : «وكان عمر يلبس الجبة الصوف المرقعة بالأديم وغيره»^(٣) (موصوف + صفة) ، «وكان ربما أتاه الطبّاخون بالسفايد التى فيها الدجاج نسوية وعليه جبة الوشى»^(٤) (مضاف + مضاف إليه)

«فنظرت إلى جباب سليمان وإذا كلّ جبة منها فى كُمّها أثر كأنه أترد من»^(٥) .

* الجمع : «ولبس الناس جميعاً الوشى جباباً وأردية وسراويل وعمائم وقلانس»^(٦) .

الحلة - الحُلل :

جاء فى اللسان : «الحلة : رداء وقميص وتماها العِمامة ، والحُلل : الوشى والحبرة والحز والقرز والقوهى والمروى والحريز . قال اليمامى : الحلة كل ثوب جيد جديد تلبسه ، غليظ أو دقيق .

وقال ابن شميل : الحلة القميص والإزار والرداء ولا تكون أقل من هذه الثلاثة .

وقال الأزهري : وأما أبو عبيد فإنه جعل الحلة ثوبين ، ومما يبين ذلك حديث عمر : إنه رأى رجلاً عليه حلة قد انتزرت بأحدهما وارتدى بالآخر ، فهذان ثوبان^(٧) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتي المفرد والجمع تحمل مدلولاً ضيقاً هو : كل ثوب جيد جديد غليظ أو دقيق .

* المفرد : «وذكر المدائنى قال : كان يُشترى لعمر بن عبد العزيز قبل خلافته الحلة بألف دينار ، فإذا لبسها استخسناها ولم يستحسنها»^(٨) .

(١) اللسان ١/ ٥٣٢ .

(٢) المروج ٣/ ١٨٥ .

(٣) المروج ٣/ ١٨٥ .

(٤) المروج ٣/ ١٨٥ .

(٥) المروج ٣/ ١٩٦ .

(١) المروج ١/ ١٨١ .

(٢) المروج ٢/ ٣١٣ .

(٣) المروج ٣/ ١٨٥ .

(٤) اللسان ٢/ ٩٧٨ .

* الجمع : «وقدم إليه زعماء العرب وأشرفهم وملوك اليمن وعليهم الحُلل والحِبر»^(١) .

الحِبر :

الحِبرَة والحِبرَة : ضرب من برود اليمن مُنَمَّر ، والجمع : حِبر وحِبرَات . وقال الليث : برود حِبرَة ضرب من البرود اليمانية ، وليس حِبرَة موضعاً أو شيئاً معلوماً ، إنما هو وشى كقولك ثوب قَرِمَز ، والقَرِمَز : صبغه^(٢) . وجاء في المعجم الوسيط : «الحِبرَة والحِبرَة : ثوب من قطن أو كتان مخطط كان يصنع باليمن ، وملاءة من الحرير كانت ترتديها النساء بمصر حين خروجهن»^(٣) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل المدلول السابق : «ضرب من البرود اليمانية» ، وذلك في قوله : «وقدم إليه زعماء العرب وأشرفهم وملوك اليمن وعليهم الحُلل والحِبر وبرود الوشى المثقل بالذهب والتيجان»^(٤) .

العَبَاءَة :

والعَبَاءَة : ضرب من الأكسية ، والجمع أعبئة^(٥) . وهو كساء مشقوق واسع بلا كمين يُلبس فوق الثياب^(٦) . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي بالمدلول السابق ، وذلك في قوله : «وكان عمر يلبس الجُبَّة الصوف المرقعة بالأديم وغيره ، ويشتمل بالعَبَاءَة ، ويحمل القِرْبَة على كتفه مع هبة قد رَزَقَهَا»^(٧) .

الشَّمْلَة :

كساء دون القטיפَة يُشتمل به ، والجمع شِمَال . وقال أبو منصور : الشَّمْلَة عند العرب منزر من صوف أو شعر يؤتز به ، فإذا لُفَّق لَفَقَيْن فهي مِشْمَلَة يشتمل بها الرجل إذا نام الليل . وفي حديث عليّ قال للأشعث بن قيس : إنَّ أبا هذا كان ينسج الشِّمَال بيمينه ، والشِّمَال : جمع شَمْلَة وهو الكساء والمنزر يُششح به^(٨) .

وجاء في المعجم الوسيط : «الشَّمْلَة : شقة من الثياب ذات خَمَل يُتوشَّح بها ويُتلفَع ، وكساء من صوف أو شعر يُتغطَّى به ويُتلفَف به»^(٩) . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل

(٢) اللسان ٧٤٩/٢ ، ٧٥٠ .

(٤) المروج ٣٠٥/٢ .

(٦) المعجم الوسيط ٦٠٠/٢ .

(٨) اللسان ٢٣٣١/٤ .

(١) المروج ٣٠٥/٢ .

(٣) المعجم الوسيط ١٥٨/١ .

(٥) اللسان ٢٧٧٣/٤ .

(٧) المروج ٣١٣/٢ .

(٩) المعجم الوسيط ٥١٤/١ .

مدلول: شُقَّة من الصوف يُلتفَع بها أو يُتَغَطَّى بها ، وذلك فى قوله : «كان أبو بكر أرهد الناس ، وأكثرهم تواضعا فى أخلاقه ولباسه ومطعمه ومشربه وكان لبسه فى خلافته الشَّمْلَة والعبَّاءة»^(١) .

الرِّداء - الأردية :

الرِّداء : الذى يُلبس ، والغطاء الكبير ، والسيف على التشبيه بالرِّداء من الملايس ، والقوس (عن الفارسى) والعقل ، والجهل (عن ابن الأعرابى) ، وكل ما زينك وشيئك حتى دارك وابنك ، والدِّين ، وسُمِّي الدِّين رداء لأنه لزم عنق الذى هو عليه كالرداء الذى يلزم المتكئين إذا تُردَّى به ، ويُقال للوشاح رداء ، والرِّداء : الشباب^(٢) . وجاء فى المعجم الوسيط : «الرِّداء : ما يُلبس فوق الثياب كالجُبَّة والعبَّاءة ، والثوب يستر الجزء الأعلى من الجسم فوق الإزار»^(٣) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغ المفرد والجمع والتضام تحمل المدلول الآتى : ما يُلبس فوق الثياب .

* المفرد : «فحكموه فيما تنازعوا فيه ، وانقادوا إلى قضائه ، فبسط ما كان عليه من رداء»^(٤) .

* الجمع : «ولبس الناس جميعا الوشى جبابا وأردية وسراويل وعمائم وقلانس ، وكان لا يدخل عليه رجل من أهل بيته إلا فى الوشى»^(٥) .

* التضام : «فلما استتمت قريش بناء الكعبة كستها أردية الزعماء ، وهى الوصائل»^(٦) .

القَصَب اليمانى :

القَصَب : ثياب تُتخذ من كتان رقاق ناعمة ، واحداها قصبى ، مثل عربى وعَرَب^(٧) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغة التضام تحمل المدلول السابق : ثياب رقيقة من الكتان تُصنع فى اليمن ، وذلك فى قوله : «وأراد هدم الكعبة فمنعه مَنْ كان معه من أجبار اليهود ، فكساها القصب اليمانى ، وسار نحو اليمن وقد تهوَّدت»^(٨) .

الطِّيْلَسَان :

الطِّيْلَس والطِّيْلَسَان : ضرب من الأكسية أسود ، قال المزار بن سعيد الفقعسى :

(١) اللسان ٣/ ١٦٣٠ ، ١٦٣١ .

(٢) المروج ٢/ ٢٧٩ .

(٣) المروج ٢/ ٢٧٩ .

(٤) المروج ٢/ ٧٧ .

(١) المروج ٢/ ٣٠٥ .

(٢) المعجم الوسيط ١/ ٣٥٢ .

(٣) المروج ٣/ ١٨٥ .

(٤) اللسان ٥/ ٣٦٤١ .

فرغتُ رأسى للخيال فما أرى غيرَ المطىِّ وظُلْمَةُ كالتيلس

والجمع : طيليس وطيالسة ، قال الأصمعي : الطَّيْلَسَان ليس بعربي ، وأصله فارسي ، وإنما هو تالشان فأعرب^(١) . والطالسان : ضرب من الأوشحة يُلبس على الكتف ، أو يحيط بالبدن ، خال عن التفصيل والخياطة ، أو هو ما يُعرف في العامية المصرية بالشال (فارسي معرب تالسان أو تالشان)^(٢) . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي بصيغتي المفرد والتضام تحمل المدلول السابق : وشاحٌ يغطّي الكتف أو سائر البدن .

* المفرد : « فمنها ما هو على صورة الطيلسان ، ومنها ما هو على صورة الشابورة »^(٣) .

* التضام : « ودعا الأمين بابنيه فعانقهما وشمّهما وبكى وقال : الله خليفتي عليكما ، فلست أدري ألتقى معكما بعدها أم لا ، وعليه ثياب بيض وطيلسان أسود ، وقُدَّامه شمعة »^(٤) .

الزىُّ :

جاء في اللسان في مادة زوى : « الزىُّ : اللباس والهيئة ، وأصله زوىُّ ، تقول منه : زَيَّته ، والقياس زويّته ، ويُقال : الزىُّ الشارة والهيئة ، قال الراجز :

ما أنا بالبصرة بالبصرى

ولا شبيهٌ زِيهم بزِيّ »^(٥)

وجاء في اللسان في مادة زبي : « الزىُّ : الهيئة من الناس والجمع أزياء ، وقد تزَيَّ الرجل وزِيَّته تزَيَّةً ، وجعله ابن جنى من : زوى ، وأصله عنده تَزَوَّياً فقلبت الواو ياءً لتقدمها بالسكون وأدغمت »^(٦) . وهكذا وضع صاحب اللسان كلمة الزى في المادتين : (زوى - زبي) رغم أنه صرح بأن أصل المادة زوى ، ويرجع السبب في ذلك - في رأيه - إلى اختلاف اللغويين القدامى حول هذه المادة فمعظمهم - تقريباً - يعتبر المادة : زي - ، أما ابن جنى فاعتبر المادة زوى ، وقلبت الواو ياء لتقدمها بالسكون . ومهما يكن من أمر فالأولى في معرفة مادة «الزى» فك التشديد وليس التأويل .

وقد وردت في كتاب المسعودي بصيغتي المفرد والتضام تحمل المدلول السابق : « اللباس أو الهيئة ».

(٢) المعجم الوسيط ٥٨٢/٢ .

(٤) المروج ٤٢٠/٣ .

(٦) اللسان ١٩٠٣/٣ مادة زبي .

(١) اللسان ٢٦٨٩/٤ .

(٣) المروج ٨٩/١ .

(٥) اللسان ١٨٩٥/٣ مادة زوى .

* المفرد : «ثم سألتني عن الخلفاء وزيتهم وكثير من الشرائع ، فأجبتني على قدر ما أعلم منها»^(١).

* التضام : «فإنها لجالسة إذا جاء أبو العتاهية في ربي متنسك ، فقال : جعلني الله فداك»^(٢).

النعل - النعال :

النعل والنعلة : ما وقيت به القدم من الأرض ، مؤنثة ، وفي الحديث : أن رجلاً شكاً إليه رجلاً من الأنصار فقال : يا خير من يمشى بنعل فردي . قال الجوهري : والنعل : الحذاء مؤنثة . والجمع : نعال^(٣) . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي بصيغ : المفرد والجمع والتضام ، تحمل المدلول السابق : الحذاء .

* المفرد : «وإنى لأرى رجلاً من وراء شجرة ينهش كتفاً أو يخصف نعلًا»^(٤) .

* الجمع : «فإذا جاءوا إليه متفضلين في الحُلل والنعال نهضنا إليهم بأسيافنا»^(٥) .

* التضام : «ورأيت مثل ذلك ببلاد كناية من أرض الهند ، وهي المدينة التي تُضاف إليها النعال الكتابية الصرارة وفيها نعل»^(٦) . «ثم رأيت صورة نبينا محمد ﷺ على جمل وأصحابه محدقون به ، وفي أرجلهم نعال عربية من جلود الإبل»^(٧) .

الملاء :

الملاءة : بالضم والمد ، الرِيطة ، وهي المِلْحفة ، والجمع ملاء ، وفي حديث الاستسقاء : فرأيت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين تطوى ، فقد شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه إلى بعض في أطراف السماء بالإزار إذا جُمعت أطرافه وطوى^(٨) .

يقول امرؤ القيس : فعن لنا سرب كأن نعاجه عذارى دوار في ملاء مُذيل

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل المدلول السابق : المِلْحفة ، وذلك في قوله : «وهو أول من كسا الكعبة الاتطاع والبرود ، فلذلك يقول بعض حمير :

(١) المروج ١/ ١٤٤ .

(٢) المروج ٣/ ٣٢٩ .

(٣) اللسان ٦/ ٤٤٧٧ .

(٤) المروج ٢/ ١٣٨ .

(٥) اللسان ٦/ ٤٢٥٣ .

(٦) المروج ١/ ١١٦ .

(٧) اللسان ٦/ ٤٢٥٣ .

(٨) المروج ١/ ١٤٤ .

وكسونا البيت الذي عظم الله ملاء مقصباً وبروداً^(١)

البرودة - البرود :

جاء فى المعجم الكبير : «البرودة : شقة من صوف لها هذب ، وكساء صغير مربع أسود تلبسه الأعراب ، وهى الشملة السوداء (ج) برَد وبراد ، قال أبو ذؤيب يصف كلاب صيد وثوراً :
فسمعت نبأه منه فأسدها كأنهن لدى أنسائه البرد

وهو كساء كساه الرسول ﷺ كعب بن زهير الشاعر ، فاشتراها منه معاوية ، والخلفاء تتوارثها^(٢).

والبرد : ثوب مخطط ، ويضاف للتخصيص فيقال : برد عصب وبرد وشى . قال حميد بن ثور :
أجد بليلي مدحة عربية كما حبر البرد اليماني المسع
(ج) أبراد وأبرد وبرود وبراد^(٣) . وقد وردت هذه اللفظة بصيغ المفرد والجمع والتضام تحمل الدلالة السابقة .

* المفرد : «وفى هذا الخبر زيادات من ذكر البردة والعوسجة ، وقد أثينا على الخبر بتمامه وما قاله الناس فى متعة النساء ومتعة الحج»^(٤) .

* الجمع : «وهو أول من كسا الكعبة الانطاع والبرود ، فلذلك يقول بعض حمير :

وكسونا البيت الذي عظم الله ملاء مقصباً وبروداً^(٥)

* التضام (برود الوشى) : «وفد إليه زعماء العرب وأشرافهم وملوك اليمن وعليهم الخلل والخبر وبرود الوشى المثلل بالذهب والتيجان»^(٦) .

الدبيقى :

«من دق ثياب مصر معروفة تُنسب إلى دبيق قرية بمصر»^(٧) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق ، وذلك فى قوله : «وبأرضهم أنواع من الثياب يُصنع من القنب ، فيها نوع يُقال له الطلى أرق من الدبيقى على الكد ، يبلغ الثوب عشرة دنانير»^(٨) .

(٢) المعجم الكبير ٢٠٧/٢ .

(٤) المروج ٩٠/٣ .

(٦) المروج ٣٠٥/٢ .

(٨) المروج ١٩٥/١ .

(١) المروج ٦٩/١ .

(٣) المعجم الكبير ٢٠٤/٢ .

(٥) المروج ٦٩/١ .

(٧) اللسان ١٣٢٤/٢ .

الْحَزْرُ :

معروف من الثياب ، عربى صحيح ، وهو من الجواهر الموصوف بها ، والحَزْرُ : ثياب تُنسج من صوف وإبريسم ، وقد تُنسج من الإبريسم فقط والجمع خزوز^(١)

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلولين :

* ثياب من الحرير أو من الحرير والصوف ، وذلك فى قوله : «فمن ذلك الوقت صار الديباج التستري ، وغيره من أنواع الحرير يُعمل بتستر ، والحَزْرُ بالسوس ، والستور والفُرش ببلاد نصيبين»^(٢).

* نوع من الجواهر يتخذ لوشى الثياب ، وذلك فى قوله : «وقد كانت حرقه بنت النعمان بن المنذر إذا خرجت إلى بيعتها يُفرش لها طريقها بالحرير والديباج ، مُغشًى بالحَزْر والوشى»^(٣).

الحرير :

ضَرْبٌ من ثياب الإبريسم^(٤) ، والخيط الدقيق تفرزه دودة القز^(٥).

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلولين السابقين :

* خيوط دقيقة تفرزها دودة القز ، وذلك فى قوله : «وقطع هذا العدو ما كان حول المدينة من غابات شجر التوت ، إذ كانت تحتفظ به لما يكون من ورقه ما يطعم منه لدود القز الذى يُتَّج منه الحرير»^(٦).

* نوع من الثياب : «فوقف موقف المتظلم ، وذلك أَنَّ المتظلم إذا أتى من البلد الشامع أو غيره تقمَّص نوعاً من الحرير الأحمر ، ووقف موضعاً قد رُسم للظلامه»^(٧).

الخُفَّاف :

الخُفُّف : واحد أخفاف البعير وهو للبعير كالحافر للفرس ، وقال ابن سيده : وقد يكون الخُفُّفُ للنَّعام سوَّاً بينهما للتشابه ، وخُفُّ الإنسان : ما أصاب الأرض من باطن قدمه ، وفى الحديث : غليظة الخُفُّف ، استعار خُفَّ البعير لقدم الإنسان مجازاً ، والخُفُّفُ : الذى يُلبَس ، والجمع من ذلك

(٢) المروج ١/ ٢٥٩ .

(٤) اللسان ٢/ ٨٣٢ .

(٦) المروج ١/ ١٣٨ .

(١) اللسان ٢/ ١١٤٩ .

(٣) المروج ٢/ ١٠٢ .

(٥) المعجم الوسيط ٧٢٠ .

(٧) المروج ١/ ١٤١ .

كله أخفاف وخَفَاف^(١) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغ : التضام والمثنى والجمع تحمل مدلول : كلُّ ما يُلبس فى الرَّجُل من جلد رقيق .

* التضام : «وأن الروم لا تربق دوابها ، ولا تلبس الخفاف المُعَقَّبَة»^(٢) .

* المثنى : «ويتعذَّر فى الملوك من ليس له خُفَّان ودواج مُبْطَن من هذه الثعالب البرطاسية السود»^(٣) .

* الجمع : «وتتخذ الملوك منه القلانس والخفاف والدواويج»^(٤) .

الدَّوَاجِ المُبْطَن :

جاء فى اللسان : الدَّوَاجِ : ضرب من الثياب ، قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا صحيحا ولم يفسر^(٥) . وجاء فى المعجم الوسيط : الدَّوَاجِ : مِعْطَف غليظ^(٦) .

وجاء فى القاموس المحيط : الدَّوَاجِ كُرْمَانٌ وَغُرَابٌ : اللَّحَاف الذى يُلبس^(٧) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتى الجمع والتضام تحمل المدلول السابق : اللَّحَاف الذى يُلبس ، وذلك فى قوله : «وتتخذ الملوك منه القلانس والخفاف والدواويج ويتعذر فى الملوك من ليس له خُفَّان ودَّوَاجِ مُبْطَن من هذه الثعالب البرطاسية السود»^(٨) .

الكِسْوَة - الكَسَاوَى - الكُسا :

جاء فى اللسان : الكِسْوَة والكَسَاوَى : اللَّبَاس ، واحدة الكُسا . قال الليث : يُقال كسوتُ فلانا أكسوه كِسْوَة إذا ألبسته ثوبا أو ثيابا فاكتسى ، واكتسى فلان إذا لبس الكِسْوَة^(٩) . وجاء فى المعجم الوسيط : الكِسْوَة : الثوب يُستتر به ويُتَحَلَّى (ج) كُسا^(١٠) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتى المفرد والجمع تحمل المدلول السابق : «اللَّباس» .

* المفرد : «حتى إذا ترعرع حلَّته وعطَّرته وألبسته كسوة فاخرة»^(١١) .

- | | |
|----------------------------|----------------------------|
| (١) اللسان ١٢١٣/٢ . | (٢) المروج ٢٥٨/١ . |
| (٣) المروج ١٨١/١ . | (٤) المروج ١٨١/١ . |
| (٥) اللسان ١٤٤٩/٢ . | (٦) المعجم الوسيط ٣١٢/١ . |
| (٧) القاموس المحيط ١٨٨/١ . | (٨) المروج ١٨١/١ . |
| (٩) اللسان ٣٨٧٩/٥ . | (١٠) المعجم الوسيط ٨١٩/٢ . |
| (١١) المروج ٩١/٢ . | |

* الجمع : «ومضى كسرى أبرويز إلى دار مملكته ، وأمر لجنود موريقس بالأموال والمراكب والكسَاوى»^(١) . «وقد ذكرت الشعراء ما اجتمع له من الخيل ، واستجاد الكسَا والفرش وعُد الحرب ولامتها»^(٢) .

ولم أجد كلمة «الكسَاوى» فى المعاجم ، وإنما وجدت «الكساء» وجمعه «أكسية» ، و«الكسوة» وجمعه «كُسا» ، وربما كانت «الكسَاوى» جمع آخر لكلمة الكُسوة كفتوى وفتاوى .

الديباج :

والديباج بالكسر والفتح : ضرب من الشياح المتخذة من الإبريسم ، والجمع ديباج وديباج ، مشتق من الديبج وهو النقش والتزيين ، وهو فارسى مُعَرَّبٌ ، قال ابن جنّى : قولهم ديباج يدل على أن أصله دِبَاج ، وأنهم إنما أبدلوا الباء ياء استتقالا لتضعيف الباء ، وكذلك الدينار والقيراط^(٣) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصورة التضام تحمل الدلالة السابقة : «نوع من الاثواب الحريرية» ، وذلك فى قوله : «ومائة ألف فارس ، بعث بهم مع هديته ، وألف ثوب من الديباج الخزانى المنسوج بالذهب الأحمر وغيره من الألوان»^(٤) .

الزُرمانقة :

جاء فى اللسان : «الزُرمانقة : جبة من صوف ، وهى عجمية مُعَرَّبة ، وجاء فى الحديث : أن موسى عليه السلام كانت عليه زُرمانقة صوف لما قال له ربه : «وأدخل يدك فى جيبك» ، وفى الصحاح فى حديث ابن مسعود : «أن موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ، لما أتى فرعون أتاه وعليه زُرمانقة» ، يعنى جبة صوف . قال أبو عبيد : أراها عبرانية ، ويقال : هو فارسى مُعَرَّبٌ ، وأصله أشتربانه ، أى متاع الجمال»^(٥) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق : جبة صوف ، وذلك فى قوله : «فتزع عنه زُرمانقته وأتزر بمئزر صوف على أن يصعد إلى السماء ، فتعلق به جماعة من تلامذته»^(٦) .

القَبَاطِيُّ البِيضُ :

القُبْطِيَّةُ : ثياب كَتَّانٍ بِيضٌ رَفِيقٌ تُعْمَلُ بمصر وهى منسوبة إلى القِبْطِ على غير قياس ، والجمع قُبَاطِيٌّ وقَبَاطِيٌّ ، وفى حديث أسامة : كسانى رسول الله ﷺ قُبْطِيَّةً ، والقُبْطِيَّةُ : الثوب من ثياب

(٢) المروج ٣/ ٢١٧ .

(٤) المروج ١/ ٢٧٥ .

(٦) المروج ١/ ٣١٢ .

(١) المروج ١/ ٢٧٥ .

(٣) اللسان ٢/ ١٣١٦ .

(٥) اللسان ٣/ ١٨٢٩ .

مصر رقيقة بيضاء ، وكأنه منسوب إلى القبط وهم أهل مصر^(١) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي بصيغة التضام تحمل المدلول السابق ، وذلك في قوله : «فنحر ودخل مكة وجرد البيت مما عليه من الكسوة إلا القباطى البيض فقط»^(٢)

المطرف :

والمطرف : واحد المطارف ، وهى أردية من خز مربعة لها أعلام ، وقيل : ثوب مربع من خز له أعلام . قال الفراء : المطرف من الثياب ما جعل فى طرفيه علمان ، والأصل مطرف بالضم ، فكسروا الميم ليكون أخف ، كما قالوا : مغزل وأصله مغزل من أغزل أى أدير^(٣) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودي بصورة التضام تحمل الدلالة السابقة : ثوب من حرير له أعلام ، وذلك فى قوله : «قال : فإذا فيها دراعة حمراء لم أر مثلها قط ، ومطرف خز أحمر كأنه ديبقى من رفته»^(٤) .

الأقباع :

جاء فى اللسان : القُبعة : خرقه تخاط كالبرنس يلبسها الصبيان^(٥) . وجاء فى القاموس المحيط : «والقُبعة كقبرة خرقه كالبرنس ولا تقل قُبعة»^(٦) . وجاء فى المعجم الوسيط : القُبعة : خرقه تخاط كالبرنس يلبسها الصبيان ، وضرب من القلائس يقى الرأس الشمس والمطر^(٧)

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودي تحمل مدلول : القلائس الطويلة ، وذلك فى قوله : «وصغر القلائس ، وكانت قبل ذلك طوالا كأقباع القضاة»^(٨) .

الوشاح :

الوشاح والإشاح على البدل كما يقال وكاف وإكاف : حلى النساء ، وكِرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان مخالف بينهما معطوف أحدهما على الآخر تتوشح به المرأة ، ومنه اشتق توشح الرجل بثوبه ، والجمع أوشحة ووشح ووشائح . قال الجوهري : الوشاح يُنسج من أديم عريضاً ويُرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقها وكشحيها . وقال ابن سيده : والتوشح أن يتشح بالثوب ثم يُخرج

(٢) المروج ٢٧/٤

(١) اللسان ٣٥١٤/٥ .

(٤) المروج ١٢٠/٤

(٣) اللسان ٢٦٦٠/٤ ، ٢٦٦١ .

(٦) القاموس المحيط ١٣/٣

(٥) اللسان ٣٥١٥/٥ .

(٨) المروج ٨/٤

(٧) المعجم الوسيط ٧٣٨/٢ .

طرفه الذى ألقاه على عاتقه الأيسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفيهما على صدره^(١) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة ، وذلك فى قوله : «ولما كان من الأمر ما قدمناه من خلع المستعين انصرف أبو أحمد الموفق من بغداد إلى سامراً ، فخلع عليه المعتر ، وتوج ، ووشح بوشاحين ، وخلع على من كان معه من قواده»^(٢) .

السَّمُور :

دابة معروفة تُسوَّى من جلودها فراء غالية الأثمان ، ذكره أبو زيد الطائي فقال يذكر الأسد :

حتى إذا ما رأى الأبصار قد غفلت
واجتابَ من ظلمة جودى سَمُورٍ

جودى بالنبطية جودياً ، أراد جبة سَمُور لسواد وبره^(٣) .

والسَّمُور : حيوان من بلاد الروس وراء بلاد الترك يشبه النمى ، ومنه أسود لامع وأشقر ، وحكى لى بعض الناس أن أهل تلك الناحية يصيدون الصغار منها ، فيخصون الذكور منها ، ويرسلونها ترعى ، فإذا كان أيام الثلج خرجوا للصيد ، فما كان فحلاً فاتهم وما كان مخصياً استلقى على قفاه فأدركوه وقد سمن وحسن شعره ، والجمع سممير مثل تنور وتناير^(٤) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة : نوع من الفراء يُتخذ من حيوان السَّمُور ، وذلك فى قوله : «وتتنافس فى لبسه ، وهو أغلى عندهم من السَّمُور والفنك وما شاكل ذلك ، وتتخذ الملوك منه القلائس والخفاف والدواويج»^(٥) .

الفنك :

جاء فى اللسان : الفنك : جلد يُلبس ، مُعَرَّب ، قال ابن دريد : لا أحسبه عربياً ، وقال كراع : الفنك دابة يُفترى جلدها ؛ أى يلبس جلدها فرواً . قال أبو عبيد : قيل لأعرابي إن فلاناً بطَّن سراويله بفنك ، فقال : النقى الثريان ، يعنى وبر الفنك وشعر استه ، وأنشد ابن برى لشاعر يصف ديكاً :

كأنما لَبَسَتْ أو أَلْبَسَتْ فنكاً فقَلَّصَتْ من حواشيه عن السوق^(٦)

(٢) المروج ٤/ ١٦٤ .

(٤) اللسان ٣/ ٢٠٩٢ «الحاشية» .

(٦) اللسان ٥/ ٣٤٧٥ .

(١) اللسان ٦/ ٤٨٤١ .

(٣) اللسان ٣/ ٢٠٩٢ .

(٥) المروج ١/ ١٨١ .

وجاء فى المعجم الوسيط : «الفَنَكُ : ضرب من الثعالب فروته أجود أنواع الفراء . وتسمى فراؤه فَنَكًا أيضًا»^(١) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلول : نوع من الفراء يتخذ من دابة الفنك . وذلك فى قوله : «وتتنافس فى لبسه ، وهو أغلى عندهم من السمرور والفَنَك وما شاكل ذلك»^(٢) .

المنديل :

جاء فى اللسان : المنديل والمنديل نادر والمنديل كله : الذى يُمسَح به ، قيل : هو من النَّدْل الذى هو الوَسَخ ، وقيل : إنما اشتقاقه من النَّدْل الذى هو التناول . قال الليث : النَّدْل كأنه الوسخ من غير استعمال فى العربية ، وقد تَنَدَّل به وتمنل ، وتَنَدَّلْتُ بالمنديل وتمنلت أى تمسحتُ به من أثر الوضوء أو الطهور . والمنديل : على تقدير مفعيل ، اسم لما يُمسح به^(٣) . والمنديل : نسيج من قطن أو حرير أو نحوهما مربع الشكل يُمسح به العرق أو الماء ، (ج) مناديل^(٤) . من الملاحظ - كما جاء فى اللسان - أن الأصل الاشتقاقى للمنديل هو النَّدْل الذى هو بمعنى الوسخ أو بمعنى التناول ، وإن كان من المرجح أنه بمعنى التناول لأن الإنسان يتناوله كثيرا ويتداوله عند الوضوء أو الطهور أو غيرهما وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تشمل المعانى الآتية :

* قطعة من القماش يُشَفَّ بها الجسد كله توضع فى الكنيسة ، تُقدَّس وتعظَّم ، وذلك فى قوله : «وقد كان فى هذه الكنيسة منديل يعظَّمه النصارى ، وذلك أن يسوع النصارى - حين أُخرج من ماء المعمودية - تنشَّف به ، فلم يزل هذا المنديل يُتداول إلى أن قرَّر بكنيسة الرها»^(٥) .

* قطعة من القماش توضع فوق أطباق الفواكه تغطيها ، وذلك فى قوله : «قال : وكنت يوما عنده فإذا رسول عبد الله قد أتى ومعه أطباق خيزران عليها مناديل ، ثم كشف المنديل ، فإذا أطباق بعضها فوق بعض فى أحدها فستق ، وفى الآخر بندق ، إلى غير ذلك من الفاكهة»^(٦) .

* قطعة من القطن أو الحرير تُتخذ كعصاة للعين لكى لا يرى مَنْ يُعصب بها ليقع عليه العقاب ، وذلك فى قوله : «فأخرج من كُمَّ منديلا صغيرا فعصب به عينيه ومدَّ رقبته فضر بها ياسر ، وأدخل رأسه إلى الرشيد»^(٧) .

(٢) المروج ١/ ١٨١ .

(٤) المعجم الوسيط ٢/ ٩٤٨ .

(٦) المروج ٣/ ٣٧٤ .

(١) المعجم الوسيط ٢/ ٧٢٩ .

(٣) اللسان ٦/ ٤٣٨٤ .

(٥) المروج ١/ ٣٢٦ .

(٧) المروج ٣/ ٣٨٨ ، ٣٨٩ .

* قطعة من القماش تُلفُ فيها رؤوس القتلى لتُقدَّم إلى الخلفاء . وحمل الرأس إلى خراسان إلى المأمون في منديل والقطن عليه والأطلية ، فاسترجع المأمون وبكى واشتد نأسفه عليه^(١) .

المِثْرَ - الإِزَار :

الإِزَار : المِلْحَفَة ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ (عن اللحياني) ، وجمعه أُرُر ، وقيل : الإِزار كل ما وراك وسترَكَ (عن ثعلب) وحكى ابن الأعرابي : رأيت السروى يمشى فى داره عريانا ، فقلت له : عريانا ؟ فقال : دارى إزارى^(٢) . والإِزار : لباس غير مخيط ، يستر النصف الأسفل للجسم ، ويقابله الرداء وهو ما يستر النصف الأعلى ، واللباس الذى فوق سائر الثياب^(٣) . والمِثْرَ : الإِزار ، قال عمرو بن معد يكرب :

ليسَ الجمالُ بمِثْرٍ فاعلمَ وإن رُدَّيتَ بِرُدا

والجمع مَازَر ، ويخفَّفُ فيقال : ميزر والجمع مِيازِر^(٤) .

وقد وردت هاتان اللفظتان فى كتاب المسعودى تحملان مدلولين :

* لباس غير مخيط يستر النصف الأسفل من الجسم فى : «ثم سقوا الشيخ فما شرب ثلاثاً حتى مال ، وأرخى من مآزره الفضول ، وصَفَّقَ بيديه وحرَّكَ رأسه ، ووقع برجليه على الأرض»^(٥) .

* ثياب فوق سائر الثياب ، فى : «قلت : البس إزارى هذا وارم بهذه الحِرْقَة التى عليك»^(٦) .

الثوب :

اللباس ، واحد الاثواب والثياب ، والجمع أثوب ، وبعض العرب يهمله فيقول أنثوب ، لاستثقال الضمة على الواو ، والهمزة أقوى على احتمالها منها وكذلك دار وأدور وساق وأسوق^(٧) .

وأرى أن حذف الهمز من أثوب بحجة قياسها على أدور وأسوق فيه تكلف ومجافاة للصواب ، وإنما الصواب ما جاء فى التهذيب فى قوله : «والثوب جمعها أثوب بغير همز ، وأما الأسوق والأدور فمهموزان ، لأن صرف أدور على دار ، وكذلك أسوق على ساق ، والأثوب حُمِلَ الصرفُ فيها على الواو والتى فى الثوب نفسها ، والواو تحتل الصرف من غير انهماز»^(٨) .

(٢) اللسان ١/ ٧٠ ، ٧١ .

(١) المروج ٣/ ٤٢٢ .

(٤) المعجم الكبير ١/ ٢٤٣ ، ٢٤٤ .

(٣) المعجم الكبير ١/ ٢٤٣ ، ٢٤٤ .

(٦) المروج ٣/ ٤٢١ .

(٥) المروج ١/ ٢١٢ .

(٨) اللسان ١/ ٥١٩ .

(٧) اللسان ١/ ٥١٩ .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي بصيغ المفرد والجمع والتضام تحمل الدلالة السابقة :

* المفرد والجمع : «وبأرضهم أنواع من الثياب يُصنع من القُنْب ، فيها نوع يُقال له الطَّلَى أرقُّ من الديبقي على الكَدِّ ، يبلغ الثوب عشرة دنانير»^(١) .

* التضام : ثياب + الملوكة = ما يرتديه الملوكة .

ثياب + الوشى = الملابس المنقوشة من كل لون .

ثياب + السفر = ملابس الترحال والتنقل .

الثياب + المصبغات = الملابس الملونة .

الثياب + الديباج = الملابس الحريرية .

الثياب + الرقاق = الملابس الخفيفة .

ثياب + مُمسَّكة = ملابس معطرة بالمسك

نموذج : «حتى إذا خرج البسته من طرائف ثياب الملوكة ، وجعلت في عنقه طوقاً من ذهب»^(٢) .

الملابس :

اللباس : كل ما يستر الجسم ، والجمع ألبسة ولبس . والملبس : ما يُلبس ، والجمع ملابس^(٣) .

وقد وردت هاتان اللفظتان في كتاب المسعودي تحملان دلالة واحدة وهى : كل ما يُلبس ، وذلك فى قوله : «ويحضرون كل ما يمكنهم إظهاره من المأكَل والمشارب والملابس وآلات الذهب والفضة والجواهر والملاهي والعزف والقصف»^(٤) .

وفى موضع آخر يقول : «وهؤلاء القوم أصحاب جلود النمر الحمر ، وهى لباسهم ، ومن أرضهم تُحمل إلى بلاد الإسلام»^(٥) .

المصبغات :

جاء فى اللسان : صبغ اللقمة يصبغها صبغاً : دهنها وغمسها ، وكلُّ ما غُمس فقد صبغ . والصبغ والصبغة : ما يُصبغ به وتلون به الثياب ، وثياب مُصبغة : إذا صبغت ، شُدَّ للكثرة^(٦) .

(٢) المروج ٩٣/٢ .

(١) المروج ١٩٥/١ .

(٤) المروج ٣٤٣/١ .

(٣) اللسان ٣٩٨٧/٥ ، المعجم الوسيط ٨٤٦/٢ .

(٦) اللسان ٢٣٩٥/٤ ، ٢٣٩٦ .

(٥) المروج ٤/٢ .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلول : الثياب الملونة ، وهو مدلول مجازى ، وذلك فى قوله : «واقبل النعمان حتى أتى المدائن ، فصفاً له كسرى ثمانية آلاف جارية عليهن المصبغات صفين»^(١) . وفى موضع آخر يقول : «وكان الوليد صاحب شراب وفتوة ومجون . وقُتل أبوه وهو مُخلّق الوجه سكران عليه مُصبغات واسعة»^(٢) .

ثانياً : الألفاظ المتعلقة بالفرش :

النمارق :

النُمرُق والنُمرُقة والنُمرِقة : الوسادة ، وقيل : وسادة صغيرة ، وربما سماوا الطُنفسة التى فوق الرَّحْل نُمرُقة ، والجمع نمارق ، وفى التنزيل «ونمارق مصفوفة» ، قال محمد بن عبد الله بن نمير الثقفى :

إذا ما بساط اللهو مدُّ وقُرِّيت للذات أنماطه ونمارقه
وفى حديث هند : نحن بنات طمارق نُمشى على النمارق^(٣)

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة ، وذلك فى قوله : «وقال الخامس والعشرون ، وكان صاحب مائدته : قد فُرِشت النمارق ، ونُصِّدت الوسائد ، وهُيِّت الموائد ، ولا أرى عميد المجلس»^(٤) .

الوسادة - الوسائد :

الوساد والوسادة : المخدَّة والمُتَكأ ، وكلُّ ما يُوضع تحت الرأس وإن كان من تراب أو حجارة ، والجمع : وسائد ووُسُد^(٥) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتى المفرد والجمع تحمل المدلول السابق :

* المفرد : «فلما جاء الدير استأذن عليها ، فانتها جاريتهما فقالت : هذا المغيرة يستأذن عليك ، فقالت للجارية : ألقى إليه أثاثا ، فالقت إليه وسادة من شعر»^(٦) .

(٢) المروج ٣٤١/٢ .

(٤) المروج ٢٩١/١ .

(٦) المروج ٣٤/٣ .

(١) المروج ١٠١/٢ .

(٣) اللسان ٤٥٤٧/٦ .

(٥) اللسان ٤٨٣٠/٦ .

* الجمع : «وقد فُرُشَتِ النمارق ، ونُضِّدَتِ الوسائد ، وهبَّتِ الموائد»^(١) .

الفِرَاش - الفُرُش :

جاء في اللسان : «الفِرَاش : ما افْتُرِش ، والجمع أَفْرِشَةٌ وفُرُش»^(٢) . وجاء في المعجم الوسيط : «الفِرَاش : ما يُفَرَش من متاع البيت ، والبيت ، وعُشُّ الطائر ، وموقع اللسان في قعر الفم»^(٣) . وجاء في القاموس المحيط : «والفِرَاش بالكسر : ما يُفَرَش ، وزوجة الرجل ، وقيل : ومنه وفُرُش مرفوعة ، وعش الطائر ، وموقع اللسان في قعر الفم»^(٤) . نخلص مما سبق إلى أنَّ لفظة الفِرَاش ترادف : ما يُفَرَش من متاع البيت ، والبيت ، والزوجة ، وعش الطائر ، وموقع اللسان في قعر الفم .

وقد ضاقت دلالة هذه اللفظة في كتاب المسعودي ، حيث دلت فقط على : «ما يُفَرَش من متاع البيت» ، وقد وردت هذه اللفظة بصيغ المفرد والجمع والتضام .

* المفرد : «حتى دخلت على عمرو ومعه جاريتان له على الفِرَاش ، فلما رآها استحيا منها ، وأمر الجاريتين فنزلتا عن الفِرَاش ، ثم قال لها : هلمي يا طريفة إلى الفِرَاش»^(٥) .

* الجمع : «وأهل المروآت بالعراق وغيرها من مدن العجم يجعلون هذا اليوم أول يوم من الشتاء ، فتغيّر فيه الفُرُش والآلات وكثيراً من الملابس»^(٦) .

* التضام (مضاف ومضاف إليه) «ثم رأيته يوماً ونحن عنده في سرٍّ من تدبير شيء من المملكة ، وخدّمة خلف فِراشه وسرير مُلكه يتحدثون»^(٧) .

* التضام (صفة وموصوف) «وإذا سليمان بن أبي جعفر المنصور معه في جوف الطارمة ، وهي قُبّة كان اتخذ لها فِراشاً مبطناً بأنواع الحرير والديباغ المنسوج بالذهب الأحمر»^(٨) .

البِساط - البُسُط :

جاء في المعجم الكبير : «البِساط : الأرض المستوية لا حجارة فيها . قال ابن الرومي :

وبساطٍ كأنما الأكل فيه
وعليه سَحَقُ المَلَأِ الرحيضِ

(١) اللسان ٣٣٨٢/٥ .

(١) المروج ٢٩١/١ .

(٤) القاموس المحيط ٢٨٠/٢ .

(٣) المعجم الوسيط ٧٠٧/٢ .

(٦) المروج ١٩٨/٢ .

(٥) المروج ١٨٧/٢ .

(٨) المروج ٤٠١/٣ .

(٧) المروج ٢٧٠/١ .

وكل شيء بُسِطَ للجلوس عليه . قال المتدخلُ الهذلي يصف حاله مع أضيافه :

سأبدؤهم بمشمةٍ وأُنسى
بجهدٍ من طعامٍ أو بساطٍ

وَضَرَبَ من الفرش يُنسج من الصوف ونحوه . والجمع : بُسَطٌ ^(١) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي بصيغ المفرد والجمع والتضام تحمل المدلولات الآتية :

* الأرض المستوية لا حجارة فيها: وذلك في قوله : «وكان قسطنطين أول من لعب بالشواحين، ونظر إلى ذلك المرج البساط مفروشاً بالوان الزهر ، فقال : هذا موضع حصين بين نهر ويحر وله سعة وامتداد يصلح أن يكون فيه مدينة» ^(٢) .

* ضرب من الفرش يُنسج من الصوف وغيره : وذلك في قوله : «فجعل المغيرة يطعن برمح في بُسْطهم يخرقها لينظروا فيغضبهم ذلك» ^(٣) .

* كل شيء بُسِطَ للجلوس عليه : وذلك في قوله : «إن الزاهدين في الدنيا اتخذوا الأرض بساطاً والتراب فراشا والماء طيباً ، وقوَّضوا الدنيا تقويضاً» ^(٤) .

السُّتْر - السَّتَّارَة - السُّتُور :

السُّتْر : ما سُتِر به ، والجمع أَسْتار وسُتُور وسُتْر . والسَّتَّارَة : ما استترت به من شيء كائناً ما كان ، وهو أيضاً السُّتَّار والسَّتَّارَة ^(٥) . وقد وردت هذه الألفاظ : (السُّتْر - السَّتَّارَة - السُّتُور) تحمل المدلول السابق : كما ما يُستتر به عن الناس .

- السُّتْر : «وكان يطرب من وراء السُّتْرِ على حسب ما ذكرنا ، ويصيح بالمطرب له من المغنين : أحسنت والله ، أعد هذا الصوت» ^(٦) .

- السَّتَّارَة : «وكان المؤكِّل بالسَّتَّارَة رجلاً من أبناء الأساورة يقال له خُرَّم باش» ^(٧) .

- السُّتُور : «وغيره من أنواع الحرير يعمل بتستر ، والستور والفرش ببلاد نصيبين» ^(٨) .

(٢) المروج ١/ ١٩٠ .

(٤) المروج ٢/ ٤٣٢ .

(٦) المروج ٣/ ٢٧٩ .

(٨) المروج ١/ ٢٥٩ .

(١) المعجم الكبير ٢/ ٣١٨ .

(٣) المروج ٢/ ٢٣١ .

(٥) اللسان ٣/ ١٩٣٥ .

(٧) المروج ١/ ٢٤٦ .

اللِّحَاف :

والمِّلْحَف والمِّلْحَفَة : اللِّبَاس الذى فوق سائر اللِّبَاس من دثار البرد ونحوه ، وكل شىء تغطيت به فقد التحفت به ، والجمع لُحُف . واللِّحَاف : اسم ما يُلتحف به ، والمِّلْحَفَة عند العرب هى الملاءة السَّمَط ، فإذا بَطُنَتْ أو حُشيت فهى عند العوام مِلْحَفَة^(١) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق : كل ما يُلتحف به ، وذلك فى قوله : «وكان أول ما تكهَّن به سطح الغسانى أنه كان نائما فى ليلة صهاكية مظلمة مع أخوته فى لحاف»^(٢) .

اللُّبُود :

كل شَعَر أو صوف مُلتَبَد بعضه على بعض فهو لِبْد وَلِبْدَة وَلِبْدَة ، والجمع الباد ولُّبُود . واللُّبْد من البُسْط : معروف ، وكذلك لِبْد السَّرَج ، وألبد السَّرَج : عَمِلَ له لِبْدًا . واللَّبَادَة : لِبَاسٌ من لُّبُود ، وكل شىء ألصقته بشىء إلصاقا شديدا ، فقد لَبَّدته ، ومن هذا اشتقاق اللبود التى تُفَرَش^(٣) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلول : الفُرْش من الشَعَر أو الصوف ، وذلك فى قوله : «فلما دخل على أبى جعفر أمر أن تُفَرَش له لُّبُود بقربه وأجلسه إليه بعد ما سلَّم»^(٤) .

الكِلَّة :

السِّتْر الرقيق يُخاط كالبيت يُتَوَقَّى فيه من البق ، وفى المحكم : الكِلَّة السِّتْر الرقيق ، والكِلَّة غشاء من ثوب رقيق يُتَوَقَّى به من البعوض^(٥) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق : سِتْر رقيق يُتَوَقَّى به من البق والبعوض ، وذلك فى قوله : «فأقبل معه حتى دخل على قطام وهى فى المسجد الأعظم ، وقد ضُرِبَت كِلَّةٌ لها وهى معتكفة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة مضت من رمضان»^(٦) .

البُورَى :

جاء فى المعجم الكبير : بُورَى : فى الاكديّة Buru برو ، ومنه فى الآرامية اليهودية Burey بوريا ، وفى السريانية Borya بوريا : الجصير المنسوج من القصب ، وفى الخبر : أنه كان لا يرى

(٢) المروج ١٩٢/٢ .

(٤) المروج ٣١٣/٣ .

(٦) المروج ٤٢٤/٢ .

(١) اللسان ٤٠٠٨/٥ .

(٣) اللسان ٣٩٨٤/٥ ، ٣٩٨٥ .

(٥) اللسان ٣٩٢٠/٥ .

بأساً بالصلاة في البورى . والبورية : الطريق ، والحصير المنسوج من القصب والجمع بوارى ^(١) .

وجاء في اللسان : والبورى والبورية والبورياء والبارى والبارياء والبارية : فارسى مُعَرَّب ، قيل : هو الطريق ، وقيل : الحصير المنسوج ، وفي الصحاح : التى من القصب ^(٢) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودى يصيغ المفرد والجمع تحمل المدلول السابق : الحصير المنسوج من القصب :

* المفرد : «ولكن يحتاج أن ينام على بارية وأدوس صدره ساعة ، ولم يزل يدوس صدره ، ثم أخذ بيده فجذبه حتى أقامه عن البارية ، فتعلّق بها من لحم ظهره شيء كثير» ^(٣) .

* الجمع : «ثم إن الناس أخذوه وأدرجوه في بوارى ، ثم طلوها بالنفط ، وأشعلوا فيها النار فاحترق» ^(٤) .

المخاد :

جاء في اللسان : الخد في الوجه ، والخذان : جانبى الوجه ، ومنه اشتق اسم المخدة بالكسر ، وهى المصدغة ، لأن الخد يوضع عليها ^(٥) . وجاء في المعجم الوسيط : «المخدة : الوسادة يوضع عليها الخد ، وحديدة تُشقُّ بها الأرض (ج) مخاد» ^(٦) . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودى بصيغة الجمع ترادف : الوسادة أو المصدغة ، وذلك فى قوله : «أما العباس وعبد الله فجعل على وجوههما مخاد ، وقعد فوقهما فاضطربا ثم بردا» ^(٧) .

الحصير :

جاء فى اللسان : الحصير : وجه الأرض ، والجمع أحصرة وحُصْر . والحصير : سفينة تُصنع من بردى وأسل ثم تُفرش ، سُمى بذلك لأنه يلى وجه الأرض ، والحصير : البارية ^(٨) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة ، وذلك فى قوله : «فمضيت إليه فوجدته قاعداً على حصير وطنبور له مُعلّق ودساتيج فيها نبيذ وأداة رثّة» ^(٩) . فكلمة الحصير - كما فى العبارة السابقة - ترادف : سفينة تُصنع من بردى أو أسل ثم تُفرش .

(٢) اللسان ١/ ٣٨٦ .

(٤) المروج ٢/ ٤٢٦ .

(٦) المعجم الوسيط ١/ ٢٢٨ .

(٨) اللسان ٢/ ٨٩٧ .

(١) المعجم الكبير ٢/ ٦٦٦ .

(٣) المروج ٣/ ٣٩٤ .

(٥) اللسان ٢/ ١١٠٨ .

(٧) المروج ٣/ ٢٦٠ .

(٩) المروج ٣/ ٣٩٤ .

الأثاث :

الكثير من المال ، وقيل : هو المال كله والمتاع مما كان من لباس أو حشو لفرش ، أو دثار ، واحدته أثانة . قال الفرّاء وأبو زيد : الأثاث المتاع ، وقيل الأثاث : المال أجمع ، الإبل والغنم والعبيد والمتاع . وقال الفرّاء : الأثاث لا واحد لها كما أنَّ المتاع لا واحد له^(١) . نخلص مما سبق إلى أنَّ الأثاث يعنى : الكثير من المال ، والمال والمتاع ، والمتاع فقط ، والمال أجمع ، والإبل والغنم والعبيد والمتاع .

وقد اختلفوا فى عدد هذه اللفظة ففريق يقول : الأثاث جمع والمفرد أثانة ، وفريق يقول : الأثاث جمع لا واحد له ، والأرجح الرأى الذى يقول إن الأثاث جمع لا واحد له قياسا على المتاع ، وما له قياس أولى مما ليس له قياس ولا دليل عليه . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلول : كل ما يُفرش من متاع البيت ، وذلك فى قوله : «فقالَت للجارية : ألقى إليه أثانا ، فألقت إليه وسادة من شَعَر ، فلما دخل قعد عليها»^(٢) .

(١) اللسان ٢٤/١ ، ٢٥ .

(٢) المروج ٣٤/٣ .

الفصل الثانى

الألفاظ الخاصة بالأوانى ووسائل المعيشة

أولاً : الألفاظ المتعلقة بالأوانى والأوعية :

المِطْهَرَة :

الإِنَاء الذى يُتَوَضَّأُ به ، والمِطْهَرَة : الإِداوَة ، على التشبيه بذلك ، وكل إِناء يُتَطَهَّرُ منه مثل سطل أو ركوة فهو مِطْهَرَة والجمع : المطاهر ، قال الكُمَيْت يصف القطا :
يَحْمِلُنَّ قُودًا مَ الْجَا جِى فى أساقِ كالمطاهر^(١)

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة : الإِناء الذى يُتَوَضَّأُ به ويُتَطَهَّرُ به ، وذلك فى قوله : « فنظروا فلم يجدوا فى البيت إلا إداوة وركوة ومِطْهَرَة »^(٢) .

الدَّسَاتِيجُ :

جاء فى القاموس المحيط : الدَّسْتِجَة : الحُزْمَة مُعَرَّبٌ ، ج الدساتيج ، والدَّسْتِيج : آتية تُحوَّلُ باليد مُعَرَّبٌ دسْتى^(٣) . وجاء فى المعجم الوسيط : الدَّسْتِجَة : حُزْمَة ونحوها تجمع اثنى عشر فرداً من كل نوع ، (مُعَرَّبٌ : دسْتَه) ، والإِناء الكبير يُحوَّلُ باليد وينقل (ج) دساتيج . مُعَرَّبٌ^(٤) .

وقد ضاقت دلالة هذه اللفظة فى كتاب المسعودى ؛ حيث دَلَّتْ فقط على : إِناء كبير يُحوَّلُ باليد وينقل : « فمضيت إليه فوجدته قاعداً على حصير وطنبور له مُعلَّقٌ ودساتيج فيها نبيذ وأداة رثَّة »^(٥) .

الجَرَّةُ :

إِناء من خزف كالْفَخَّار ، وجمعها جَرٌّ وجِرار^(٦) .

(٢) المروج ٣١٥/٢ .

(٤) المعجم الوسيط ٢٩٢/١ .

(٦) اللسان ٥٩٥/١ .

(١) اللسان ٢٧١٣/٤ .

(٣) القاموس المحيط ١٨٧/١ .

(٥) المروج ٣٩٤/٣ .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة ، وذلك فى قوله : «فخرجت وأنا جزلان ، فلقيتنى سوداء على رقبتها جرّة وهى تغنى هذا الصوت»^(١) .

الحُبُّ :

جاء فى اللسان : والحُبُّ : الجرّة الضخمة ، والحُبُّ : الخاية ، وقال ابن دريد : هو الذى يجعل فيه الماء ، فلم ينزع ، وهو فارسى مُعَرَّبٌ ، قال أبو حاتم : أصله حُبٌّ ، فُعَرَّبَ والجمع : أحباب وحَبَّية وحَبَاب^(٢) . وجاء فى القاموس المحيط : «والحُبُّ الجرّة أو الضخمة منها أو الخشب الأربع توضع عليها الجرّة ذات العروتين»^(٣) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلول : الجرّة فى قوله : «فرايت فى داره حُبّاً مكسوراً ، وعليه درّاعة خلّق ومقعدا وسيّخاً ، وكل شىء رأيته عنده رثاً»^(٤) .

القَعْب :

القدح الضخم الغليظ الجافى ، وقيل : قَدَحٌ من خشب مقعّر ، وقيل : هو قَدَحٌ إلى الصغر ، يشبه به الحافر ، وهو يروى الرجل . والجمع القليل : أقعب ، والكثير قعاب وقِعَبَة .

قال ابن الأعرابى : أول الأقداح الغُمَر ، وهو الذى لا يبلغ الرّى ، ثم القَعْب ، وهو قد يروى الرجل ، وقد يروى الاثنين والثلاثة ، ثم العُسُ^(٥) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة : قدح للشراب يروى الرجل والاثنين والثلاثة ، وذلك فى قوله : «فأخرج قعباً له فصبّ السويق فى القدح فسقانى ، وأقبل يضرب بيده على رأسه وصدره»^(٦) .

الصَّحْفَة :

جاء فى اللسان : والصَّحْفَة : كالقصعة ، وقال ابن سيده : شبه قصعة مسلنطة عريضة ، وهى تُشَبِّع الخمسة ونحوهم ، والجمع صِحَاف ، وفى التنزيل : «يُطَاف عليهم بصِحَاف من ذهب» ، وأنشد : والمكايك والصّحاف من الفضة والصّامرات تحسّت الرّجال^(٧)

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة : إناء من أواني الطعام يُشَبِّع خمسة ، وذلك فى قوله : «وفى يده صحفة فيها سمكة منعوتة بالسمن فوضعها بين يديه»^(٨) .

(٢) اللسان ٧٤٦/٢

(١) المروج ٣٧١/٣

(٤) المروج ٣٧٩/٣

(٣) القاموس المحيط ٥١/١

(٦) المروج ٣٥٨/٣

(٤) اللسان ٣٦٨٥/٥

(٨) المروج ٣٥٥/٣

(٧) اللسان ٢٤٠٥/٤

الكيزان

جاء في اللسان : كاز الشيء كَوَزًا : جمعه ، والكُوز : من الأواني معروف ، وهو مشتق من ذلك ، والكُوز : إناء بعروة يُشرب به الماء^(١) ، والجمع : أكواز وكيزان وكِوزة ، قال أبو حنيفة : الكوز فارسي ، وعلّق ابن سيده على قول أبي حنيفة بقوله : وهذا قول لا يُعْرَجُ عليه ، بل الكوز عربي فصيح^(٢) وأرى أن هذه اللفظة آرامية الأصل ويؤكد ذلك قول أحد الباحثين : «كوز - تصحيف «كوس» الآرامية والعبرانية وتأتي بمعنى الكأس والقدر والمِشْربة»^(٣) . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل الدلالة السابقة : إناء بعروة يُشرب فيه الماء ، وذلك في قوله : «قال : ويحك !! ما البواويل التي ترى النيل فيها ؟ قلت القلال والكيزان يسمونها بهذا الاسم»^(٤) .

البواويل :

في التاج : البُوَقال بالضم : كوز لا عروة له ، والجمع : بواويل^(٥) ، وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل دلالة : القلال والكيزان عند المصريين ، وذلك في قوله : «قال : ويحك !! ما البواويل التي ترى النيل فيها ؟ قلت : القلال والكيزان يسمونها بهذا الاسم»^(٦) .

القلال :

جاء في اللسان : القُلَّة : الحُبُّ العظيم ، وقيل : الجُرَّةُ العظيمة ، وقيل : الجرّة عامة ، وقيل : الكوز الصغير ، وقيل : هو إناء للعرب كالجرّة الكبيرة ، والجمع : قُلُلٌ وقِلَال ، قال جميل بن معمر :

فَظَلَّلْنَا بِنِعْمَةٍ وَاتَّكَأْنَا وَشَرَبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلَّلَةٍ

وقال حسان :

وَأَقْفَرَ مَنْ حَضَّارَهُ وَرَدَّ أَهْلَهُ وَقَدْ كَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَتَمٍ

قال الأزهري : وأراها سُمِّيت قلالا لأنها ثَقُلُ ، أى تُرْفَع إذا مُلِئَتْ وتُحْمَلُ^(٧) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل مدلول : إناء للعرب من الفخار أصغر من الجرّة ، وذلك في قوله : «قال : ويحك !! ما البواويل التي ترى النيل فيها ؟ قلت : القلال

(٢) اللسان ٣٩٥٤/٥ ، ٣٩٥٥ .

(٤) المروج ٢٤٠/٣ .

(٦) المروج ٢٤٠/٣ .

(١) المعجم الوسيط ٨٣٧/٢ .

(٣) تفسير الألفاظ الدجيلة ٦٥ .

(٥) تاج العروس ٢٣١/٧ . بقل .

(٧) اللسان ٣٧٢٧/٥ ، ٣٧٢٨ .

والكيزان يسمونها بهذا الاسم»^(١) .

الكَرش :

وعاء الطيب والثوب ، مؤنث^(٢) . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل مدلولاً أوسع مما جاء في اللسان هو : الوعاء لكل شيء ، وذلك في قوله : «فأخرج إليه لبنا في كَرش فسقاه ، فشرب ، وقال : طيب»^(٣) .

الخريطة :

جاء في اللسان : الخريطة : هَنَّةٌ مثل الكيس تكون من الخِرَق والأَدَم تُشرح على ما فيها ، ومنه خرائط كتب السلطان وعماله^(٤) . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل الدلالة السابقة : وعاء من جلد يُشدُّ على ما فيه ، وذلك في قوله : «وحمَّاد قاعد على الباب والخريطة بيد الربيع»^(٥) . وفي موضع آخر يقول : «فنهض يفتح الباب بيده وتناول منه الخريطة ، فقرأ ما فيها من الكتب»^(٦) .

التَّخْت - التخوت :

جاء في اللسان : التَّخْت : وعاء تُصان فيه الثياب ، فارسي وقد تكلمت به العرب^(٧) . والتخت : مكان مرتفع للجلوس أو النوم^(٨) . والتخت : فارسي «تخت وتخته» معناه لوح من خشب فتوسعوا فيه فصار يراد به سرير وعرش^(٩) . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي بصيغتي المفرد والجمع تحمل مدلول : وعاء تصان فيه الثياب .

* المفرد : «لبس سليمان يوم الجمعة في ولايته لباساً شُهر به ، وتعطَّر ، ودعا بتخت فيه عمائم ، وبيده مرآة»^(١٠) .

* الجمع : «فبعث إليه بحقٍّ من فضة فيه حقَّان من فضة في كل حقٍّ لون من الطيب ، وجام ذهب فيه دراهم ، وجام فضة فيه دنانير ، وغللمان وتخوت من ثياب ، وحمار وبغل»^(١١) .

(٢) اللسان ٣٨٥٦/٥

(٤) اللسان ١١٣٥/٢

(٦) المروج ٣٠٩/٣

(٨) المعجم الوسيط ٨٦/١

(١٠) المروج ١٨٦/٣

(١) المروج ٣٤٠/٣

(٣) المروج ٣٢١/٣

(٥) المروج ٣٠٨/٣

(٧) اللسان ٤٢٢/١

(٩) تفسير الألفاظ الدخيلة ١٧

(١١) المروج ٣٥١/٣

الرُّطْل :

والرُّطْل : الذى يوزن به ويُكَال ، وهو اثنتا عشرة أوقية بأواقي العرب ، فذلك أربعمئة وثمانون درهماً ، وجمعه أرطال^(١) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل دلالة مغايرة لما فى اللسان وهى : الوعاء يُشرب فيه الخمر . وذلك فى قوله : «فأجاد بما شاء ، فشرب سليمان بالرطل ، وشربنا معه ، حتى توسدنا أيدينا»^(٢) .

السَّلَّة - سلال الحلوى :

جاء فى اللسان : والسَّلُّ والسَّلَّة كالجؤنة^(٣) المطبقة ، والجمع سَلٌّ وسِلال . والتهديب : والسَّلَّة السَّبْذة^(٤) كالجؤنة المطبقة . قال أبو منصور: رأيت أعرابياً من أهل فيد يقول: لسبذة الطين السَّلَّة^(٥) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتي المفرد والتضام تحمل المدلول السابق : وعاء مستدير يوضع فيه الفاكهة والحلوى مغطى بالآدم .

* المفرد : «فكان إذا قام من نومه يمد يده فلا تقع إلا على سَلَّة يأكل منها»^(٦) .

* التضام : «وحكى أنه كان يتخذ سلال الحلوى ، ويجعل ذلك حول مرقده»^(٧) .

الرَّكُوءة - الرِّكَاء :

جاء فى اللسان : الرَّكُوءة والرِّكُوءة شبه تور من آدم . وفى الصحاح : الركوة التى للماء ، وفى حديث جابر : أتى النبى ﷺ بركوة فيها ماء ، قال : الركوة إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء ، والجمع رَكُوءَات بالتحريك ورِّكَاء^(٨) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتي المفرد والجمع تحمل الدلالة السابقة : إناء صغير من جلد يُشرب فيه الماء .

* المفرد : «فنظروا فلم يجدوا فى البيت إلا إداوة وركوة ومِطهرة»^(٩) .

ويقول فى موضع آخر : «فأخرج له فُضْلة نبذ فى ركوة ، فشرب الأعرابى واحداً وسقاه»^(١٠) .

(١) اللسان ١٦٦٥/٣ .

(٢) المروج ٢٤٠/٣ .

(٣) الجؤنة : سلة مستديرة مغطاة آدمياً يجعل فيها الطيب والثياب . اللسان ٥٣٠/١ .

(٤) السبذة بالتحريك شبه المِكْتَل مُعَرَّب . القاموس المحيط ٣٥١/١ .

(٥) المروج ١٨٥/٣ .

(٦) اللسان ٢٠٧٦/٣ .

(٧) اللسان ١٧٢٢/٣ .

(٨) المروج ١٨٥/٣ .

(٩) المروج ٣٢١/٣ .

(١٠) المروج ٣١٥/٢ .

* الجمع : وسائر من نزل من العرب على دجلة لا يكادون يسفون خيلهم منها ، ويسقونها من الآبار والرّكاء ، لاختلاط مياهها^(١) .

الجوّالِق :

جاء فى اللسان : الجوّالِق والجوّالِق : بكسر اللام وفتحها . وعاء من الأوعية معروف معرب . والجمع : جَوّالِق ، بفتح الجيم وجوالِيق ، ولم يقولوا جوالقات ، قال الراجز :

يا حبذا ما فى الجوالِيق السود
من خشكتان وسويق مقنود^(٢)

وجاء فى المعجم الوسيط : الجَوّالِق : وعاء من صوف أو شَعَر أو غيرهما ، كالغِراة .

(ج) جوالق ، جوالِيق (وهو عند العامة شوال) . (مع)^(٣) . والغِراة وعاء من الخيش ونحوه يُوضع فيه القمح ونحوه . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغة الجمع تحمل الدلالة السابقة : وعاء من الخيش أو الصوف أو الشَعَر يوضع فيه القمح وغيره ، وذلك فى قوله : «فقال البواب : بشتا بشتا ، وهى بالنبطية أى : فى الجوالق شرٌّ ، وثار الرجال من الجوالق ضرباً بأسيا فهم ، فخرجت الزبّاء هاربة إلى سربها»^(٤) .

المزاود :

جاء فى اللسان : المزادة هى الظَّرْف الذى يُحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة ، والجمع المزاود ، والميم زائدة ، والمزود : وعاء يُجعل فيه الزاد ، والجمع المزاود^(٥)

ومن الملاحظ أن لفظة المزاود جمع لكل من : المزود والمزادة وإن كان المعنى لهما واحد .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة : وعاء يُجعل فيه الزاد . وذلك فى قوله : «فقال عمر : وكيف عرفت أنهم سراة ؟ قال : رأيت مزاودا وقدورا مكفأة وقباب آدم خمرا ونَعَمًا كثيرًا وشاء»^(٦) .

(٢) اللسان ١/١٦٢

(١) المروج ٣/٣٤٢ .

(٢) المروج ٢/٩٦

(٣) المعجم الوسيط ١/١٥٤ مادة جول .

(٦) المروج ٢/٣٣٥ .

(٥) اللسان ٣/١٨٩٨ ، ٣/١٨٨٦ .

العُسُّ :

جاء في اللسان : العُسُّ : القدح الضخم ، وقيل : هو أكبر من الغَمَر ، وهو إلى الطول يروى الثلاثة والأربعة والعدَّة ، والرُّفْد أكبر منه ، والجمع : عِساس وعسسة ، وفي الحديث : أنه كان يغتسل في عُسٍّ حزر ثمانية أرتال أو تسعة ، وقال ابن الأثير في جمعه : أعساس أيضا^(١) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل الدلالة السابقة : القدح الكبير ، وذلك في قوله : «وتقدم عمار فقاتل ثم رجع إلى موضعه فاستسقى ، فأنته امرأة من نساء بني شيبان من مصافهم بعُسٍّ فيه لبن ، فدفعته إليه»^(٢) .

الإداوة :

المطهرة ، وهى إناء صغير من جلد يُتخذ للماء ، وفي حديث المغيرة بن شعبة عن رسول الله ﷺ : «أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء ، والجمع إداوى»^(٣) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل الدلالة السابقة : وعاء من جلد يتخذ للماء ، وذلك في قوله : «فأتيت إلى مكان النعمان فصادفته وبه رمت ، فأنته بإداوة فغسلت وجهه»^(٤) .

السُّكْرُجَةُ :

إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم ، وكل ما يوضع فيه الكوامخ ونحوها على المائدة حول الأطعمة للتشهى والهضم ، مُعَرَّبٌ عن الفارسية ، والجمع : سكارج^(٥) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل المدلول السابق : إناء صغير يُوضع فيه الكوامخ ونحوها على المائدة حول الأطعمة للتشهى والهضم ، وذلك في قوله : «فجاءوا بهريسة عجيبة في وسطها مثل السُّكْرُجَةِ الضخمة»^(٦) .

القِرْبَةُ - القِرْب :

جاء في اللسان : والقِرْبَةُ من الأساقى : الوطب من اللبن ، وقد تكون للماء ، وقيل :

(٢) المروج ٣٩١/٢ .

(١) اللسان ٢٩٤٢/٤ .

(٤) المروج ٣٣٢/٢ .

(٣) المعجم الكبير ١٥٧/١ .

(٦) المروج ٢٩٠/٤ .

(٥) المعجم الوسيط ٤٥٥/١ .

هى المخروزة من جانب واحد ، والجمع فى أدنى العدد : قِرْبَات وقِرْبَات ، والكثير : قَرَب^(١) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتى المفرد والجمع تحمل المدلول السابق : وعاء من جلد يُحفظ فيه اللبن أو الماء يُخرز من جانب واحد .

* المفرد : «وكان يلبس الجبة الصوف المرقعة بالأديم وغيره ، ويشتمل بالعباءة ، ويحمل القربة على كتفه مع هبة قد رزقها»^(٢) .

* الجمع : «فبلغ علياً طلبه للماء ، فبعث إليه بثلاث قَرَب من الماء»^(٣) .

المَجَامِر :

المِجْمَر : ما يُوضع فيه الجَمَر مع البخور ، والجَمَر : القطع الملتهبة من النار ، والمِجْمَر : العود يتبخَّر به ، والجمع : مجامر^(٤) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق : الإناء يوضع فيه الجمر مع البخور ، وذلك فى قوله : «إذا فرغوا أتوا بالمجامر فبخروا وطيبوا ، ثم خرجوا فاستندناهم حتى يدنوا منه ، وينظرهم أحسن مناصرة»^(٥) .

الجَفَنَة - الجِفَان :

جاء فى اللسان : الجَفَنَة : معروفة ، أعظم ما يكون من القِصَاع ، والجمع جِفَان وجِفَن (عن سيويه) ، والعدد جَفَنَات بالتحريك^(٦) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتى المفرد والجمع تحمل الدلالة السابقة : القصعة أو الإناء الكبير .

* المفرد : «وقد كان حمل إليه جَفَنَة من البلور ، وقيل : من الحجر المعروف باليشب»^(٧) .

* الجمع : «دعتنا جديس إلى مدعاة فأجبناهم متفضلين فى الحُلُل ، وقد أعدوا لنا السلاح عند جِفَانهم ، فما ذقنا الطعام حتى صرنا حطاماً»^(٨) .

القارورة - القوارير :

القارورة : واحدة القوارير من الزجاج ، والعرب تسمى المرأة القارورة ، وتكنى عنها بها ،

(٢) المروج ٣١٣/٢ .

(٤) المعجم الوسيط ١٣٩/١ .

(٦) اللسان ٦٤٤/١ .

(٨) المروج ١٤٠/٢ .

(١) اللسان ٣٥٦٩/٥ .

(٣) المروج ٣٥٣/٢ .

(٥) المروج ١٩/٤ .

(٧) المروج ٢٢٩/٣ .

وقى الحديث : أن النبى ﷺ قال لأنحشة وهو يحدو بالنساء : رفقا بالقوارير ، أراد بالقوارير النساء لضعف عزائمهن وقلة دواهن على العهد ، والقوارير من الزجاج يسرع إليها الكسر ولا تقبل الجبر .

والقارور : ما قر فيه الشراب وغيره ، وقيل : لا يكون إلا من الزجاج خاصة . وقوله تعالى : ﴿قواريرا قواريرا من فضة﴾ . قال بعضهم : معناه أوانى زجاج فى بياض الفضة وصفاء القوارير . قال ابن سيده : وهذا حسن . والقارورة : حذقة العين على التشبيه بالقارورة من الزجاج لصفاتها^(١) .

نخلص مما سبق إلى أن القارورة ترادف : الإناء من الزجاج ، والنساء ، وحذقة العين .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغ المفرد والجمع والتضام تحمل دلالة ضيقة عما جاء فى اللسان وهى : الإناء من الزجاج .

* المفرد : «من طباع الماء العذب الصافى إذا خالط ماء البحر صار جميعاً إلى الكدورة ، وقد يروق الإنسان ماء أربعين ليلة ، فإن جعل منه شيئاً فى قارورة أزيد وتكدّر»^(٢) .

* الجمع : «فأرسل إلى متطبّب فارسى كان هناك ، فأراه ماءه مع قوارير شتى ، فلما انتهى إلى قارورته قال : عرفوا صاحب هذا الماء أنه هالك فليوص»^(٣) .

* التضام : «فكان يجتمع إليه فى كل يوم بقوارير الماء خلق من الناس»^(٤) .

الزَّق - الأزقاق :

جاء فى اللسان : الزَّق من الأُهب كل وعاء اتخذ لشراب ونحوه ، وقال أبو حنيفة : الزَّق هو الذى تُنقل فيه الخمر ، والجمع أزقاق وأزُق (عن الهجرى) وزِقاق وزُقَان (عن سيبويه) ، وزَقَقَت الإهاب إذا سلخته من قبل رأسه لتجعل منه رِقاً^(٥) . وجاء فى القاموس المحيط : «الزَّق بالكسر السَّقاء أو جلدٌ يُجَزُّ ولا يُتَف للشراب وغيره (ج) أزقاق وزِقاق»^(٦) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغ المفرد والجمع والتضام تحمل مدلول : وعاء من جلد يُجَزُّ شعره يتخذ للشراب وغيره .

(٢) المروج ٣/ ٣٤١ .

(٤) المروج ٣/ ٤٣ .

(٦) القاموس المحيط ٣/ ٢٣٤ .

(١) اللسان ٥/ ٣٥٨١ .

(٣) المروج ٣/ ٣٧٥ .

(٥) اللسان ٣/ ١٨٤٥ .

* المفرد : «ووجوههم كقطع التراس يجزون شعورهم كما يُجزُّ الشعر من الرُّقُّ مدرجاً»^(١) .

* الجمع : «وغاصت الرجال حينئذ بالخناجر والسكاكين إلى تلك الأزقاق فشقتها»^(٢) .

* التضام : «فباعه أبو غبشان إلى قصى ببيعير وزقٌ خمر ، فأرسلت العرب ذلك مثلاً ، فقال : «أخسر من صفقة أبي غبشان»^(٣) .

الإِجَانَةُ :

الإِجَانَةُ (فى الأكدية Agannu أجن : وعاء = فى العبرية Aggan أجان = فى الآرامية اليهودية والسريانية Aggana أجانا = فى الحبشية Aigna عيجن أو Aigan عيجان . وقد انتقلت الكلمة إلى العربية من الآرامية)^(٤) . والإِجَانَةُ : المِرْكَنُ^(٥) . وهو إناء تُغسل فيه الثياب ، ومنه حديث حمنة : أنها كانت تجلس فى مِرْكَنٍ لأختها زينب وهى مستحاضة^(٦) . والإِجَانَةُ واحدة الأجاجين . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق : الوعاء ، وذلك فى قوله : «ثم يأخذ قَدْرًا من نحاس أو إِجَانَةً خزف ، فيدهنها بالشحم من داخلها مستويًا»^(٧) .

القَمَقْمُ :

الجِرَّةُ (عن كراع) ، والقمقم : ضَرْبٌ من الأواني ، قال عنترة :

وكانَ رَبًّا أو كحيلًا معقدًا حَشَّ القيان به جوانب قمقم

والقمقم : ما يُسْتَقى به من نحاس ، وما يُسَخَّن فيه الماء من نحاس وغيره ، ويكون ضيقُ الرأس^(٨) ، وهى لفظة فارسية مُعَرَّبَةٌ عن كلمة : كم كم التى تعنى : مُنْضِجَةٌ ومُحِمٌّ^(٩) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلول : الإناء من نحاس أو غيره يُسَخَّن فيه الماء ، وذلك فى قوله : «فيرجع اضطرارا بمنزلة رجوع ما يغلى من الماء فى المِرْجَل والقَمَقْمُ إذا فاض وتتابعت أجزاء النار عليه بالحمى»^(١٠) .

(٢) المروج ١/ ٢٦٤ .

(١) المروج ١/ ١٥٤ .

(٤) المعجم الكبير ١/ ١٠٥ .

(٣) المروج ٢/ ٥٨ .

(٦) اللسان ٣/ ١٧٢٢ .

(٥) اللسان ١/ ٣٤ .

(٨) اللسان ٥/ ٣٧٤٤ .

(٧) المروج ١/ ١٢٩ .

(١٠) المروج ١/ ١١٤ .

(٩) تفسير الالفاظ الدخيلة ٥٨ .

المرجل :

القَدْر من الحجارة والنحاس ، مُذَكَّر ، قال : حتى إذا ما مرَّجل القوم أفسر . وقيل : هو قَدْر النحاس خاصة ، وقيل : هى كلُّ ما طُبِّخ فيها من قَدْر وغيرها^(١) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلول : قَدْر النحاس : «فيرجع اضطرابا بمنزلة رجوع ما يغلى من الماء فى المرجل والقُمقم إذا فاض وتتابع أجزاء النار عليه بالحمى»^(٢) .

القَدْر - القُدور :

جاء فى اللسان : «القَدْر : مؤنثة عند جميع العرب بلا هاء ، فإذا صَغُرَتْ قلت لها : قُديرة وقُدَيْر ، بالهاء وغير الهاء»^(٣) . وفى القاموس المحيط : «والقَدْر بالكسر معروفة أنثى أو يؤنث ، (ج) قدور . والقدير والقادر ما يُطبخ فى القَدْر»^(٤) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغ المفرد والجمع والتضام ، تحمل مدلول : وعاء يُطبخ فيه .

* المفرد : «فمنها ما ريجع من قعر البحر يظهر فتغليه ويعظم موجه كالقَدْر تفور مما يلحقها من مواد حرارة النار»^(٥) .

* الجمع : «وإذا قَدْر عظيمة من بقايا قدور حجر مكفأة فى ناحية من القبر من القدور التى كان يطعم فيها الناس»^(٦) .

* التضام : «حتى يجعلوا يلقون الصبيان فى قدور الأقط وهى تفور»^(٧) .

مضاف + مضاف إليه = تخصيص الدلالة ، قدور + الأقط = أوانى اللبن المُحمَّض

الوعاء :

والإعاء - على البدل - والوعاء : ظَرَفُ الشئ ، والجمع أوعية ، ووعى الشئ فى السعاء وأوعاه : جمعه فيه . الجوهرى : أوعيت الزاد والمتاع إذا جعلته فى الوعاء ، قال عبيد بن الأبرص :
والخير يبقى وإن طال الزمان به والشر أخبت ما أوعيت من زاد^(٨)

(٢) المروج ١١٤/١ .

(٤) القاموس المحيط ١١٣/٢ .

(٦) المروج ١٦٢//٢ .

(٨) اللسان ٤٨٧٧/٦ .

(١) اللسان ١٦٠١/٣ .

(٣) اللسان ٣٥٤٩/٥ .

(٥) المروج ١١٢/١ .

(٧) المروج ٢٠١/٣ .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل مدلول : الإناء أو ظرف الشيء ، وذلك في قوله : «وخير المسك ما نضج في وعائه ، وأدرك في سُرته ، واستحكم في حيوانه»^(١) .

السَّقَط :

جاء في اللسان : السَّقَط : الذي يُعْبَى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء .

قال ابن سيده : السَّقَط كالجوالق ، والجمع أسقاط^(٢) .

وجاء في القاموس المحيط : «السَّقَط مُحَرَّكة كالجوالق أو كالفَقَّة ، ج أسقاط»^(٣) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل مدلول : الوعاء توضع فيه الأشياء ، وذلك في قوله : «وفي وسطها جام جزع يمانى فاخر فتحه شبر مملوء حجارة ياقوت أحمر ، وسَقَط من ذهب فيه مائة درة»^(٤) . ويقول في موضع آخر : «وأمر بحط الرأس ، وترك ذلك المخلوع ، وطِيب الرأس وجعله في سَقَط ، وردة إلى العراق فدُفِن مع جثته»^(٥) .

الكأس - الكؤوس :

جاء في اللسان : الكأس : الزجاجاة مادام فيها شراب ، وقال أبو حاتم : الكأس الشراب بعينه ، وقال ابن سيده : الكأس الخمر نفسها ، اسم لها وفي التنزيل : «يُطَاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين» . والكأس أيضا : الإناء إذا كان فيه شراب ، وقال بعضهم : هي الزجاجاة مادام فيها خمر ، فإذا لم يكن فيها خمر فهي قدح ، والكأس مؤنثة ، وقد يُترك الهمز منها تخفيفا ، والجمع من كل هذا أكؤس وكئوس وكِئاس^(٦) . نخلص مما سبق إلى أن الكأس مترادف : الإناء فيه الشراب ، وكذلك الشراب نفسه .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل الدلالات الآتية :

* الإناء فيه الشراب ، وذلك في قوله : «ومن مليح قوله في الشراب من أبيات :

وصفراء في الكأس كالزعران سبأها لنا التجر من عسقلان»^(٧)

* الخمر نفسها ، وذلك في قوله : «التي تنقضي ، فتصاحبها زمان المجلس ، وتتعلق بها النفوس ، وتُحْتَسَى على أواخرها الكؤوس»^(٨) .

(١) المروج ١/ ١٥٩ . (٢) اللسان ٣/ ٢٠٢٧ .

(٣) القاموس المحيط ٢/ ٣٦٢ . (٤) المروج ١/ ٢٧٤ ، ٢٧٥ .

(٥) المروج ٣/ ٤٢٣ . (٦) اللسان ٥/ ٣٨٠٢ .

(٧) المروج ٣/ ٢٢٧ . (٨) المروج ٣/ ٢٨٤ .

وقد حملت هذه اللفظة مدلولاً مجازياً ، حيث استعيرت للدلالة على ضروب المكاهة فيقال :
سقاء كاساً من الذل والموت ، وذلك فى قوله : «وأقبل أبو منصور على مَنْ حضره وأبو مسلم بين
يديه طريحاً فقال : زعمت أن الدين لا ينقضى فاستوف بالكيل أباً مجرم

اشرب بكاسٍ كنت تسقى بها أمرٌ فى الخلقِ من العلقم^(١)

القَدَح - القَدَاح - الأقداح :

جاء فى اللسان : القَدَح من الآنية بالتحريك : واحد الأقداح التى للشرب ، معروف^(٢) وفى
المعجم الوسيط : إناء يُشرب به الماء أو النبيذ أو نحوهما^(٣) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب
المسعودى بصيغتي المفرد والجمع تحمل المدلول السابق : إناء يُشرب فيه الماء أو غيره .

* المفرد : «وقَدَحَ عندى إذا أنا ملأته شرب منه عسكري بجمعه ولا ينقص منه شئ»^(٤) .

* جمع القلة (الأقداح) : «فأمر بإحضار الأقداح الثلاثة فوجد ما فى القَدَح الأول قد تفتت
وانماح واختلط»^(٥) .

* جمع الكثرة (قَدَاح) :

«إن القداح إذا اجتمعن فرامها بالكسر ذو حَنَقٍ وبطشٍ باليد»^(٦)

الطَّرْجَهارة :

جاء فى اللسان : الطَّرْجَهارة ، كالفنجانة معروفة ، قال الجوهري : وربما قالوا طرجهارة بالراء ،
قال الأعشى : ولقد شربت الخمر أسقـ ي من إناء الطَّرْجَهارة^(٧)

وجاء فى القاموس المحيط : الطَّرْجَهارة شبه كأس يُشرب فيه^(٨) . وقد وردت هذه اللفظة فى
كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة : شبه كأس يُشرب فيه الماء ، وذلك فى قوله : «فلما نظر
الفيلسوف إلى ذلك أمر بالمرأة فجعل منها مشربة كالطَّرْجَهارة ، وجعلها فى الطست فوق الماء فطفت
فوقه»^(٩) .

(٢) اللسان ٣٥٤١/٥

(٤) المروج ٢٩٣/١

(٦) المروج ١٧٥/٣

(٨) القاموس المحيط ٧٧/٢

(١) المروج ٣٠٤/٣

(٣) المعجم الوسيط ٧٤٤/٢

(٥) المروج ٣٥٦/٣

(٧) اللسان ٢٦٥٠/٤

(٩) المروج ٢٩٥/١

الطُّسْتُ :

جاء فى اللسان : الطُّسْتُ : من آنية الصُّفْرِ ، أنثى ، وقد تُذَكَّرُ^(١) . وطشت وطست وطسّ وطسّة وطاس وطاسة - تعريب : «تشت» الفارسى وهو إناء من نحاس كالصحفة تُغسل فيه الأيدي ، ومنه الدست عند العامة أى حلّة من نحاس كبيرة^(٢) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة : إناء كبير من النحاس أو الذهب أو غيرهما : «ثم أجلسته على نطع ، ودعت له بطست من عسجد ، فقطعت رواهشه واستنزفته»^(٣) .

الجام - الجَمَامَات :

جاء فى اللسان : الجام : إناء من فضة ، عربى صحيح ، فقال ابن سيده : وإنما قضينا بأن ألفها واو لأنها عين . قال ابن الأعرابى : جمع الجام الجامات ، ومنهم من يقول الجوم .

قال ابن برّى : الجام جمع جامة ، وجمعها جامات ، وتصغيرها جُوَيْمَة ، قال : وهى مؤنثة أعنى الجام^(٤) . هذا الاختلاف فى الجمع والمفرد يؤكد أنها مُعَرَّبَةٌ عن الفارسية ، وهى تعنى فى الفارسية الكوب^(٥) . وجاء فى المعجم الوسيط : الجام : إناء للشراب والطعام من فضة أو نحوها ، وهى مؤنثة (مع) ، وقد غلب استعمالها فى قَدَح الشراب^(٦) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغ المفرد والجمع والتضام تحمل الدلالة السابقة : الإناء من الفضة أو غيرها .

* المفرد : «وكان شراء الجام على الرشيد بمائتين وسبعين ديناراً ، فغمزتُ بعض خدمنى للخروج مع الخادم لبيتاع الجام»^(٧) .

* الجمع : «فاتخذوا له تابوتاً من الخشب طوله عشرة أذرع فى عرض خمسة ، وجعلت فيه جامات من الزجاج قد أحاط بها خشب التابوت باستدارتها»^(٨) .

* التضام : «فبعثتُ إليه بحقّ فضة فيه حقّان من فضة فى كلّ حقّ لون من الطيب ، وجام ذهب فيه دراهم ، وجام فضة فيه دنانير»^(٩) .

(٢) تفسير الألفاظ الدخيلة ٤٦ .

(٤) اللسان ١/٧٣١ ، ٧٣٢ .

(٦) المعجم الوسيط ١/١٥٤ .

(٨) المروج ١/٣٧٢ .

(١) اللسان ٤/٢٦٧٠ .

(٣) المروج ٢/٩٤ .

(٥) تفسير الألفاظ الدخيلة ٢١ .

(٧) المروج ١/٣٧٢ .

(٩) المروج ٣/٣٥١ .

الْبَرْنِيَّة - البرانى :

الْبَرْنِيَّة : إناء من حَزَفٍ شبه حَرَّةٍ ضَخْمَةٍ خَضْرَاءَ . وقد تُتَّخَذُ مِنَ الْقَوَارِيرِ الثُّخَانِ الْوَاسِعَةِ الْإِفْوَاهِ (ج) بَرَانِي ، يُقَالُ : رَأَيْتُ عِنْدَهُ بَرَانِيَّ الْعَسَلِ ^(١) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغ المفرد والجمع والتضام تحمل الدلالة السابقة :
أوانى الخزف أو الزجاج

* المفرد : «فَبَعَثَ إِلَيْهِ : أَمَّا عَتَبَةٌ فَلَا سَبِيلَ لَكَ إِلَيْهَا ، وَقَدْ أَمَرْنَاكَ بِإِلَاءِ الْبَرْنِيَّةِ مَا لَا» ^(٢) .

* الجمع : «وَالِى جَانِبِ كُلِّ تَمَثَالٍ مِنْهَا نَوْعٌ مِنَ الْآبِيَةِ كَالْبَرَانِيِّ وَغَيْرِهَا مِنَ الْآلَاتِ مِنَ الْمَرْمَرِ وَالرَّخَامِ» ^(٣) .

* التضام : «وَأَنَّ عُدِمَ مِنْ أَهْلِ الصِّينِ الْغَشِّ فِي مَسْكِهِمْ ، وَأَوْدَعَ بَرَانِيَّ الزَّجَاجِ وَأَحْكَمَ عِفَاصَهَا وَوَكَاوَاهَا» ^(٤) .

الجِرَاب - الأجرية :

الجِرَاب : وعاء من إهاب الشاء لا يُوعى فيه إلا يابس ، وقيل : هو المزود ، والعامّة تفتحه فتقول الجِرَاب ، والجمع أَجْرِيَّةٌ وَجُرْبٌ وَجُرْبٌ ^(٥) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتي المفرد والجمع تحمل الدلالة السابقة : وعاء من جلد .

* المفرد : «وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّهُمْ جَعَلُوا رَأْسَهُ فِي جِرَابٍ كَانَ مَعَهُمْ» ^(٦) .

* الجمع : «ثُمَّ كَانَ لَهُمَا بَعْدَ ذَلِكَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ، وَذَلِكَ بَعْدَ ظُهُورِ دِينِ النَّصْرَانِيَّةِ بِرُومِيَّةٍ ، فَجُعِلَا فِي أَجْرِيَّةٍ مِنَ الْبَلُورِ» ^(٧) .

الحُقُّ :

فى اللسان · «الْحُقُّ وَالْحَقَّةُ بِالضَّمِّ : مَعْرُوفَةٌ ، هَذَا الْمُنْحَوْتُ مِنَ الْخَشَبِ وَالْعَاجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا يَصْلَحُ أَنْ يُنَحْتَ مِنْهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ تُسَوَّى الْحَقَّةُ مِنَ الْعَاجِ وَغَيْرِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو :
كَلْثُومٌ

(٢) المروج ٣/ ٣٢٧ .

(٤) المروج ١/ ١٥٨ .

(٥) المروج ٣/ ٢٦٠ .

(١) اللسان ٢/ ٢٧٥ .

(٣) المروج ١/ ٣٦٨ .

(٤) اللسان ١/ ٥٨٣ .

(٧) المروج ١/ ٣١١ .

وثدياً مثل حق العاج رخصاً حصاناً من أكف اللامسبناً

وقال الجوهري : والجمع حقٌ وحقٌ وحقاق . وقال ابن سيده : وجمع الحق أحقاق وحقاق^(١)

وجاء في المعجم الوسيط «الحق وعاء صغير ذو غطاء يتخذ من عاج أو زجاج أو غيرهما»^(٢)

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي بصيغتي المفرد والتضام تحمل المدلول السابق : وعاء صُنع من العاج أو الفضة أو النحاس أو الخشب أو غيرهم له غطاء .

* المفرد : «فأصيب في أعلاه حقٌ من نحاس في داخله بقٌ مُصوّر من نحاس نحو كف»^(٣) .

* التضام : فبعثت إليه بحقٌ فضة فيه حقان من فضة في كل حق لون من الطيب»^(٤) .

الإناء - الآنية - الأواني :

الإناء : الوعاء للطعام والشراب وغيرهما . ج آنية ، وفي القرآن الكريم : «ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا» وجمع الآنية : أوان^(٥) . فالإناء مفرد ، والآنية جمع ، والأواني جمع الجمع . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي بصيغ المفرد والجمع وجمع الجمع .

* المفرد : «ثم احثُ على الإناء التراب قدر ذراعين أو ذراع ، ودعه ليلتك كلها»^(٦) .

* الجمع : «فلما صار في الآنية عصيرا هدر وقذف بالزبد»^(٧) .

* جمع الجمع : «فأمر الملك بعصر مائه ، وأن يُودع في أواني ، وإفراد حُب منه»^(٨) .

القَوَاصِر :

القَوَاصِرَة والقَوَصِرَة ، مخفَّف ومثقل : وعاء من قصب يُرفع فيه التمر من البواري ، ويُنسب إلى علي بن أبي طالب قوله : أفلح من كانت له قَوَصِرَة

يأكل منها كل يوم مرة

قال ابن الأعرابي : لا أحسبه عريباً^(٩) . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل

المدلول السابق : الوعاء من البواري يرفع فيه التمر ، وذلك في قوله : «وكان أيام المبادئ وهي الأيام

(١) اللسان ٩٤٤/٢ . (٢) المعجم الوسيط ١٩٥/١ .

(٣) المروج ٣٦٢/١ . (٤) المروج ٣٥١/٣ .

(٥) المعجم الكبير ٥٧٤/١ . (٦) المروج ١٣٠/١ .

(٧) المروج ٢١٢/١ . (٨) المروج ٢١٢/١ .

(٩) اللسان ٣٦٥٠/٥ .

التي يُشمر فيها الرطب فيكبسونه فى القواصر تمرا»^(١) .

الجلُّ :

جاء فى اللسان : الجلُّ والجلَّة : وعاء يُتخذ من الخوص يوضع فيه التمر يكثر فيها ، عربية معروفة ، والجمع : جلال وجلَّل ، قال الشاعر :

باتوا يعيشون القطيعاء جارهم وعندهم البرنى فى جلِّلٍ دسم^(٢)

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحت مدلول : الوعاء من الخوص ، وذلك فى قوله : «فأتى به وقد حُمِلَ فى جُلٍّ ، فوضع بين يديه . . . »^(٣) .

الخاية :

جاء فى اللسان : «والخاية : الحُبُّ ، وأصله الهمزة ، لانه من خبات إلا أن العرب تركت همزها»^(٤) . وجاء فى المعجم الوسيط : الخاية : وعاء الماء الذى يُحفظ فيه (ج) الخوايى ، وأصل الخاية : الخابئة ، وأصل الخوايى : الخوايىء ، سهَّلت الهمزة فيهما للتخفيف^(٥) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتى المفرد والتضام تحمل الدلالة السابقة : الوعاء المُخصَّص للماء يُصنع من النحاس .

* المفرد : «وأتى بها صخرة بيت المقدس ، وذلك قبل بنائه ، فانفجرت ، فلإذا مغارة فيها صخرة ثانية ، فوضع الخاية فيها ، وانضمت الصخرة على ذلك ككونها أولاء»^(٦) .

* التضام : «وكان عمَد إلى مصاحف موسى بن عمران عليه السلام فجعلها فى خاية نحاس ورصَّص رأسها»^(٧) .

القصاع :

القَصْعَة : الصَّخْفَة الضخمة تُشبع العشرة ، والجمع قِصَاع وقِصَع^(٨) ، وقَصْعَات ، وكانت تصنع من الخشب غالبا^(٩) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق ، وذلك

(١) المروج ٢٣٩/٤ .

(٢) اللسان ٦٦٤/١ .

(٣) المروج ٢٤٩/٤ .

(٤) اللسان ١٠٩٨/٢ .

(٥) المعجم الوسيط ٢٢١/١ .

(٦) المروج ٥٣/١ .

(٧) المروج ٥٣/١ .

(٨) اللسان ٣٦٥٣/٥ .

(٩) المعجم الوسيط ٧٦٨/٢ .

فى قوله : «وَأَنَّ الْفَلَكَ مُسْتَدِيرٌ بِمَحْوَرَيْنِ أَوْ قَطْبَيْنِ ، وَأَنْهُمَا بِمَنْزِلَةِ مَحْوَرِى النَّجَّارِ وَالْخَرَّاطِ الَّذِى يَخْرِطُ الْأَكْرَ وَالْقِصَاعَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَلَاتِ الْخَشَبِ»^(١) .

الْقِرْقَارَةُ :

إناء من زجاج طويل العنق^(٢) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة ، وذلك فى قوله : «ومن مجونه أيضاً على شرايه قوله لساقيه :

اسقنى يا يزيد بالقرقارة

قد طربنا وحنّت الزمارة

اسقنى اسقنى ، فلإن ذنوبى

قد أحاطت فما لها كفارة^(٣)

ثانياً : الألفاظ المتعلقة بوسائل المعيشة :

المقعد :

والمقعدة : مكان القعود ، والمقاعد : موضع قعود الناس فى الأسواق وغيرها^(٤) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلولاً مغايراً لما جاء فى اللسان وهو : الكرسي أو ما يُجلس عليه ، وذلك فى قوله : «فرايت فى داره حُبّاً مكسوراً وعليه دُرَاعَةٌ خَلَقَ ، وَمِقْعِدًا وَسَخًا ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ عِنْدَهُ رَثًّا»^(٥) .

الْكُرْسِيُّ :

جاء فى اللسان : الْكُرْسِيُّ : معروف واحد الْكِرَاسِيُّ ، وربما قالوا : كِرْسَى بكسر الكاف ، وقال الزجاج : الْكُرْسِيُّ الشَّيْءُ الَّذِى يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ وَيُجْلَسُ عَلَيْهِ ، والعرب تعرف كُرْسَى الملوكة^(٦) .

وجاء فى القاموس المحيط : الْكُرْسِيُّ بالضم وبالكسر : السرير والعِلْمُ (ج) كِرَاسَى^(٧) . وجاء فى المعجم الوسيط : الْكُرْسِيُّ : العرش^(٨) . وجاء فى أساس البلاغة : وقيل : الْكُرْسِيُّ منسوب إلى كُرْسَى الْمَلِكِ كَقَوْلِهِمْ دَهْرَى ، وفسر قوله تعالى : «وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ» : بِالْمَلِكِ وَالْعِلْمِ لَأَنَّهُ مَكَانُ الْمَلِكِ وَالْعَالِمِ ، ويُقال للعلماء : الْكِرَاسِيُّ - عن قطرب - وأنشد :

(٢) المعجم الوسيط ٧٥٧/٢ .

(٤) اللسان ٣٦٨٦/٥ .

(٦) اللسان ٣٨٥٥/٥ .

(٨) المعجم الوسيط ٨١٤/٢ .

(١) المروج ٩١/١ .

(٣) المروج ٢٢٧/٣ .

(٥) المروج ٣٧٩/٣ .

(٧) القاموس المحيط ٢٤٣/٢ .

تحفُّ بها بيض الوجوه وعصبة كراسىٌ بالأحداث حين تنوب^(١)

وعما سبق نستنتج أن لفظة الكرسي تُطلق على : المقعد من الخشب يُجلس عليه ، والسرير ، وائِئِلم ، العرش ، والعالم . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلولات الآتية :

* المقعد من الخشب يُجلس عليه ، وذلك فى قوله : «عليها أناس يوقدون النار بالليل على خشبات ثلاث كالكرسى فى جوف الليل خوفاً على المراكب الواردة من عمان وسيراف وغيرهما»^(٢) .

* الكنيسة التى يتجه إليها اليعاقبة من النصارى ، ويستمدون منها أحكام دينهم ويعلنون لها الولاء ، وذلك فى قوله : «كرسى اليعاقبة رسمه أن يكون بمدينة أنطاكية وكذلك لهم كرسى بمصر ، ولا أعلم لهم غير هذين الكرسيين ، وهما مصر وأنطاكية»^(٣) .

المراوح :

المروحة بكسر الميم : التى يُتروَّح بها ، كُسرَت لأنها آلة ، وقال اللجاني : هى المروحة ، والجمع المراوح ؛ وفى الحديث : فقد رأيتهم يتروَّحون فى الضحى ، أى احتاجوا إلى الترويح من الحر بالمروحة^(٤) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق ، وذلك فى قوله : «فدفع أبو العتاهية إلى مسرور الخادم الكبير ثلاث مراوح ، فدخل بها على الرشيد وهو يبتسم ، وكانت مجتمعة ، فقرأ على واحدة منها مكتوبا :

ولقد تنسَّمتُ الرياحَ لحاجتى فإذا لها من راحتيه شميم^(٥)

القِمَع :

والقِمَع : ما يُوضع فى فم السَّقاء والزُّقِّ والوَطْب ، ثم يُصبُّ فيه الماء والشراب أو اللبن ، سُمِّى بذلك لدخوله فى الإناء ، والجمع أقماع^(٦) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق ، وذلك فى قوله : «فقال اسقوه ، فأبى ، فوضع فى فمه قِمَعٌ وجعلوا يسقونه حتى خرَّ ما يعقل سَكْراً»^(٧) .

(٢) المروج ١٠٦/١ .

(٤) اللسان ١٧٦٤/٣ .

(٦) اللسان ٣٧٤٠/٥ .

(١) أساس البلاغة ٨١٧/٧ .

(٣) المروج ٣٢٥/١ .

(٥) المروج ٣٦٧/٣ .

(٧) المروج ٢٢٩/٣ .

المُدَيَّة :

والمُدَيَّة : السكِّين والشفرة والجمع : مَدَى ومُدَى ومُدَيَّات^(١) . «قال الفارسي : قال أبو إسحاق سُمِّيَتْ مُدَيَّة لأن بها انقضاء المَدَى ، قال : ولا يعجبني^(٢)» . ورغم أن الفارسي لم يعجبه ما قاله أبو إسحاق فلم يقدم لنا هو تفسيراً اشتقاقياً لها ، ورأى أن ما قاله أبو إسحاق مقنع .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل المدلول السابق : السكِّين أو الشفرة ، وذلك في قوله : «وأهوى ليرمى بهما ، فأسرع مولاه فأخذ مُدَيَّة فجبَّ نفسه ، فلما رأى الغلام أنه قد فعل رمى بالصبيين فتقطعا»^(٣) .

السِّفَافِيد :

جاء في اللسان : السَّفُود والسُّفُود ، بالتشديد : حديدة ذات شعب مُعَقَّفة ، معروف يُشوى به اللحم ، وجمعه سفايفد^(٤) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل المدلول السابق ، وذلك في قوله : «وكان ربما أتاه الطبَّاخون بالسفايفد التي فيها الدجاج المشوية ، وعليه جبة الوشى المثقلة ، فلنهمه وحرصه على الأكل يدخل يده في كُمِّه حتى يقبض على الدجاجة وهي حارة فيفصلها»^(٥) .

السُّرَّاج - السُّرُج :

السُّرَّاج : المصباح الزاهر الذي يُسْرَج بالليل ، والجمع : سُرُج . والسُّرَّاج : الشمس ، وفي التنزيل : «وجعلنا سراجاً وهَّاجاً»^(٦) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي بصيغ المفرد والجمع والتضام تحمل الدلالة السابقة .

* المفرد : «وأن الحيوان يجتذب فيحرق نفسه كالفراش الطائر بالليل ، فما لطف يطرح نفسه في السراج فيحرقها»^(٧) .

* الجمع : «وكظهور الحيتان من الماء إذا قربت من السراج في الزوارق ، كما يصطاد ببلاد البصرة السمك في الليل يظهر من الماء طافيا حتى يقع في جوف المركب والسُّرُج قد جُعِلَتْ حواله»^(٨) .

(٢) اللسان ٤١٦٢/٦

(٤) اللسان ٢٠٢٤/٣

(٦) اللسان ١٩٨٣/٣ ، ١٩٨٤ .

(٨) المروج ٢٥٢/٢

(١) اللسان ٤١٦٢/٦

(٣) المروج ٣٣٦/٣

(٥) المروج ١٨٥/٣

(٧) المروج ٢٥٢/٢

* التضام : قال ابن عباس : رأيت فى هذا اليوم علياً وعليه عمامة بيضاء ، وكان عينيهِ سراجاً سليطاً^(١) .

الشَّعْعة - الشَّمْع - الشَّمُوع :

جاء فى اللسان : الشَّمْع والشَّمْع : موم العسل الذى يُستصبح به ، الواحدة شَمْعَة وشَمْعَة ، قال الفراء : هذا كلام العرب والمؤلِّدون يقولون شَمْع بالتسكين ، والشَّمْعَة أخصُّ منه ، قال ابن سيده : وقد غَلِطَ لأنَّ الشَّمْع والشَّمْع لغتان فصيحتان . وقال ابن السكيت : قل الشَّمْع للموم ولا تقل الشَّمْع^(٢) . وجاء فى القاموس المحيط : الشَّمْع محرَّكة وتسكين الميم مؤلِّد هذا الذى يُستصبح به أو موم العسل^(٣) . والمرجَّح أنَّ «الشَّمْعَة» مفرد ، و«الشَّمْع» جمع ، و«الشَّمُوع» جمع الجمع قياساً على «دمعة» .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بالصيغ الثلاث : المفرد والجمع وجمع الجمع تحمل المدلولين الآتين :

* موم العسل : وذلك فى قوله : «وأهدى إليه ألف من من عود هندى يذوب فى النار كالشمع ، ويُختم عليه كما يُختم على الشمع فتبين فيه الكتابة»^(٤) .

* ما يُستصبح به من موم العسل وغيره : وذلك فى قوله : «وفى هذا اليوم تجتمع النصارى من سائر الأرض ، وتنزل عليهم نار من السماء ، فيسرج هناك الشمع ، ويجتمع فيه من المسلمين خلق عظيم للنظر إلى العيد»^(٥) .

المتاع - الأمتعة :

المتاع فى اللغة كل ما انتفع به ، وقال ابن المظفر : المتاع من أمتعة البيت ما يستمتع به الإنسان فى حوائجه ، وقيل : المتاع : المال والأثاث ، والجمع أمتعة ، وأمتاع جمع الجمع . وحكى ابن الأعرابى أمتائع^(٦) . وقد وردت فى كتاب المسعودى بصيغتى المفرد والجمع تحمل المدلولات الآتية :

* كل ما يُنتفع به : وذلك فى قوله : «تدخل هذا النهر سفن التجار الواردة من بلاد البصرة وسيراف وعمان ومدن الهند وجزائر الزابج والصف و غيرها من الممالك بالأمتعة والجهاز»^(٧) .

(٢) اللسان ٤ / ٢٣٢١ - ٢٣٢٨ .

(١) المروج ٢ / ٣٨٩ .

(٤) المروج ١ / ٢٦٦ .

(٣) القاموس المحيط ٣ / ٤٥ .

(٦) اللسان ٦ / ٤١٢٩ .

(٥) المروج ٢ / ١٩٨ .

(٧) المروج ١ / ١٣٨ .

* المال والأثاث : وذلك فى قوله : «وجمع على ما كان فى عسكر الخوارج ، فقسَّم السلاح والدواب بين المسلمين ، وردَّ المتاع والعبيد والإماء إلى أهلهم»^(١) .

المكنسة - المكنس :

الكنس : كسح القمام عن وجه الأرض . كنس الموضع يكنسه ، بالضم كنسًا : كسح القمامة عنه ، والمكنسة : ماكنس به ، والجمع : مكناس^(٢) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتي المفرد والجمع تحمل المدلول السابق ، ما يكنس به القمامة .

* المفرد : «وشعره ينجرُّ على الأرض ، وامرأة بيدها مكنسة تحو التراب على رأسه»^(٣) .

* الجمع : «وناس عراة قد جعل فى أعناقهم الجلاجل والصوف الأحمر والأصفر ، ومقاود قد اتخذت لهم ولجُم وأذئاب من مكناس ومذاب»^(٤) .

القناديل :

جاء فى اللسان : «والقنديل معروف ، وهو فعيل»^(٥) .

وفى المعجم الوسيط : «القنديل : مصباح كالقوب فى وسطه فتيل يُملأ بالماء والزيت ويُشعل (ج) قناديل . مُعَرَّبٌ»^(٦) . والقنديل : لا تبنى candela معناه شمعة يُستضاء بها مرادفه : مصباح وسراج^(٧) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى ترادف المصباح والسراج ، وذلك فى قوله : «ثم رُفعت له كنيسة فيها قناديل ، وإذا رجل جالس أبيض الرأس واللحية»^(٨) .

السفرة :

هى طعام يتخذه المسافر وأكثر ما يُحمل فى جلد مستدير ، فنُقِل اسم الطعام إليه وسُمي به كما سُميت المزايدة راوية ، وغير ذلك من الأسماء المنقولة . والسفرة : التى يؤكل عليها سُميت سفرة لأنها تُبسط إذا أكل عليها^(٩) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلول : كل ما يُفرش على الأرض ليوضع عليه الطعام ، وذلك فى قوله : «واجتمعوا لعشائهم ، إذ أقبلت حية صغيرة حتى دنت منهم ، فحصبها بعضهم بشيء فى وجهها ، فرجعت ، فشدا سفرتهم ثم قاموا»^(١٠) .

(١) اللسان ٣٩٣٨/٥ .

(١) المروج ٤١٨/٢ .

(٤) المروج ٤١١/٣ .

(٣) المروج ٨٣/١ .

(٦) المعجم الوسيط ٧٩١/٢ .

(٥) اللسان ٣٧٤٩/٥ .

(٨) المروج ٧٢/١ .

(٧) تفسير الألفاظ الدخيلة ٥٩ .

(١٠) المروج ٧١/١ .

(٩) اللسان ٢٠٢٤/٣ ، ٢٠٢٥ .

المَذَابُ :

جاء فى اللسان : المَذْبَةُ : هَنَّةٌ تُسَوَّى مِنْ هُلْبِ الفرس يُذَبُّ بِهَا الذباب^(١) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق : كل ما يُدفع به الذباب ، وذلك فى قوله : «ومن بلده يُحمل الشعر المعروف بالضمير الذى تُتخذ منه المذابُ بنصب العاج والفضة ، يقوم بها الخدم على رؤوس الملوك فى مجالسها»^(٢) .

الرَّحَا - الأَرَحِيَّة :

جاء فى اللسان : الرَّحَا : الحجر العظيم ، والرَّحَا : معروفة التى يُطحن بها ، قال ابن برّى : الرحا عند الفراء يكتبها بالياء والألف . والجمع : أَرْحٍ وأَرْحاء ورُحَى وأَرَحِيَّة (الآخيرة نادرة)^(٣) .

وفى المعجم الوسيط : الرَّحَا ، والرَّحَى : الأداة التى يُطحن بها ، وهى حجران مستديران يوضع أحدهما على الآخر ويُدار الأعلى على قطب^(٤) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتي المفرد والجمع النادر (أَرَحِيَّة) تحمل المدلول السابق :

* المفرد : «وخرجت كراديس المسيرة فرشقت فى قلب الروم فصارت إلى موضع مَن خرج من جناح الميمنة ، واتصل الرمي ، واتصلت الكراديس كالرحى»^(٥)

* الجمع النادر (أَرَحِيَّة) : «وبلاد سجستان هى بلاد الرياح والرمال ، وهو البلد الموصوف بأن الرياح به تدبر الأَرَحِيَّة»^(٦) .

المائدة - الموائد :

المائدة : الطعام نفسه وإن لم يكن هناك خِوان ، وقيل : هى نفس الخِوان . وقال الفارسى : لا تُسمَّى مائدة حتى يكون عليها طعام وإلا فهى خِوان^(٧) . وأما عن الأصل الاشتقاقى لكلمة مائدة فهناك رأيان وردا فى اللسان هما :

* «ومدته وأمدته : أعطيته ، وامتاده : طلب أن يميده ، والمُمتاد المتفضل على الناس ، وهو المُستعطى المستول ، ومنه المائدة » ، وهو رأى أبى عبيدة^(٨) .

(٢) المروج ١/ ١٧١ .

(١) اللسان ٣/ ١٤٨٤ .

(٤) المعجم الوسيط ١/ ٣٤٨ .

(٣) اللسان ٣/ ١٦١٤ .

(٦) المروج ١/ ٢٠٨ .

(٥) المروج ١/ ٢٠٢ .

(٨) اللسان ٦/ ٤٣٠٥ .

(٧) اللسان ٦/ ٤٣٠٥ .

* قال أبو إسحاق : الأصل عندي في مائدة أنها فاعلة من ماد يمد إذا تحرك فكانها تمد بما عليها أى تتحرك^(١) . والراجع هو الرأى الأول لما فيه من التصاق شديد بين معنى المائدة وأصلها الاشتقاقى ، ولما فى الرأى الثانى من تكلف ؛ فالبون شاسع بين الخوان وما عليه من طعام وبين الحركة .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتي المفرد والجمع تحمل مدلول : الخوان عليه الطعام والشراب :

* المفرد : «ويحضر الكاتب فيقوم عند رأسه ويقدم الرجل فيقول له : اجلس على المائدة ، فيجلس ، فيمد يده فيأكل لقمتين أو ثلاثا»^(٢) .

* الجمع : «وقال الخامس والعشرون ، وكان صاحب مائدته : قد فُرشت النمارق ، ونُضدت الوسائد ، وهيت الموائد ، ولا أرى عميد المجلس»^(٣) .

الإبرة - الإبر :

فى المعجم الكبير : «الإبرة : أداة من المعدن أحد طرفيها مُحدَّد والآخر به ثقب يُدخل فيه الخيط أو السلك يُخاط بها ، وفسيل المقل ، والنميمة على المجاز . والجمع إبر وإبار ، قال القطامى :

وقولُ المرءِ ينفذُ بعد حينٍ
أماكنَ لا تتجاوزُها الإبر^(٤)

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتي المفرد والجمع تحمل مدلولاً واحداً هو : المِخِيط .

* المفرد : «وهو أول من درز الدروز ، وخاط بالإبرة ، وأنزل عليه ثلاثون صحيفة»^(٥) .

* الجمع : «فدع عنك هذا ، وأخبرنى ما بالك حين أنفذت إليك قدحاً مملوءاً سمنا غرزت فيه إبراً ورددته إلى؟»^(٦) .

المِصْبَاح - المصابيح :

المِصْبَاح : السراج ، وهو قُرْطُه الذى تراه فى القنديل وغيره ، والمِصْبَح والمِصْبَاح : قدح كبير (عن أبى حنيفة) ، والمصابيح : الأقداح التى يُصْطَبِح بها ، وأنشد :

(٢) المروج ٣/ ٤٠ .

(٤) المعجم الكبير ١/ ٣٢ .

(٦) المروج ١/ ٢٩٧ .

(١) اللسان ٦/ ٤٣٠ .

(٣) المروج ١/ ٢٩١ .

(٥) المروج ١/ ٤٠ .

نُهْلٌ ونسعى بالمصاييح وسطها لها أمرٌ حزمٍ لا يُفَرِّقُ مُجْمَعٌ^(١)

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتى المفرد والجمع تحمل مدلول : السراج .

* المفرد : «وقد كانت الإسكندرية تضىء بالليل بغير مصباح ، لشدة بياض الرخام والمرمر ، وأسواقها وشوارعها وأزقتها مقنطرة بها لثلا يصيب أهلها شىء من المطر»^(٢) .

* الجمع : «وذلك أن الذين تشتغل أجسادهم من المرّة الصفراء يرون فى منامهم النيران والنواويس ودخاناً ومصاييح وبيوتاً تحترق ومدائن تلتهب بالنار»^(٣) .

الجرّس - الأجراس :

جاء فى اللسان : الجرّس : مصدر ، الصوت المجروس ، والصوت الخفى . والجرّس : الذى يُضْرَبُ به ، وروى عن النبى ﷺ أنه قال : لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرّس ، هو الجللجل الذى يُعلّق على الدواب ، وقيل : الجرّس الذى يعلق فى عنق البعير^(٤) .

وجاء فى المعجم الوسيط : «الجرّس : الحركة والصوت ، وأداة من نحاس أو نحوه ، مُجوّفة ، إذا تحركت تتذبذب فيها قطعة صغيرة صلبة ، فيُسمع صوتها (ج) أجراس»^(٥) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتى المفرد والجمع تحمل دلالة : أداة يُضْرَبُ بها فتحدث صوتاً عالياً .

* المفرد : «فجاء غراب فجلس على حبل الجرس الكبير الذى فوق العمود فحرّكه ، وخرج صوت الجرس وتحركت الحبال»^(٦) .

* الجمع : «وخرج صوت الجرس وتحركت الحبال ، وخفقت ما عليها من الأجراس الصغار»^(٧) .

المشعل - المشاعل :

جاء فى اللسان : المشعلة : واحدة المشاعل ، والمشعل : القنديل ، والشعلة : الفتيلة المرواة بالدهن شُعل فيها نار يُستصبح بها^(٨) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتى المفرد والجمع تترادف : القنديل . وذلك فى قوله : «وقد أمر فأسرج من جانب الجزيرة وجانب الفسطاط ألف مشعل غير ما أسرج أهل مصر من المشاعل والشمع»^(٩) .

(٢) المروج ١/ ٣٧٤ .

(٤) اللسان ١/ ٥٩٧ . ٥٩٨ .

(٦) المروج ١/ ٣٧١ .

(٨) اللسان ٤/ ٢٢٨١ .

(١) اللسان ٤/ ٢٣٩٠ ، ٢٣٩١ .

(٣) المروج ٢/ ٧٧ .

(٥) المعجم الوسيط ١/ ١٢٢ .

(٧) المروج ١/ ٣٧١ .

(٩) المروج ١/ ٣٤٣ .

obeikandi.com

الفصل الثالث

الألفاظ الخاصة بالأطعمة والأشربة

أولاً : الألفاظ المتعلقة بالأطعمة :

اللَّحْمُ : جاء فى اللسان : اللَّحْمُ واللَّحَمُ مُخَفَّفٌ ومُثَقَّلٌ لفتان : معروف ، والجمع الحُم والحوم ولِحَامٌ ولُحْمَان ، واللَّحْمَةُ : الطائفة منه^(١) . وجاء فى المعجم الوسيط : اللَّحْم من جسم الحيوان والطير : الجزء العضلى الرخو بين الجلد والعظم ، ولحم كل شيء : لَبَّه^(٢) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتى المفرد والتضام تحمل المدلول السابق .

* المفرد : «ويشبه هذا الكلارى القلقاس الذى يكون بالشام ومصر ، ومن غذائهم أيضاً العسل واللحم»^(٣) .

* التضام : موصوف - صفة = تخصيص الدلالة .

اللحم + الأحمر = اللحم الخالى من الدهن .

اللحم + البارد = اللحم المُجَفَّف .

«وهو أن يجعلوا بحضرتهم قدرًا من النحاس صغيرة على نار فحم فيها دهن لحم أحمر فيغلى ذلك الدهن»^(٤) . «كنا مع المهدي بما سبذان ، فقال لى يوما : أصبحت جائعًا فأتنى بأرغفة ولحم بارد، ففعلت ، فأكل ثم دخل البهو»^(٥) .

الأكراع : جاء فى اللسان : الكراع من الإنسان : ما دون الركبة إلى الكعب ، ومن الدواب : ما دون الكعب وهو الوظيف . قال ابن برّى : وهو من ذوات الحافر ما دون الرُسخ . وقد يُستعمل للإبل كما استعمل فى ذوات الحوافر .

والكراع من البقر والغنم : بمنزلة الوظيف من الخيل والإبل والحُمُر ، وهو مستدقُّ الساق العارى من اللحم ، يذكَر ويؤنث ، والجمع أكثرُ وجمع الجمع : أكراع^(٦) .

(٢) المعجم الوسيط ٨٥٢/٢ .

(٤) المروج ٧/٢ .

(٦) اللسان ٣٨٥٨/٥ .

(١) اللسان ٤٠١٠/٥ .

(٣) المروج ١٧/٢ .

(٥) المروج ٣٣٢/٣ .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغة جمع الجمع تحمل مدلول : مستدق الساق العارى من اللحم فى البقر والغنم والجاموس يُطهى ، وذلك فى قوله : «وافق صاحب مطبخه على أن له الرؤوس والأكارع والجلود ، وعليه الحطب والتوابل»^(١) .

الكمون : جاء فى اللسان : الكمون بالتشديد معروف حبٌ أدق من السمسم ، واحدته كمونة . وقال أبو حنيفة : الكمون عربى معروف يزعم قوم أنه السنوت ، قال الشاعر :

فأصبحتُ كالكمون ماتت عروقه وأغصانه مما يمنونه خُضْر^(٢)

وجاء فى القاموس المحيط : «والكمون كتنور حبٌ معروفٌ مدرٌ مجشٌ هاضم طارد للرياح وابتلاع مضموغه بالملح يقطع اللعب ، والكمون الحلو الآيسون والحبشى شبيه بالشوينز والأرمنى الكرويا والبرى الأسود»^(٣) . وجاء فى المعجم الوسيط : «الكمون : نبات زراعى عشبى حولى من الفصيلة الخيمية ، وثماره من التوابل ، وأصنافه كثيرة ، منها : الكرمانى ، والنبطى ، والحبشى ، ونباتات أخرى ، والكمون الحلو هو الآيسون ، والأرمنى هو الكراويا»^(٤) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق ، وذلك فى قوله : «كان قبل ذلك إذا أكل السمك اتخذ له صباغاً من الخل والكراويا والكمون والسذاب والكرفس والخردل والجوز فأكله بذلك الصباغ»^(٥) .

السذاب : جاء فى المعجم الوسيط : «السذاب : جنس نباتات طبية ، من الفصيلة السذابية ، له رائحة قوية خاصة»^(٦) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة ، وذلك فى قوله : «وكان قبل ذلك إذا أكل السمك اتخذ له صباغاً من الخل والكراويا والكمون والسذاب»^(٧) .

الكرفس : الكرفس : بقلة من أحرار البقول ، معروف ، قيل هو دخيل^(٨) .

وجاء فى القاموس المحيط : «الكرفس بفتح الكاف والراء بقل معروف عظيم المنافع مدرٌ محلل للرياح والنفخ مُنقٍ للكلى والكبد والمثانة مُفتحٌ سددها مقوٌ للباء لا سيما بزره مدقوقاً بالسكر والسمن عجيب إذا شرب ثلاثة أيام ويضرُّ بالأجنة والحبالى والمصروعين»^(٩) .

(٢) اللسان ٥/ ٣٩٣٣ .

(٤) المعجم الوسيط ٢/ ٨٣١ .

(٦) المعجم الوسيط ١/ ٤٤٠ .

(٨) اللسان ٥/ ٣٨٦٠ .

(١) المروج ٣/ ٣١٨ .

(٣) القاموس المحيط ٤/ ٢٥٩ .

(٥) المروج ٤/ ٤٧ .

(٧) المروج ٤/ ٤٧ .

(٩) القاموس للمحيط ٢/ ٢٤٤ .

وجاء فى المعجم الوسيط : «الكَرْفَس : عشب ثنائى الحول من الفصيلة الخيمية ، له جذر وتدى مغزلى ، وساق جوفاء قائمة ، يكون فى الموسم الأول من نموه حزمة من أوراق جذرية ذات أعناق طويلة غليظة تؤكل ، وثمرته جافة منشقة تنقسم إلى ثُميرتين»^(١) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة ، وذلك فى قوله : «كان قبل ذلك إذا أكل السمك اتخذ له صباغا من الخل والكراويا والكمون والسذاب والكرفس والخردل»^(٢) .

الكراويا : جاء فى اللسان : «الكرويا : من البزُر ، وزنها فَعَوَّلُ ألفها منقلبة عن ياء ، وحكى أبو حنيفة : كروياء بالمد»^(٣) .

وفى المعجم الوسيط : الكَرْوَا (ويمد) : عشب ثنائى الحول من الفصيلة الخيمية ، له جذر وتدى وساق قائمة متفرعة ، ورقته كثيرة التفصُّص ، وثمرته من الأفاويه ، تعرف ببزر الكرويا ، يُتخذ منه شراب منهبه»^(٤) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق ، وذلك فى قوله : «كان قبل ذلك إذا أكل السمك اتخذ له صباغا من الخل والكراويا والكمون والسذاب ...»^(٥) .

المضيرة : هى أن يُطبخ اللحم باللبن البحت الصريح الذى قد حَذَى اللسان حتى ينضج اللحم ، وتختَر المضيرة^(٦) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بالمدلول السابق ، وذلك فى قوله : «وقال آخر : يا أمير المؤمنين ، لبعض المتأخرين فى صفة المضيرة :

إن المضيرة فى الطعام كالبدر فى ليل التمام»^(٧)

الجَوْدَابَة : الجوداب : طعام يُتخذ من اللحم والرز والسكر والبندق : مُعَرَّب^(٨) ، وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق ، ومن ذلك قوله : «وقال آخر : يا أمير المؤمنين ، معى لبعض المحدثين فى صفة جودابة .

وجودابة مثل لسون العقيق وفى الطَّعم عندى كطعم الرحيق»^(٩)

الهريسة : نوع من الحلوى يُصنع من الدقيق والسمن والسكر»^(١٠) .

وقد وردت فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق ، وذلك فى قوله : «فوضع بين أيدينا

(١) المعجم الوسيط ٢/ ٨١٥ .

(٣) اللسان ٥/ ٣٨٦٩ .

(٥) المروج ٤/ ٤٧ .

(٦) المروج ٤/ ٣٦٨ .

(٩) المروج ٤/ ٣٦٩ .

(٢) المروج ٤/ ٤٧ .

(٤) المعجم الوسيط ٢/ ٨١٧ .

(٦) المعجم الوسيط ٢/ ٩٠٢ .

(٨) المعجم الوسيط ١/ ١١٧ .

(١٠) المعجم الوسيط ٢/ ١٠٢١ .

طيفورية عظيمة فيها هريسة ، وقد جعل فى وسطها مثل السكرجة الضخمة مملوءة من دسم الدجاج^(١) .

اللُّوزِينَج : من الحلوى : شبه القطائف يؤدم بدهن اللوز ، مُعَرَّب^(٢) عن الفارسية ، وهى اللوزينجة أو اللوزينج أو اللوزينة أو اللوزنجة ، وهى نوع من الحلوى يُحشى بالفستق واللوز وماء الورد والسكر ، تشبه الفطائر^(٣) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة ، وذلك فى قوله : «أكلنا يوما بين يديه بعد هذا بمقدار شهر ، فجاءت لوزينجة ، فقال : هل وصف ابن الرومى اللوزينج ؟ فقلت : نعم»^(٤) .

السَّنْبُوسَج : والسنبوسق والسنبوسك ما يُحشى بقطع اللحم والجوز ونحوه من الرقاق المعجون بالسمن أو الشيرج ، وهى كلمة مُعَرَّبَةٌ عن الفارسية . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى فى قوله : «وقال آخر : يا أمير المؤمنين ، لإسحاق بن إبراهيم الموصلى فى صفة سنبوسج .

يا سائلى عن أطيب الطعام سألت عنه أبصر الأنعام
اعمد إلى اللحم اللطيف الأحمر فدقّه بالشحم غير مكثّر^(٥)

الأُرْزِيَّة : هى نوع من الحلو يتكون من الأرز المطبوخ مع اللبن ومحلى بالسكر . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى فى قوله : «قال آخر : يا أمير المؤمنين ، لمحمد بن الوزير المعروف بالحافظ الدمشقى فى صفة أرزية :

لله در أرزة وافى بهـ طاه كحسن البدر وسط السماء
وكان سكرها على أكتافها نور تجسّد فوقها بضياء^(٦)

الخَرْدَل : حب شجر معروف مُسَخَّن ملطّف جاذب قالع للبلغم ملين هاضم نافع طلاؤه للنفرس والنّسا والبَرَص ودخانهِ يطرد الحيات وماؤه يسكن وجع الأذان ، تقطيرا ومسحوقه على الضرس الوجع غاية^(٧) .

وجاء فى المعجم الوسيط : «الخردل : نبات عشبي حريّف من الفصيلة الصليبية ينبت فى الحقول وعلى حواشى الطرق تُستعمل بذوره فى الطب ، ومنه بذور يتبلّ بها الطعام ، الواحدة خردلة .

(١) المروج ٢٩٠ / ٤ . (٢) المعجم الوسيط ٨٧٩ / ٢ .

(٣) الساميون ولغاتهم ، حسن ظاظا ، ١٥٥ . (٤) المروج ٢٨٨ / ٤ .

(٥) المروج ٣٦٥ / ٤ . (٦) المروج ٣٦٧ / ٤ .

(٧) القاموس المحيط ٣٥٦ / ٣ .

واجمع خراذل^(١) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة : «بذور يُتَبَّلُ بها الصّعام» ، وذلك فى قوله : «كان قبل ذلك إذا أكل السمك اتخذ له صباغا من الخل والكراويا وانكمون والسذاب والكرفس والخردل والجوز فأكله بذلك الصباغ»^(٢) .

الْفُلْفُلُ : جاء فى اللسان : الْفُلْفُلُ ، بالضم معروف لا يثبت بأرض العرب ، وقد كثر مجيؤه فى كلامهم ، وأصل الكلمة فارسية ، قال أبو حنيفة : أخبرنى من رأى شجرة فقال : شجرة مثل شجر الرُّمَّانِ سواء ، وبين الورقتين منه شمرأخان منظومان ، والشُّمْرَاخُ فى طول الأصبع ، وهو أخضر ، فيُجْتَنَى ثم يُشْرُ فى الظلّ فيسودُّ وينكمش . وله شوك كشوك الرُّمَّانِ ، وإذا كان رطباً رَبَّ بَأْناء والملح حتى يُدرك ، ثم يؤكل كما تؤكل البقول المُربَّبة على الموائد فيكون هاضوماً ، واحدته **فُلْفُلَةٌ**^(٣) .

وجاء فى القاموس المحيط : «وَالْفُلْفُلُ كَهَذِهِ وَزَبْرَجُ حَبُّ هِنْدِيٍّ وَالْأَبْيَضُ أَصْلَحُ وَكِلَاهُمَا نَافِعٌ لِقَلْعِ الْبَلْغَمِ اللَّزْجِ مَضْغاً بِالزَّفْتِ وَلِتَسْخِينِ الْعَصَبِ وَالْمَعْضَلَاتِ تَسْخِينًا لَا يَوَازِيهِ غَيْرُهُ وَلِلْمَغْصِ وَالنَّفْخِ وَاسْتِعْمَالِهِ فِي اللَّعُوقِ لِلْسَّعَالِ وَأَوْجَاعِ الصَّدْرِ وَقَلِيلِهِ يَعْقِلُ وَكَثِيرُهُ يَطْلُقُ وَيَجْفَفُ وَيَدْرُ وَيَدِدُ الْمَنَى بَعْدَ الْجَمَاعِ وَيَفْسِدُ الزَّرْعُ بِقُوَّةِ»^(٤) . وقد ورد فى كتاب المسعودى يحمل مدلول نوع من الحبِّ يُتَبَّلُ به الصّعام ، وذلك فى قوله : «ثم قال : أما هذه فقد أحسن طابخها إذ أكثر فلفلها وأقلَّ كمونها»^(٥) .

السُّكْبَاجُ : طعام يُعمل من اللحم والخل مع توابل وأفافيه : القطعة منه : سكباجة . فارسي مُعَرَّبٌ^(٦) . وهو مركَّب من (سك) أى خل ، ومن (با) أى طعام^(٧) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة ، وذلك فى قوله : «وأقبل يحادثنى ، إذ بصر بسفينة مشدودة بالقرب من شاطئ الخليج ، وملاح بين يديه قَدْرٌ كبيرة يطبخ فيها سكباج من لحم بقر ، وقد فاحت روائحها ، فقال : يا فتاح رائحة قَدْرٍ سكباج والله»^(٨) .

الكَعْكُ : جاء فى اللسان : الْكَعْكُ : الخبز اليابس ، وقيل : الكعك : خبز ، فارسي مُعَرَّبٌ ، قال الليث : أظنه مُعَرَّباً ، وأنشد :

يا حبذا الكعكُ بلحمٍ مَثْرُودُ

وخشكتان بسويقي مقنود^(٩)

(٢) المروج ٤٧/٤ .

(٤) القاموس المحيط ٣٢/٤ .

(٦) المعجم النوسيط ٤٥٤/١ .

(٨) المروج ٩٩/٤ .

(١) المعجم الوسيط ٢٣٣/١ .

(٣) اللسان ٣٤٦٦/٥ ، ٣٤٦٧ .

(٥) المروج ٩٧/٤ .

(٧) الالفاظ الفارسية المعربة ، أدى شير ، ص ٩٢ .

(٩) اللسان ٣٨٩١/٥ .

وجاء في المعجم الوسيط : «الكعك : خبز يُعمل من الدقيق والسكر والسمن ويسوى مستديراً . فارسي معرب»^(١) . تعريب كلمة «كاك» الفارسية^(٢) . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي بصيغتي المفرد والتضام تحمل مدلول : الخبز اليابس المعمول بالدقيق والسمن والسكر .

● المفرد : «فأبى أن يتوطأ على شيء . وأن يتغذى إلا بغذاء كان حمله معه من كعك وغيره»^(٣) .

● التضام : وذلك في قوله : «فإن كان الوقت وقت شتاء أتاها بزاز الحاج من الأخبصة اليابسة والخشكنانج والأقراص المعجونة باللبن والسكر ودقيق السميذ والكعك المُسَمَّن ، والفواكه اليابسة»^(٤) .

الخلُّ : جاء في اللسان : الخلُّ : ما حمض من عصير العنب وغيره ، قال ابن دريد : هو عربى صحيح ، وفي الحديث : نعم الإدام الخلُّ ، واحده خلَّة ، ويقال للخمر أم الخلُّ ، قال :

رمىت بأُمِّ الخلِّ حبة قلبه فلم ينتعش منها ثلاث ليال

والخلَّة : الخمر عامة ، وقيل : الخلُّ الخمرة الحامضة ، والجمع : أخلال^(٥) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل المدلول السابق : الحامض من عصير العنب وغيره دون أن يكون خمراً . وذلك في قوله : «وحجر المغناطيس إذا أصابته رائحة الثوم بطل فعله في الحديد وإذا غُسل بشيء من الخل أو ناله شيء من غسل النحل عاد إلى فعله الأول»^(٦) .

الطَّبِيخ : جاء في اللسان : والطبخ كالقدير (كل ما طُبِّخ في قدر) ، وقيل : القدير ما كان بفحى (ما يتبل به الطعام كالقُلْفُل والكمون) وتوابل ، والطبخ : ما لم يُفَحَّ ، والطبخ : ضرب من الأشربة ، وقال ابن سيده : والطبخ ضرب من المنصف (شراب طُبِّخ حتى ذهب نصفه)^(٧) .

نخلص مما سبق إلى أن لفظة الطبخ ترادف : قدير لم يُفَحَّ ؛ أى لم يُتَبَّل ، ونوع من الشراب .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل مدلول : كل ما طُبِّخ في القدر ولم يُتَبَّل ، وذلك في قوله : «فظلوا يأكلون من لحمها شواءً وطبيخاً حتى أصبحوا ثم أردفوه ، وانطلقوا سائرين»^(٨) .

(٢) تفسير الألفاظ الدخيلة ٦٣ .

(١) المعجم الوسيط ٨٢٢/٢ .

(٤) المروج ٤٠/٣ .

(٣) المروج ٣٤٧/١ .

(٦) المروج ٣٦٢/١ .

(٥) اللسان ١٢٤٨/٢ .

(٨) المروج ١٦٣/٢ .

(٧) اللسان ٢٦٣٣/٤ .

الزُبْد : ما خلص من اللبن إذا مخض ، وزبد السمن قبل أن يُسَلَّ ، وخلاصة اللبن ، واحدته زُبْدَةٌ^(١) . وقد وردت في كتاب المسعودى تحمل مدلول : ما خلص من اللبن إذا مُخِضَ ، وذلك في قوله : «فقال لها : ويحك !! بم كان أبواك يغذيانك ؟ فقالت : بالزبد والمُحُّ والثلج والشهد وصفو اخمر»^(٢) .

السَّمْن : سِلَاء اللبن ، وسلاء الزبد ، والسمن للبقر ، وقد يكون للمعزى ، قال امرؤ القيس وذكر معزى له : فتملاً بيتنا أقطا وسمنا وحسبك من غنى شبع ورئ والجمع : أسمن وسمن وسمنان . وسمن الطعام : عمله بالسمن ولته به^(٣) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودى بالمدلول السابق ، وذلك في قوله : «فدعا بقدح فملاء سمناً وأدهقه ، ولم يجعل للزيادة عليه سبيلاً»^(٤) .

الزَّيْتُ : جاء في اللسان : الزيت : عصارة الزيتون ، والزيتون : شجر معروف ، والزيت دهنه ، واحدته زيتونة وقيل : للشجرة نفسها : زيتونة ، ولثمرتها : زيتونة ، والجمع : الزيتون ، وللدهن الذى يُستخرج منه : زيت^(٥) . وجاء في المعجم الوسيط : «الزَّيْتُ : دهن الزيتون ، ويطلق على دهن غيره مقيداً بالإضافة وغيرها ، فيقال : زيت الخروع ، والزيت الحار ، والجمع : الزيوت»^(٦) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق : عصارة الزيتون ، وذلك في قوله : «وأمرهم أن يصبوا عليه زقاقا من الزيت كانت هناك ففعلوا»^(٧) .

وفى موضع آخر : «فيطرحونه فى تلك السودانية النحاس ، فيكثر زيتون رومية وزيتها من ذلك»^(٨) .

الملح : جاء فى اللسان : المِلْح : ما يُطَيَّب به الطعام ، يؤثث ويذكر ، والتأنيث فيه أكثر ، والمِلْح والمليح خلاف العذب من الماء ، والجمع مِلْحَةٌ ومِلَاح ومِلَاح ومِلَحٌ^(٩) .

وجاء فى المعجم الوسيط : المِلْح : المادة التى تجعل ماء البحر طعمه الخاص ، ويمكن الحصول

(٢) المروج ٢/٢٥٧ .

(٤) المروج ١/٢٩٥ .

(٦) المعجم الوسيط ١/٤٢٣ .

(٨) المروج ١/٢٦٢ .

(١) اللسان ٣/١٨٠٣ .

(٣) اللسان ٣/٢١٠٤ ، ٢١٠٥ .

(٥) اللسان ٣/١٨٩٦ .

(٧) المروج ١/٢٥٨ .

(٩) اللسان ٦/٤٢٥٤ .

عليه من طبقات الأرض الملحية أو من الملاحات البحرية التي تتكون بعد تبخر الماء ، ويُستخدم الملح بوجه خاص في تطيب الطعام وحفظه^(١) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي بالمدلول السابق ، وذلك فى قوله : «مثل فعلهم بالثور الأسود ، فإنه يُضرب وجهه بالملح إذا شُدَّت عيناه ثم يُذبح ، ويراعى كل عضو من أعضائه»^(٢) .

الدُّهْن - دُهْن اللوز : الدُّهْن : مادة فى الحيوان والنبات دسمة جامدة فى درجة الحرارة العادية ، فإذا سالت كانت زيتاً^(٣) ، والجمع أدهان ودِهَان ، وفى حديث سمرة : «فيخرجون منه كأنما دُهِنوا بالدهان» . والدهنة : الطائفة من الدهن^(٤) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودي بصيغتي المفرد والتضام تحمل الدلالة الآتية : مادة فى الحيوان دسمة - كما فى المعجم - ، ودهن اللوز : الزيت المستخرج منه .

● المفرد : «فنظرت إلى جباب سليمان وإذا كل جبة منها فى كمها أثر دهن ، فلم أذر ما ذلك حتى حدثتني بالحديث»^(٥) .

● التضام : «وماء البحر نافع من البرص ، وقد ذكر جماعة أنه ينفع من الأخلاط الفاسدة إذا شُرِب منه اليسير مع دهن اللوز»^(٦) .

اللُّبَان : جاء فى اللسان : اللُّبَان : ضرب من الصمغ : قال أبو حنيفة : اللُّبَان شجرة شوكية لا تسمو أكثر من ذراعين ، ولها ورقة مثل ورقة الآس وثمره مثل ثمرته ، وله حرارة فى الفم .

وقيل : اللُّبَان : الصنوبر ، وبه فسر السكرى قول امرئ القيس :

ولها عنق كسحوق اللُّبَان^(٧) . واللُّبَان : الكُنْدَر ، والكُنْدَر ضرب من العلك^(٨) . والعلك : ضرب من صمغ الشجر ، يمضغ فلا يُنمَاع^(٩) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودي تحمل الدلالة السابقة ، وذلك فى قوله : «... دفع إلى أحدهم صرة من لبان ، وإلى الآخر صرة من مر ، وإلى آخر صرة من تبر»^(١٠) .

(٢) المروج ٢/ ٢٥٠ .

(٤) اللسان ٢/ ١٤٤٦ .

(٦) المروج ٢/ ٢٨ .

(٨) اللسان ٥/ ٣٩٣٦ .

(١٠) المروج ٢/ ٢٥٥ .

(١) المعجم الوسيط ٢/ ٩١٨ .

(٣) المعجم الوسيط ١/ ٣١١ .

(٥) المروج ٣/ ١٨٥ .

(٧) اللسان ٥/ ٣٩٩٢ .

(٩) اللسان ٤/ ٣٠٧٧ .

الكُنْدُرُ : اللَّبَان ، وفى المحكم : ضرب من العَلَك ، الواحدة كندرة^(١) . والعَلَك : ضرب من صمغ الشجر كاللَّبَان ، يَمْضِع فلا يَمْنَع ، والجمع علوك وأعلاك^(٢) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق : اللَّبَان ، وذلك فى قوله : «ولا يحمل من أرضهم فى وقتنا إلا اللَّبَان ويسمى الكُنْدُر»^(٣) .

الشَّوَاء : جاء فى اللسان : الشَّىْ : مصدر شويت ، والشَّوَاء : الاسم ، وشوى اللحم شيئاً فتشوى واشتوى . قال الجوهري : ولا تقل اشتوى ، وقال :

قد انشوى شواؤنا المرعبلُ فاقربوا إلى الغداء فكلوا

وشوَّاهم وأشوَّاهم : أطعمهم الشَّوَاء^(٤) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل منقول : اللحم المشوى ، وذلك فى قوله : «فلما حضر غداؤهم وجئ بالشَّوَاء ، فإذا بشاة مشوية فاكلوها ، وقالوا : ما رأينا شِواء أجود شيئاً ولا أرخص لحماً ولا أسمن منه»^(٥) .

البِزْرُ : والبِزَر (بالكسر والفتح) : المُخاط ، والولد ، يُقال : ما أكثر بزره ، وكلُّ حب يئزر للنبات ، والتابل . وهو ما يُطَيَّب به الطعام . (ج) أبزار ، وأبازير جمع الجمع^(٦) .

وقد ضاقت دلالة هذه اللفظة فى كتاب المسعودى ، حيث دلت فقط على : التابل الذى يُطَيَّب به الطعام ، وذلك فى قوله : «وكما تغير ما فى البيوت من بَزَر أو عسل أو فضة أو شراب أو سمن فتسخنها مرة وتبردها أخرى»^(٧) .

الرُّغْفَان - الأرغفة : جاء فى اللسان : رَغَف الطين والعجين يرغُفه رَغْفاً : كتَّله بيديه ، وأصل الرغف جمعك الرغيف تكتُّله ، والرغيف : الحُبْزَة ، مشتق من ذلك ، والجمع أرغفة ورُغْف ورُغْفَان^(٨) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغة الجمع : الرُّغْفَان والأرغفة تحمل الدلالة السابقة : «الحُبْزَة» ، وذلك فى قوله : «وقد أتينا فى كتابنا «أخبار الزمان» على شرح هذا الخبز ، وما قالت فيه المجوس والنصارى ، وخبر الرُّغْفَان التى دفعتها إليهم مريم»^(٩) .

وفى موضع آخر يقول : «فقال لى يوما : أصبحت جائعا فأتيت بأرغفة ولحم بارد ففعلت»^(١٠) .

(٢) اللسان ٣٠٧٧/٤

(١) اللسان ٣٩٣٦/٥

(٤) اللسان ٤٣٦٧/٤

(٣) المروج ٢٨/٣

(٦) المعجم الكبير ٢٩٠/٢

(٥) المروج ١١٥/٢

(٨) اللسان ١٦٨١/٣

(٧) المروج ٢٣٢/٢

(١٠) المروج ٣٣٢/٣

(٩) المروج ٢٥٥/٢

الخُبْزُ : جاء فى اللسان : الخُبْزَةُ : الطُّلْمَةُ ، وهى عجينة يوضع فى المَلَّة حتى ينضج ، والمَلَّة : الرماد والتراب الذى أوقد فيه النار . والخبز : الذى يُؤكل ، وجاء فى التهذيب : اختبز فلان إذا عالج دقيقاً يعجنه ثم خَبَزَه فى مَلَّة أو تُنُور ، والخَبَّاز : الذى مهنته ذلك^(١) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتى المفرد والتضام تحمل الدلالة الآتية :

* المفرد : كلُّ ما يؤكل من العجين بعد نضجه ، وذلك فى قوله : «فكان الخبز فى حد المأمونية عشرين رطلاً بدرهم ، وفى حد المحمدية رطل بدرهم»^(٢) .

* التضام : خبز + مَلَّة = العجين الناضج على الرماد أو التراب الحار أو الجمر . «قال : هات ما عندك ، فأخرج له خبز مَلَّة ، فأكلها ، وقال : طيبة ، هات ما عندك»^(٣) .

المُحُّ : جاء فى اللسان : المُحُّ والمُحَّة : صُفْرة البيض ، وقال ابن شُمَيْل : مُحُّ البيض ما فى جوفه من أصفر وأبيض ، كُلُّهُ مُحُّ . وقال أبو عمر : يُقال لبياض البيض الذى يؤكل الآح ، ولصفرتها الماح^(٤) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلول : ما فى جوف البيض من أصفر وأبيض ، فى قوله : «بم كان أبواك يغذيانك ؟ فقالت : بالزُبْد والمُحُّ والثلج والشهد وصفو الخمر»^(٥) .

دقيق السَّمِيد : جاء فى اللسان : الدقيق : الطحين^(٦) . والسמיד : الطعام (عن كراع) قال : هى بالدال غير المعجمة^(٧) . وجاء فى المعجم الوسيط : السמיד : لغة فى السמיד (مُعَرَّب) ، وهو لُبَّاب الدقيق^(٨) .

وفى القاموس المحيط : «السמיד : الحوَّارى وبالدال أفصح»^(٩) . والحوَّارى : الدقيق الأبيض . ومن هاتين الوجدتين المعجميتين حصلنا على دلالة جديدة هى : الدقيق الفاخر الأبيض .

وقد ورد هذا التركيب فى كتاب المسعودى يحمل هذه الدلالة الجديدة ، وذلك فى قوله : «والأقراص المعجونة باللبن والسكر ودقيق السמיד والكعك المُسَمَّن»^(١٠) .

(٢) المروج ٤١٥/٣ .

(٤) اللسان ٤١٤٣/٦ .

(٦) اللسان ١٤٠٢/٢ .

(٨) المعجم الوسيط ٤٦٥/١ .

(١٠) المروج ٤٠/٣ .

(١) اللسان ١٠٩٢/٢ .

(٣) المروج ٣٢١/٣ .

(٥) المروج ٢٥٧/٢ .

(٧) اللسان ٢٠٨٩/٣ .

(٩) القاموس المحيط ٣٠٠/١ .

الدَّجَاجَة - الدَّجَاج : جاء فى اللسان : دَجَّ القَوْمُ دَجًّا ودَجِجًا : هو أن يقبلوا ويدبروا ،
وَدَجَّاجَة والدَّجَاجَة : معروفة ، سميت بذلك لإقبالها وإدبارها ، تقع على الذكر والانثى ، لأن
انتهاء دخلته على أنه واحد من جنس ، مثل حمامة وبطة ، ألا ترى قول جرير :

لما تذكرتُ بالديرين أرقبــــنى صوتُ الدَّجَاج وضربُ بالنواقيس

إنما يعنى زُفَاء الديوك . والجمع دَجَاج ودِجَاج ودجائج ، وفتح الدال أفصح ^(١) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتى المفرد والجمع تحمل الدلالة السابقة ، وذلك
فى قوله : «وكان ربما أتاه الطباخون بالسفايد التى فيها الدجاج المشوية ، وعليه جَبَّة الوشى المثقلة ،
فنتيمه وحرصه على الأكل يُدخل يده فى كفه حتى يقبض على الدجاجة وهى حارة فيفصلها» ^(٢) .

الفَرَارِيج : الفُرُوج : الفتى من وكَّد الدَّجَاج ، والضم فيه لغة (رواه اللحيانى) وفُرُوجَة الدجاجة
تجمع على فراريج ، يُقال : دجاجة مُفْرِج ؛ أى ذات فراريج ^(٣) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغة الجمع تحمل الدلالة السابقة : فرخ الدجاج ،
فى : «وذكر الأصمعى قال : ذكرت للرشد نهم سليمان وتناوله الفراريج بكمه من السفايد» ^(٤) .

الرُّقَاقَة : الرُّقَاق : الخبز المنبسط الرقيق ، نقيض الغليظ ، يقال : خبز رُقَاق ورقيق ،
والرُّقَاقَة : الواحدة ، وقيل : الرُّقَاق : المُرَّق . وفى الحديث : أنه ﷺ ما أكل مُرَقَّقًا قط ، هو
الأرغفة الواسعة الرقيقة ^(٥) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة : الخبر
المنبسط الرقيق ، وذلك فى قوله : «فقدم إليه عشرون خروفاً ، فأكل أجوافها كلها مع أربعين رُقَاقَة ،
ثم قَرَّب بعد ذلك الطعام فأكل مع ندمائه كأنه لم يأكل شيئاً» ^(٦) .

العُجَّة : العُجَّة : دقيق يُعجنَ بسمن ثم يُشوى ، وقال الجوهري : طعام يُتخذ من البيض ،
أضنه مؤلداً ، وحكى ابن خالويه عن بعضهم أن العُجَّة كل طعام يُجمع مثل التمر والأقط ^(٧) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلولاً مغايراً لما جاء فى اللسان وهو : طعام
يُتخذ من المخ والسكر ، وذلك فى قوله : «وذكر أن المنصور هيئت له عُجَّة من مخٍ وسكرٍ فاستطابها ،
فقال : أراد إبراهيم أن يحرمنى هذا وأشباهه» ^(٨) .

(١) اللسان ١٣٢٧/٢ ، ١٣٢٨ . (٢) المروج ١٨٥/٣ .

(٣) اللسان ٣٣٧١/٥ . (٤) المروج ١٨٥/٣ .

(٥) اللسان ١٧٠٧/٣ . (٦) المروج ١٨٥/٣ .

(٧) اللسان ٢٨١٣/٤ . (٨) المروج ٣٠٩/٣ .

التوابل : التَّابِلُ والتَّابِلُ : الفَحَا ، وتَوَبَّلْتُ القَدْرَ وتَبَّلْتُها وتَبَّلَتْها : فحَّيْتُها ، وتَوَابَلَ القَدْرُ : افحَّأها واحدها تَوَبَّلَ ، وقيل للواحد تَابَلَ . وقال ابن بَرِي : تَوَبَّلْتُ القَدْرَ جعلت فيها التوابل^(١) . والفحَا : ما يُتَبَّلُ به الطعام كالقُلُقُلِّ والكُمُونِ ونحو ذلك . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي ترادف الفحَا ، وذلك في قوله : «ووافق صاحب مطبخه على أن له الرؤوس والأكارع والجلود ، وعليه الحطب والتوابل»^(٢) .

الرَّيْثَةُ : جاء في اللسان : الرَّيْثَةُ : اللبن الحامض ، يُحَلَّبُ عليه فيخثر ، وقيل : الرَّيْثَةُ : اللبن الحليب يُصَبُّ عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته»^(٣) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل المدلول السابق : اللبن الرائب ، في قوله : «فقال له : هل عندك شيءٌ يُؤْكَل ؟ قال : نعم ، رقاق من خبز شعير ورَّيْثَةُ ، وهذا البقل والكراث»^(٤) .

الطَّبْرُزْدُ : السُّكَّرُ ، فارسي مُعَرَّبٌ ، يريد تَبْرَزْدُ بالفارسية ، كأنه نُحِتَ من نواحيه بالفأس ، وحكى الأصمعي طبرزل وطبرزن ، قال ابن سيده : وهو مثال لا أعرفه»^(٥) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل المدلول السابق : نوع جيد من السكر ، وذلك في قوله : «فاحتبسه وقدم إلى الطباخ أن يصلح له ألوانا من المخ المعقود بالسكر الطبرزد والعسل»^(٦) .

المُشَانُ : جاء في اللسان : المُشَانُ : نوع من الرُّطَبِ يميل إلى السواد دقيق ، وهو أعجمي ، سَمَّاهُ أهل الكوفة بهذا الاسم لأن الفُرْسَ لما سمعت بأمر جرذان ، وهى نخلة كريمة صفراء البُسْرِ والتمر ، يُقال : إِنَّ النَبِيَّ ﷺ دعا لها مرتين ، فلما جاء الفُرْسُ قالوا : أين موشان ؟ والموشى : الجرذ ، يريدون أين أم الجرذان ، وَسُمِّيَتْ بذلك لأن الجرذان تأكل من رُطْبِهَا لأنها تلتقطه كثيرا»^(٧) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل المدلول السابق : نوع جيد من التمر ، وذلك في قوله : «فأقبلوا جميعا على السكر ، وتركوا المُشَان»^(٨) .

الرُّطَبُ : الرُّطَبُ : نضيج البُسْرِ قبل أن يَتِمَّ ، واحدته رُطْبَةٌ وجمعه : أرطاب ورطاب أيضا ، مثل رُبْعٍ ورِبَاعٍ ، وجمع الرُّطْبَةِ : رُطْبَاتٌ ورُطَبٌ ، وقال أبو حنيفة : الرُّطَبُ : البُسْرُ إذا انهضم فلان وحلا . وأرطب البُسْرَ : صار رُطْبًا . والبُسْرُ : تمر النخل قبل أن يرطب»^(٩) .

(٢) المروج ٣/ ٣١٨ .

(١) اللسان ١/ ٤١٩ .

(٤) المروج ٣/ ٣٢٠ .

(٣) اللسان ٣/ ١٥٧٩ ، ١٥٨٠ .

(٦) المروج ٣/ ٣٢٠ .

(٥) اللسان ٤/ ٢٦٣٤ .

(٨) المروج ٣/ ٣٧٥ .

(٧) اللسان ٦/ ٤٢١٢ .

(٦) اللسان ٣/ ١٦٦٥ .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل المدلول السابق : التمر : إذا لَانَ وحلَا ، في : «وكان الرشيد ذات يوم وأبو يوسف القاضي وعبد الوهاب الكوفي في مجلسه ، فتذاكروا الرُّطْبَ»^(١).

الحَلَوَى : الحَلَوَاء : كل ما عولج بحلو من الطعام ، يُمدُّ ويُقصر ويؤنَّث لا غير ، والحَلَوَاء : الفاكهة الحلوة . والجمع : الحلاوى^(٢) . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي مقصورةً تحمل الدلالة السابقة : الطعام الحلو ، وذلك في قوله : «وجعل قطعاً من اللحم من ألوان مختلفة ، من شواء ومن حلوى ومن بوارد وبقول ، ومن سائر ما قدم إليه من الألوان»^(٣) .

القطائف : جاء في اللسان : القطيفة : القُرْطُفة ، وجمعها القطائف ، وهي فُرُشٌ مُخَمَلة ، ودثارٌ مُخَمَل ، وقيل : كساء له خَمَلٌ (أى أهداب) ، ومنه القطائف التى تؤكل ، وهي طعام يُسَوَّى من الدقيق المُرَقَّ بالماء شُبِّهَتْ بِخَمَلِ القطائف التى تُفْتَرَشُ^(٤) . وقد وردت اللفظة في كتاب المسعودي تحمل المدلولين :

* كساء له خَمَلٌ : «فاستضحك عبد الملك ، فضحك جلساؤه ، فقال : كم دية الضرطة ؟ فقال بعضهم : أربعمائة درهم وقطيفة ، فأمر له بذلك»^(٥) .
«وفى أيامه عَمِلَ الحَزُّ والقُطْفُ الحَزُّ...»^(٦) .

* نوع من الطعام يتخذ من عجين البُرِّ والسمن ويحلَّى بالسكر : «وقيل : إنه مات مسموماً فى قطائف أكلها»^(٧) .

المُخُّ المعقود بالسكر : المُخُّ : نَقَى العَظْم ، وفى التهذيب : نَقَى عظام القصب ، وقال ابن دريد : المُخُّ ما أخرج من عظم ، والجمع مَخَخَةٌ ومِخَاغٌ^(٨) . وقد ورد هذا التركيب فى كتاب المسعودي يحمل مدلول : الطعام المصنوع من المخ المخبوص بالسكر ، وذلك فى قوله : «فاحتبسه وقدم إلى الطباخ أن يصلح له ألوانا من المُخِّ المعقود بالسكر الطبرزد والعسل»^(٩) .

الأقراص المعجونة : القُرْص : من الخبز وما أشبهه ، ويقال للمرأة : قُرْصَى العجين أى سَوَّيه قِرْصَةً ، وقُرْصَ العجين : قَطَّعه ليسيّطه قُرْصَةً قُرْصَةً .

(١) اللسان ٩٨٣/٢ .

(١) المروج ٣٧٥/٣ .

(٢) اللسان ٣٦٨١/٥ .

(٣) المروج ٣٥٦/٣ .

(٤) المروج ٢١٧/٣ .

(٥) المروج ١٢٧/٣ .

(٦) اللسان ٤١٥١/٦ .

(٧) المروج ٣١٩/٣ .

(٩) المروج ٣٢٠/٣ .

والقِرْص والقُرْص : القطعة منه ، والجمع : أقراص وقِرْصَة وقِرَاص^(١) .

وقد ورد هذا التركيب فى كتاب المسعودى يحمل مدلول : قطعة من الخبز مبسطة مستديرة معجونة باللبن والسكر والدقيق الأبيض ، وذلك فى قوله : «فلذا كان الوقت وقت شتاء أتاهاهم بزاد الحاج من الأخبصة اليابسة والخشكنانج والأقراص المعجونة باللبن والسكر ودقيق السميد»^(٢) .

الخُشْكَنَانَج : خبزة تصنع من خالص دقيق الحنطة ، وغلاً بالسكر واللوز أو الفستق وتُقلى ، فارسى مُعَرَّب^(٣) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة ، وذلك فى قوله : «فلذا كان الوقت وقت شتاء أتاهاهم بزاد الحاج من الأخبصة اليابسة والخُشْكَنَانَج والأقراص المعجونة باللبن والسكر ودقيق السميد»^(٤) .

الأُخْبِصَة : جاء فى اللسان : الخبيص : الحلواء المخبوضة ، معروف ، والخبيصة أخص منه ، وخبص الحلواء يخبُصها خَبْصاً ، وخَبَّصها : خلطها وعملها ، والخَبْص : فِعْلُكَ الخبيص فى الطنجير^(٥) . وجاء فى القاموس المحيط : الخبيص المعمول من التمر والسمن ، والمخبصة : ملعقة يُقَلَّب الخبيص بها فى الطنجير^(٦) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتى الجمع والتضام تحمل المدلول السابق : نوع من الحلواء يُصنع من التمر والسمن .

• الجمع : «وفى الصناديق لطائف الملك من الأخبصة والعسل المعقود»^(٧) .

• التضام : «فإن كان الوقت وقت شتاء أتاهاهم بزاد الحاج من الأخبصة اليابسة والخشكنانج»^(٨) .

التَّمَر : جاء فى اللسان : التَّمَر : حَمْلُ النخل ، اسم جنس ، واحده تمر وجمعها تَمَرَات بالتحريك والتَّمران والتَّمُور بالضم جمع التَّمَر^(٩) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق : ثمر النخل ، وذلك فى قوله : «وبأرض الجفار أناس من العرب فى تلك الجفار يتناول الإنسان من تمر نخلهم فيغيب عنهم السنين ولم يروه ولا شاهدوه ، فإن رأوه بعد مدة علموا أنه الآخذ لتمرهم»^(١٠) .

(٢) المروج ٣/ ٤٠ .

(٤) المروج ٣/ ٤٠ .

(٦) القاموس المحيط ٢/ ٢٩٧ ، ٢٩٨ .

(٨) المروج ٣/ ٤٠ .

(١٠) المروج ٢/ ١٦٩ .

(١) اللسان ٥/ ٣٥٨٨ .

(٣) المعجم الوسيط ١/ ٢٤٥ .

(٥) اللسان ٢/ ١٠٩٣ .

(٧) المروج ٢/ ٣٢١ .

(٩) اللسان ١/ ٤٤٥ .

الزَّيْب : ذأوى العنب معروف وأحدثه زبيبة : قال أبو حنيفة : واستعمل أعرابى الزبيب فى التين^(١) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلول : التين المجفَّف ، وذلك فى قوله : **فويُحمل** من أرضه التمر والزبيب والأعنان^(٢) .

الفاكهة - الفواكه : جاء فى اللسان : الفاكهة معروفة ، وأجناسها الفواكه ، وقد اختلف فيها ، فقال بعض العلماء : كل شىء قد سُمى من الثمار فى القرآن نحو العنب والرُّمان ، فإننا لا نسميه فاكهة ، وقال آخرون : كل الثمار فاكهة ، وإنما كرر فى القرآن فى قوله تعالى : ﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ ، لتفضيل النخل والرُّمان على سائر الفواكه دونهما ، وقال الأزهري : من قال إن ثمر النُّخل والرُّمان ليس فاكهة لإفراد الله تعالى إياهما بالتسمية بعد ذكر الفاكهة جملة فهو جاهل ، وهو خلاف المعقول وخلاف لغة العرب^(٣) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق : كل الثمار بما فيها التمر والرمان .

• المفرد : «ولم يكن بمصر كورة يقال : إنها تشبهها إلا الفيوم ، وكانت أكثر خيراً من الفيوم وأخصب وأكثر فاكهة ورياحين من الأصناف الغربية»^(٤) .

• الجمع : «وكذلك ما خُصَّ به كل بلد من أنواع الفواكه دون غيره من البلدان»^(٥) .

• التضام : «والكعك المسمَّن والفواكه اليابسة والذانجوج ، وإن كانت وقت صيف أتاها بالنفواكه الرطبة»^(٦) .

الفالودج : جاء فى اللسان : الفالوذ من الحلواء : هو الذى يؤكل ، يُسَوَّى من بُب الحنطة ، فارسى مُعَرَّب . قال الجوهري : الفالوذ والفالوذق مُعَرَّب ، قال يعقوب : ولا يُقال الفالودج^(٧) .

وفى المعجم الوسيط : الفالوذ ، والفالودج : حلواء ، هلامية رجرجة تُعمل من الدقيق والماء وتُغسل بمواد أخرى ، وتُصنع الآن من النَّشَا والماء والسكر ومواد أخرى^(٨) ، فارسى مُعَرَّب ، أصله (بالوده) معناه مُستخرج ويراد به حلواء تُصنع من العسل والماء (الطحين)^(٩) . وقد عرف العرب هذا

(٢) المروج ٢٦/٢ ، ٢٧

(٤) المروج ٣٤٨/١

(٦) المروج ٤٠/٣

(٨) المعجم الوسيط ٢٢٦/٢

(١) اللسان ١٨٠٢/٣

(٣) اللسان ٣٤٥٣/٥

(٥) المروج ٢٦٢/٢

(٧) اللسان ٣٤٦٠/٥

(٩) تفسير الألفاظ الدخيلة ٥٠

النوع من الحلواء قبل الإسلام ، ويؤكد ذلك ما جاء في الأغاني : كان ابن جدعان سيداً من قرش ، فوفد على كسرى فأكل عنده الفالوذ ، فسأل عنه ، فقال له : هذا الفالوذ : قال : وما الفالوذ ؟ قالوا : لباب البرِّ يُلبك مع عسل النحل : قال : ابغوني غلاماً يصنعه ، فاتوه بغلام يصنعه فابتاعه ، ثم قدم به مكة معه ، ثم أمره فصنع له الفالوذ بمكة ، ثم نادى مناديه : ألا من أراد الفالوذ فليحضر فحضر الناس^(١) . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل الدلالة السابقة ، في قوله : «وله قدور حجارة يُتخذ له فيها بعض ما يشتهي له أرزة في كل يوم وخبيصة وفالوذج مع القدور الخمس»^(٢) .

ثانياً : الألفاظ المتعلقة بالأشربة :

الدُّشَاب : وهو نبيذ التمر أو العنب ، وقال السمعاني : إنه الدُّبْس بالعربية ، والكلمة مُعرَّبة ، قال ابن المعتز : لا تخلط الدوشاب في قدح بصفاء ماء طيب البرد^(٣)

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل المدلول السابق ، وذلك في قوله : «فقال المكتفى : قُبَّحه الله !! ما أشْرهه !! لقد شوقني في هذا اليوم إلى شرب الدُّشَاب»^(٤) .

النَّبِيذ : هو ما يُعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشَّعِير وغير ذلك ، ويُقال : نبذت التمر والعنب : إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذاً ، فَصُرِفَ من مفعول إلى فاعل ، وانتبذته : اتخذته نبيذاً ، ويُقال للخمر المعتصرة من العنب : نبيذ ، كما يُقال للنبيذ خمر ، والنبيذ واحد الانبذة^(٥) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي بصيغ المفرد والجمع والتضام شراب يُتخذ من التمر أو الزبيب أو العسل أو الحنطة أو الشعير أو العنب أو غيره سواء كان مُسْكراً أو غير مُسْكِر .

- المفرد : «قال : فما أكثر غذائهم ؟ قال : اللحم واللبن والنبيذ والتمر»^(٦) .
- الجمع : «وسبيل المشروب غير المأكول ، لأن اختلاف المأكَل غير ضار ، واختلاف الأشربة كالخمر والنبيذ وغيره من الانبذة إذا شربه الإنسان كان ضاراً»^(٧) .

- التضام : «قال : نبيذ الزبيب ؟ قال : خمار وأذى ، قال : فنبيذ التمر ؟ قال : ضراط كله»^(٨) .

(٢) المروج ٢٠٥/٤ .

(١) الأغاني ٣٢٩/٨ .

(٣) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، للخفاجي ، المطبعة الوهبة ، القاهرة ، ١٢٨٢ هـ ، ص ٩٩ .

(٥) اللسان ٤٣٢٢/٦ .

(٤) المروج ٢٨٩/٤ .

(٨) المروج ٣٣٦/٣ .

(٧) المروج ٣٤٢/٣ .

(٦) المروج ١٢٢/٢ .

الخَمْر : جاء فى اللسان : الخَمْر : ما خمر العقل ، وهو المُسْكِر من الشراب ، قال ابن الأعرابى : وسُمِّيَت الخمر خمرًا لأنها تُركت فاختمت ، واختمارها تغيّر ريحها ، ويقال : سُمِّيَت بذلك لمخامرتها العقل ، وهى الخَمْرَة والخَمْر والخُمُور مثل تَمَرَة وتَمَر وتُمُور ، والمُخَمَّر : مُتَخَذ الخَمْر ، والخَمَّار ، بائعها ، وعنب خمرى : يصلح للخمر^(١) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة : المُسْكِر من الشراب ، وذلك فى قوله : «ثم فى توراتهم أن بنات لوط سقيته الخمر حتى سكر وزنى بهن ، وحملن منه ، وولدن»^(٢) .

الشَّهْد : والشَّهْد : العسل ما دام لم يُعَصَّر من شمعته ، واحدته شَهْدَة وشَهْدَة ، ويكسر على الشَّهَاد ، قال أمية : إلى رُدْحٍ من الشَّيْزَى مِلاءٍ لُبَابُ البِرِّ يَلْبِكُ بالشَّهَاد وقيل : الشَّهْد والشَّهْد والشَّهْدَة والشَّهْدَة : العسل ما كان^(٣) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلول : العسل مادام لم يُعَصَّر من شمعته ، وذلك فى قوله : «فلما نزلوا بيت الضيافة أتاهم القهرمان بقرصٍ من شَهْد فأكلوا ، وقالوا : ما رأينا شَهْدًا أعذب ولا أحسن ولا أشدَّ حلاوة منه»^(٤) .

اللَّبَن : خلاص الجسد ومُسْتَخْلَصه من بين الفَرْث والدَّم ، وهو كالعَرَق يجرى فى العروق ، والجمع ألبان ، والطائفة القليلة لَبَنَة^(٥) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق ، وذلك فى قوله : «هات ما عندك ، فأخرج إليه لَبَنًا فى كَرِش فسقاه ، فشرب»^(٦) .

العَسَل : جاء فى اللسان : العسل : لُعَاب النحل ، والعرب تذكر العسل وتؤنثه ، والتأنيث أكثر ، قال الشَّمَاخ : كَانَ عَيُونُ النَّاطِرِينَ يَشُوقُهَا بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مِنْ يَشُورِهَا والعَسَل : واحدته عَسَلَة ، وجمعه : أَعْسَالٌ وَعُسْلٌ وَعُسْلٌ وَعُسُولٌ وَعُسْلَانٌ^(٧) .

وقد وردت فى كتاب المسعودى بصيغتى المفرد والتضام تحمل المدلول السابق : لُعَاب النحل .

● **المفرد** : «ومن غذائهم أيضًا العسل واللَّحْم ، ومن هوى منهم شيئًا من نبات أو حيوان أو جماد يَجْدُهُ»^(٨) .

(٢) المروج ٣٥٥/١ .

(٤) المروج ١١٥/٢ .

(٦) المروج ٣٢١/٣ .

(٨) المروج ١٧/٢ .

(١) اللسان ١٢٥٩/٢ .

(٣) اللسان ٢٣٥٠/٤ .

(٥) اللسان ٣٩٨٩/٥ .

(٧) اللسان ٢٩٤٥/٤ .

● التَضَام : « وَإِذَا غُسِّلَ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَلِّ أَوْ نَالَهُ شَيْءٌ مِنْ عَسَلِ النَّحْلِ عَادَ إِلَى فَعْلِهِ الْأَوَّلِ »^(١) .
 القَهْوَةُ : الخمر ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُقَهِّى شَارِبَهَا عَنِ الطَّعَامِ ، أَيْ تَذْهَبُ بِشَهْوَتِهِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : أَيْ تَشْبَعُهُ^(٢) . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل الدلالة السابقة : الخمر ، وذلك في قوله : « وَلَكِنِّي كُنْتُ صَاحِبَ شَرَابٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَنَا أَمْرُو شَاعِرٍ يَدُبُّ الشَّعْرَ عَلَى لِسَانِي فَأَصْفُ الْقَهْوَةَ وَتَدَاخَلْنِي أُرِيحِيَّةٌ فَالْتَدُّ بِمَدْحِي إِيَّاهَا »^(٣) .

السُّلَافَةُ : جاء في اللسان : وسُلَافُ الخمر وسُلَافَتُهَا : أول ما يُعَصَّرُ مِنْهَا ، وَقِيلَ : هُوَ مَا سَالَ مِنْ غَيْرِ عَصَرٍ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : السُّلَافَةُ مِنَ الْخَمْرِ أَخْلَصُهَا وَأَفْضَلُهَا^(٤) .
 ويقول الثعالبي : السُّلَافُ الَّتِي تَحْلُبُ عَصِيرَهَا مِنْ غَيْرِ عَصَرٍ بِالْيَدِ وَلَا دَوْسٍ بِالرَّجْلِ^(٥) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل المدلول السابق : أفضل الخمر وأصفاها ، وذلك في قوله : « وَطَرِبَ الْوَلِيدُ لِلْيَلْتَيْنِ خَلْتَا مِنْ مَلَكِهِ ، وَأَرَقُ فَانْشَأَ يَقُولُ :
 طَالَ لَيْلِي وَبَتُّ أَسْقَى السُّلَافَةَ . . . وَأَتَانِي نَعْيٌ مِّنَ الْبَرِّصَافَةِ »^(٦)

الْقَطْرَبْلِيُّ : جاء في اللسان : قَطْرَبْلٌ ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ^(٧) . وجاء في القاموس المحيط : « قَطْرَبِل ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ أَوْ بِتَخْفِيفِهَا وَتَشْدِيدِ اللَّامِ مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا بِالْعِرَاقِ يُنسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ »^(٨) . وفي كتاب نظام الغريب في اللغة أنه من أسماء الخمر : الْقَطْرَبْلِيُّ وَالْقَطْرَبْلِيَّةُ^(٩) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي ترادف الخمر ، وذلك في قوله : « وَهِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ ذَاتِ كُرُومٍ وَأَشْجَارٍ وَنَخْلٍ وَرِيَاضٍ تَخْرُقُهَا الْأَنْهَارُ مِنْ كُلِّ الْبَقَاعِ مِنَ الْفَرَاتِ ، شَرَابُهَا مَوْصُوفٌ بِالْجُودَةِ كَوْصَفِ الْقَطْرَبْلِيِّ »^(١٠) .

السَّكَّرُ : جاء في اللسان : السَّكَّرُ : الْخَمْرُ نَفْسُهَا ، وَالسَّكَّرُ : شَرَابٌ يُتَخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْكَشُوثِ وَالْأَسِّ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّكَّرُ نَقِيعُ التَّمْرِ الَّذِي لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ^(١١) ، وجاء في القاموس المحيط : « السَّكَّرُ : مُحَرَّكَةُ الْخَمْرِ وَنَبِيذٌ يُتَخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْكَشُوثِ ، وَكُلُّ مَا يُسَكَّرُ وَمَا حُرِّمَ مِنْ ثَمَرَةٍ ، وَالْخَلُّ ، وَالطَّعَامُ ، وَالْإِمْتِلَاءُ ، وَالْغَضَبُ ، وَالْغَيْظُ »^(١٢) . وقد ضاعت دلالة هذه اللفظة في كتاب

- | | |
|---|-----------------------------|
| (١) المروج ١/ ٣٦٢ . | (٢) اللسان ٥/ ٣٧٦٧ . |
| (٣) المروج ٢/ ٣٢٥ . | (٤) اللسان ٣/ ٢٠٦٩ . |
| (٥) فقه اللغة وسر العربية ٢٨٩ . | (٦) المروج ٣/ ٢٢٦ . |
| (٧) اللسان ٥/ ٣٦٧١ . | (٨) القاموس المحيط ٤/ ٣٨ . |
| (٩) نظام الغريب في اللغة ، للربيعي ، ٥٩ . | (١٠) المروج ٣/ ٣٥٥ . |
| (١١) اللسان ٣/ ٢٠٤٧ ، ٢٠٤٨ . | (١٢) القاموس المحيط ٢/ ٤٩ . |

المسعودى حيث دلت فقط على : نقيع التمر الذى لم تمسه النار ، وذلك فى قوله : فتذاكروا الرطَّب ، فقال أبو يوسف : السَّكَّرَ أطيب من المُشَّان ، وقال عبد الوهاب : المُشَّان أطيب^(١) .

المُدَّامة : والمُدَّام : الخمر ، سُمِّيَتْ مُدَّامة لأنه ليس شيءٌ تُستطاع إدامة شربه إلَّا هى ، وقيل : لإدامتها فى الدَّيْنِ زمانًا حتى سكنت بعد ما فارت ، وقيل : سُمِّيَتْ مُدَّامة إذا كانت لا تنزف من كثرتها ، فهى مُدَّامة ومُدَّام ، وقيل : سُمِّيَتْ مُدَّامة لعتقها^(٢) ، وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى ترادف الخمر ، وذلك فى قوله :

الَّذُ وَأشهى من المسمعات وشرب المُدَّامة فى يوم طل^(٣)

(١) المروج ٣/ ٣٧٥ .

(٢) اللسان ٢/ ١٤٥٧ .

(٣) المروج ٤/ ٦ .

obeikandi.com

الفصل الرابع الألفاظ الخاصة باللهو والأعياد

أولاً : الألفاظ المتعلقة باللهو :

اللَّهُو : ما لهوتَ به ولعبتَ به وشغلكَ من هوى وطرب ونحوهما ، واللهو : اللعب ، واللهو ، الطبل ، واللهو : النكاح^(١) . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة : كلُّ ما يُلهى ويُلعَب به ويُشغِل ، وذلك في قوله : «فعزله مسلمة بن عبد الملك لما عمَّ الناس من الظلم والجور باحتجابه وإقباله على الشراب واللهو»^(٢) .

العَزَف : عَزَفَ يَعَزِفُ عَزْفاً : لها ، والمعازف : الملامى ، والملاعب التى يُضرب بها ، يقولون للواحد عَزَفَ والجمع : معازف رواية عن العرب ، وعَزَفَ الدُّفُّ : صوته ، والعَزَفُ : اللَّعْبُ بالمعازف ، وهى الدفوف وغيرها مما يُضرب ، قال الراجز :

للخوتع الأزرق منها صاهلٌ

عَزَفُ كعَزَفِ الدُّفِّ والجلالجل^(٣)

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق : اللعب بالمعازف كالدفوف وغيرها ، وذلك في قوله : «ويحضرهم كلُّ ما يمكنهم إظهاره من المآكل والمشارب والملابس وآلات الذهب والفضة والجواهر والملامى والعَزَف والقَصْف ، وهى أحسن ليلة تكون بمصر»^(٤) .

القَصْف : جاء فى اللسان : القَصْف ، اللهو واللَّعب والافتتان فى الطعام والشراب ، ويُقال : إنها مَوْلدة ، والقَصْفُ الجَلْبَة والإعلان باللهو^(٥) .

وقد ضاقت دلالة هذه اللفظة فى كتاب المسعودى ؛ حيث دَلَّت فقط على : اللهو واللعب ، وذلك فى قوله : «وأقبل فى أول مُلْكِهِ على القَصْف واللذات والصيد والنزهة ، لا يفكر فى مُلْكِهِ»^(٦) .

(٢) المروج ٢٠٧/٣ .

(٤) المروج ٣٤٣/١ .

(٦) المروج ٢٥١/١ .

(١) اللسان ٤٠٨٩/٥ ، ٤٠٩٠ .

(٣) اللسان ٢٩٢٨/٤ ، ٢٩٢٩ .

(٥) اللسان ٣١٥٤/٥ .

الصور - التصوير : الصورة : الشكل ، والتمثال المُجَسَّم ، وفي التنزيل العزيز ﴿الذى خلقك فسواك فعدلك فى أى صورة ما شاء ركبك﴾ ، والجمع صُورٌ ، وصُورٌ ، وصُورٌ .

والتصوير : نقش صورة الأشياء أو الأشخاص على لوح أو حائط أو نحوهما بالقلم أو بالفرجون أو بألة التصوير^(١) . وقد وردت هاتان اللفظتان فى كتاب المسعودى تحملان الدالتين الآتيتين :

• الصور : وتعنى التماثيل أو الأشكال المُجَسَّمة ، وذلك فى قوله : «والصور مختلفة : منها صور شيوخ وشبان ونساء وأطفال أعينهم من أنواع الجواهر كالياقوت والزمرد والفيروزج ، والزبرجد ، ومنها ما وجوها ذهب وفضة ، فكسروا بعض تلك التماثيل ، فوجدوا فى أجوافها رما بالية»^(٢) .

• التصوير : وتعنى نقش صورة الأشياء أو الأشخاص ، وذلك فى قوله : «فأثبت الإسكندر ومن معه تلك الصور وأحكموها بالتصوير فى القراطيس ، على اختلاف أنواعها وتشبه خلقتهم وقودهم وأشكالهم»^(٣) .

الطَّرَب : الفرح والحزن (عن ثعلب) وقيل : الطرب خِفَّةٌ تعترى عند شدة الفرح أو الحزن والهَمٌّ ، وقيل : حلول الفرح وذهاب الحزن . والطَّرَب : الشوق والتجمع من ذلك أطراب . واستطرب : طلب الطرب واللهو ، وطَرَّبَ : تغنى^(٤) . وقد ضاقت دلالة هذه اللفظة فى كتاب المسعودى حيث دلت فقط على : حلول الفرح وذهاب الحزن ، وذلك فى قوله : «وذكرنا مناسبة النغم للأوتار ، وممازجة النفس والألحان وكيفية تولد الطرب وأنواع السرور»^(٥) .

الرَّقْص : والرَّقْصان : الحَبَّ ، وفى التهذيب ، ضَرَبٌ من الحَبِّ^(٦) ، والحَبَّ : ضَرَبٌ من العدو ، وقيل : هو مثل الرَّمَل ، وقيل : هو أن ينقل الفرس أيامه جميعاً وأياسره جميعاً ، وقيل : هو أن يراوح بين يديه ورجليه ، وكذلك البعير^(٧) .

والراكب يُرْقِصُ بعيره : ينزِّيه ويحمله على الحَبِّ^(٨) . وَرَقَصَ يَرْقِصُ رَقْصًا : تنقَّلَ وتحرك جسمه على إيقاع موسيقى أو على الغناء .

وَرَقَصَ : تنقَّلَ ومشى بتفكك وخلاعة^(٩) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل

(٢) المروج ١/ ٣٦٨ .

(٤) اللسان ٤/ ٢٦٤٩ .

(٦) اللسان ٣/ ١٧٠٤ .

(٨) اللسان ٣/ ١٧٠٤ .

(١) المعجم الوسيط ١/ ٥٤٨ .

(٣) المروج ١/ ٣٧٣ .

(٥) المروج ١/ ٣٢١ .

(٧) اللسان ٢/ ١٠٨٥ .

(٩) المعجم الوسيط ١/ ٣٧٧ ، ٣٧٨ .

مدلول : تنقيط الجسم وتحريكه على إيقاع موسيقى أو غناء ، وذلك فى قوله : «وقد أشبعنا القول فى الموسيقى وأصحاب الملاهى والإيقاع وأصناف الرقص والطرب والتغنى»^(١) .

الغناء : التطريب والترنم بالكلام الموزون وغيره يكون مصحوباً بالموسيقى أو غير مصحوب^(٢) .
قال حميد بن ثور : عجبْتُ لها أنى يكون غناؤها فصيحاً ولم تغفر بمنطقها فما^(٣)

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة ، وذلك فى قوله : «وفى أيامه كان ابن سريج المغنّى ، ومعبد ، والغريص ، وابن عائشة ، وابن محرز ، وطويس ، ودحمان ، وغلبت عليه شهوة الغناء فى أيامه»^(٤) .

التصفيق : الصَفَق والتصفيق : الضرب الذى يُسمع له صوت ، ويُقال : صَفَقَ يديه وصفَحَ سواء ، وفى الحديث : التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ، والصَفَق : ضَرَبَ يده على يده ، وذلك عند وجوب البيع ، ويجوز أن يكون من صَفَق الكف على الأخرى ، والتصفيق باليد ، التصويت بها^(٥) . والتصفيق : الضرب بباطن الراحة على الأخرى^(٦) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة الآتية : ضرب باطن راحة اليد على الأخرى للهو والطرب فى : «وتليها الجزيرة التى يُسمع منها على دوام الأوقات أصوات الطبول والسرنايات والعيان وسائر أنواع الملاهى المطربة المستلذة ، ويُسمع إيقاع الرقص والتصفيق»^(٧) .

المُعَاقَرَة : جاء فى اللسان : والمعاقرة : المنافرة والسَّبَاب والهَجَاء والملاعنة ، وبه سَمَّى أبو عبيدة كتاب المعاقرات^(٨) .

والمُعَار الخمر لمعاقرتها ؛ أى للملازمتها الدنّ أو لعقرها شاربها عن المشى^(٩) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل دلالة مغايرة لما فى المعجم وهى : شُرْب الخمر ، وإن كانت هناك صلة بين المعنى المعجمى للفظ (المعاقرة) وهو السباب والمنافرة والهَجَاء وبين المعنى الموجود عند المسعودى (شرب الخمر) ؛ فالإنسان إذا شرب الخمر هذى وإذا هذى نافر وسبَّ وهجا ولعن . وشاهدها عند المسعودى قوله : «وقد ذكر هذا المعنى فأجاد فيه عبد الله بن المعتز بالله ، ووصف ذلك من أصحاب الشراب على المعاقرة ، فقال :

(١) المروج ٣٢١/١ . (٢) المعجم الوسيط ٦٨٩/٢ .

(٣) اللسان ٣٣١٠/٥ . (٤) المروج ٢٢٦/٣ .

(٥) اللسان ٢٤٦٣/٤ ، ٢٤٦٤ . (٦) القاموس المحيط ٢٤٦/٣ .

(٧) المروج ١٥٤/١ . (٨) اللسان ٣٠٣٩/٤ .

(٩) القاموس المحيط ٩٣/٢ .

بين أقذاحهم حديثٌ قصيرٌ هو سحرٌ وما عداه كلامٌ^(١)

اللَّعِبُ : واللَّعْبُ : ضدَّ الجَدِّ ، ويُقال لكل من عمل عملاً لا يُجدى عليه نفعا ، إنما أنت لاعبٌ^(٢) . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل الدلالة السابقة ، وذلك في قوله : «وفي أيامه عُمِلَ النرد ، وأحدث اللعب بها ، وجعل ذلك مثالا للمكاسب»^(٣) .

ويقول : «ولا خلاف بين المتطبيين في أن الضحك واللعب من أنواع السرور من الدم»^(٤) .

السَّماعُ : ما سمعت به فشاغ وتكلم به ، وكلُّ ما التذته الأذن من صوت حسن سماع ، والسَّماعُ : الغناء^(٥) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي ترادف ، الغناء ، وذلك في قوله : «وربما يسمعون السماع والملاهي ، ولهم ضروب من الآلات مطربة»^(٦) .

ويقول في موضع آخر : «وكان بشر بن مروان أديبا ظريفا ، يحب الشعر والسمر والسماع والمعاقرة»^(٧) . ويقول : «فما تقول في السماع ؟ قال : " يبعث مع الثاني على ذكر الأشجان ، ويجدد اللهو على مواقع الأحزان ، ويؤنس الخلى الوحيد»^(٨) .

الحَلَبَةُ : الدفعة من الخيل في الرهان خاصة ، والجمع حلائب على غير قياس ، والحَلَبَةُ : خيل تُجمع للسباق من كلُّ أوب ، لا تخرج من موضع واحد ، ولكن من كل حى ، وإذا جاء القوم من كل وجه ، فاجتمعوا لحرب أو غير ذلك ، قيل : قد أحلبوا^(٩) . والحَلَبَةُ : ميدان سباق الخيل^(١٠) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل المدلول الآتى : ميدان سباق الخيل ، وذلك في قوله : «وقد أقبل المدُّ من نهاية الخور كالخيل في الحَلَبَةِ»^(١١) . وفي موضع آخر يقول : «وكان هشام أحول خشنا فظا غليظا ، يجمع الأموال ويعمر الأرض ، ويستجيد الخيل ، وأقام الحَلَبَةَ ، فاجتمع له فيها من خيله وخيل غيره أربعة آلاف فرس»^(١٢) .

الرَّيَاضة : راض الدابة يروضها رَوْضًا ورياضة : وطأها وذللها أو علّمها السير^(١٣) . وقد وردت

(٢) اللسان ٤٠٣٩/٥ ، ٤٠٤٠ .

(٤) المروج ١٧٨/٢ .

(٦) المروج ٨٤/١ .

(٨) المروج ٢٢٧/٣ .

(١٠) المعجم الوسيط ١٩٨/١ .

(١٢) المروج ٢١٧/٢ .

(١) المروج ٢٨٤/٣ .

(٣) المروج ٨٠/١ .

(٥) اللسان ٢٠٩٦/٣ .

(٧) المروج ١١٧/٣ .

(٩) اللسان ٩٥٨/٢ .

(١١) المروج ١١٧/١ .

(١٣) اللسان ١٧٧٦/٣ .

هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول الآتى : الممارسة والتدرب والتوطئة ، وذلك فى قوله : «وأما الكلام فى وصف أصول الطب ، وهل ذلك مأخوذ من طريق الرياضة والقياس أم من غيره»^(١) . وفى موضع آخر يقول : وعن كثرة الطرب الذى يوجد فى الفيل دون غيره من الحيوان ، وقبولها الرياضة والدربة والمعرفة عند المحاورة ، والدهاء ، والخبث ، والتمييز»^(٢) .

القمار : كل لعب فيه مراهنه^(٣) ، وقامر الرجل مقامرة وقماراً : راهنه ، وهو القمار ، وإقمار : المقامرة ، وتقامروا : لعبوا القمار ، وجمعه أقمار (عن ابن جنى)^(٤) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق : كل لعب فيه مراهنه ، وذلك فى قوله : «والأغلب عليهم القمار فى لعبهم الشطرنج والنرد على الثياب والجواهر»^(٥) .

السُّكر : نقيض الصحو : ورجل سَكِير : دائم السُّكر ، وتساكر الرجل : أظهر السُّكر ، واستعمله الفرزدق فقال :

أسكران كان ابن المراجعة إذ هجا تميماً بجوف الشام أم متساكر^(٦)

والسُّكر : غيبوبة العقل واختلاطه من الشراب المُسكر^(٧) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة : غياب العقل واختلاطه بسبب الشراب المُسكر ، وذلك فى قوله : «فقالا : ميلا علينا بالخمير ، فشربا حتى توسَّط السُّكر ، ثم خرجا فاستغويا تسعة رهط»^(٨) .

الأفراح : الفرح : نقيض الحزن ، وهو أن يجد فى قلبه خِفَةً ، والفرح : البطَر^(٩) ، والفرح : السرور والابتهاج . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلول : السرور والابتهاج ، وذلك فى قوله : «وأول يوم منه القلندس ، فيكون فيه بالشام لاهله عيد ، يوقدون فى ليلته النيران ، ويظهرون الأفراح ، لاسيما بمدينة أنطاكية»^(١٠) .

المُجُون : جاء فى اللسان : مَجَنَ الشئُ يَمَجُنُ مُجُونًا إذا صَلَبَ وغُلِظَ ، ومنه اشتقاق الماजन لصلاية وجهه وقلة استحيائه . والماجن عند العرب : الذى يرتكب المقابح المردية والفضائح المخزية ، ولا يَمْضُهُ عَذْلُ عاذله ولا تقريع من يقرُّعه .

(٢) المروج ١٥/٢ .

(٤) اللسان ٣٧٣٧/٥ .

(٦) اللسان ٢٠٤٧/٣ .

(٨) المروج ٤٤/٢ .

(١٠) المروج ١٩٨/٢ .

(١) المروج ٢٣٥/٢ .

(٣) المعجم الوسيط ٧٨٧/٢ .

(٥) المروج ٧/٢ .

(٧) المعجم الوسيط ٤٥٥/١ .

(٩) اللسان ٣٣٧١/٥ .

والمجون : ألا يبالي الإنسان بما صنع^(١) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل المدلول السابق : قلة الاستحياء وعدم المبالاة بالقول أو الفعل ، وذلك في قوله : «ومن مجونه أيضاً على شرايه قوله لساقيه :

اسقنى يا يزيد بالقرقارة قد طربنا وحتت الزُمارة

اسقنى اسقنى ، فإن ذنوبى قد أحاطت فما لها كفارة^(٢)

الأنس : حديث النساء ومُؤانستهن ، رواه أو حاتم عن أبي زيد ، والأنس والأنس والإنس : الطمأنينة^(٣) . وفي المعجم الوسيط : الأنس : حديث النساء ومغازلتهن^(٤) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل الدلالة السابقة : محادثة النساء ومغازلتهن ، وذلك في قوله : «وكانا لا يفارقانه في لهوه وأنسه ومنامه ويقظته ، ومُقامه وطمعنه»^(٥) .

ثانياً : الألفاظ المتعلقة بأدوات اللهو :

السرنايات : وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل مدلول : آلة موسيقية من آلات الطرب كالعود والطبول وغيرها ، وذلك في قوله : «وتليها الجزيرة التى يُسمع منها على دوام الأوقات أصوات الطبول والسرنايات والعِيدان وسائر أنواع الملاهى المطربة المستلذة»^(٦) .

الكُرّة : التى يُلعب بها ، أصلها كُرّوة فحُذفت الواو ، وجمع الكرة كُرّات وكُرّون . قال الجوهري : الكُرّة التى تُضرب بالصولجان وأصلها كرو ، والهاء عوض ، وتُجمع على كُرّين وكِرّين أيضاً بالكسر ، وكُرّات ، وقالت ليلى الأخيلية تصف قطاة تدلّت على فراخها .

تدلّت على حصّ ظمأٍ كأنها كُرّات غلامٍ فى كِسَاءٍ مُؤرّنب

وشاهد كُرّين قول عمرو بن كلثوم :

يُدْهِنُ الرُّؤُوسَ كما يُدْهِنُ حِزَاوِرَةَ بِأَيْدِيهَا الكُرّيْنَا^(٧)

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل دالتين هما :

(٢) المروج ٢٢٧/٣ .

(٤) المعجم الوسيط ٣٠/١ .

(٦) المروج ١٥٤/١ .

(١) اللسان ٤١٤٢/٦ .

(٣) اللسان ١٤٩/١ .

(٥) المروج ٣٣٠/٣ .

(٧) اللسان ٣٨٦٧/٥ .

● كل جسم مستدير، ومنه الكُرَّة الأرضية : وذلك فى قوله : «أمر الإسكندر بسبكها كُرَّة مدوَّرة ململمة متساوية الأجزاء ، وأمر بردها إلى الفيلسوف»^(١) .

● أداة مُستديرة من جلد ونحوه يُلعب بها : وذلك فى قوله : «فقال أبو سُفيان : أفیکم أحد من غیرکم ؟ وقد كان عمى ، قالوا : لا ، قال : یا بنی أمیة تلقفوها تلَقَّف الكرة ، فوالذى يحلف به أبو سُفيان ما زلت أرجوها لكم»^(٢) .

الصَّوْلُجَان : عصا معقوف طرفها یضرب بها الفارس الكرة ، مُعَرَّب ، والجمع : صوالج^(٣) .
وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودی تحمل المدلول السابق ، وذلك فى قوله : «وكان الرشید أول خليفة لعب بالصوْلجان فى الميدان»^(٤) .

البُرْجَاس : هدفٌ یُنصب على رمح أو سارية ، وهى یونانية ، ومعناها عندهم : رمح أو سارية فى أعلاه كرة من ذهب أو فضة ، یرمیها الحُدَّاق وهم على الجياد ، والجمع براجیس^(٥) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودی تحمل الدلالة السابقة ، وذلك فى قوله : «وكان الرشید أول خليفة لعب بالصوْلجان فى الميدان ورمى بالنُّشَاب فى البُرْجاس»^(٦) .

الأُكْرَة : وهى الكُرَّة^(٧) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودی تحمل المدلول السابق ، وذلك فى قوله : «وكان الرشید أول خليفة لعب بالصوْلجان فى الميدان ، ورمى بالنُّشَاب فى البُرْجاس ، ولعب بالأُكْرَة والطبطاب»^(٨) .

الطَّبْطَاب : والطبطابة : خشبة عريضة یُلعب بها الكرة^(٩) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودی تحمل المدلول السابق ، وذلك فى قوله : «وكان الرشید أول خليفة لعب بالصوْلجان فى الميدان ، ورمى بالنُّشَاب فى البُرْجاس ، ولعب بالأُكْرَة والطبطاب»^(١٠) .

الشُّطْرَنْج : الشُّطْرَنْج والشُّطْرَنْج ، فارسی معرب ، وكسر الشين فيه أجود ليكون من باب جَرَدَحْل^(١١) . وهو لعبة تُلعب على رقعة ذات أربعة وستين مربعاً ، وتمثل دولتين متحاربتين باثنتين وثلاثين قطعة تمثل الملكين والوزيرين والخيالة والقلاع والفيلة والجنود^(١٢) .

(٢) المروج ٣٥١/٢ ، ٣٥٢ .

(٤) المروج ٣١٦/٤ .

(٦) المروج ٣١٦/٤ .

(٨) المروج ٣١٦/٤ .

(١٠) المروج ٣١٦/٤ .

(١٢) المعجم الوسيط ٥٠٢/١ .

(١) المروج ٢٩٥/١ .

(٣) المعجم الوسيط ٥٣٩/١ .

(٥) المعجم الوسيط ٤٨/١ .

(٧) المعجم الوسيط ٢٢/١ .

(٩) المعجم الوسيط ٥٦٩/٢ .

(١١) اللسان ٢٢٦٣/٤ .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة ، ومن ذلك قوله : «ثم ملك بعده بلهيت ، وصُنعت في أبيامه الشُّطرنج ، ففضى بلعبها على النرد»^(١) ، ويقرر المسعودى أن هذه اللعبة هندية الأصل بقوله : «نقل إليه من الهند كتاب كليله ودمنة والشُّطرنج ، والخضاب الأسود»^(٢) .

الصُّنُوج : الصُّنَج العربى : هو الذى يكون فى الدُّفوف ونحوه ، عربى ، فأما الصُّنَج ذو الأوتار فدخيل مُعَرَّب ، تختص به العجم ، وقد تكلمت به العرب ، قال الأعشى :

ومستجيباً تخال الصُّنَج يسمعه
إذا تُرَجَّع فيه القينة الفضُّلُ

قال الجوهري الصُّنَج الذى تعرفه العرب هو الذى يتَّخذ من صُفْر يُضرب أحدهما بالآخر ، والجمع صنوج ، والصُّنَج ذو الأوتار الذى يُلعب به ، واللاعب به يقال له : الصَّنَّاج والصَّنَّاجة ، وكان أعشى بكر يُسمي صنَّاجة العرب لجودة شعره^(٣) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودى تحمل الدلالة الآتية : صفيحتان مُدَوَّرَتان من النحاس الأصفر يُضرب بإحدهما على الأخرى ، وذلك فى قوله : «ثم يسير فى الأسواق وقُدَّامه الطبول والصنوج ، وعلى بدنه أنواع من خِرَق الحرير قد مزَّقها على نفسه»^(٤) .

الطُّبُول : الطُّبْل : آلة يُشدُّ عليها الجلد ونحوه يُنْقَر عليها ، وهو ذو الوجه الواحد والوجهين ، والجمع : أطبال وطبول^(٥) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة ، وذلك فى قوله : «وتليها الجزيرة التى يُسمع منها على دوام الاوقات أصوات الطبول والسرنايات والعيدان وسائر أنواع الملاهى المُطَرَّبَة»^(٦) . وفى موضع آخر يقول : «ثم يسير فى الأسواق وقُدَّامه الطُّبُول والصُّنُوج ، وعلى بدنه أنواع من خِرَق الحرير قد مزَّقها على نفسه»^(٧) .

النَّرْد : لعبة فارسية وضعها أردشير بن بابك ، ولهذا يقال : النَّرْدشير^(٨) .

وهى عبارة عن صندوق وحجارة وفصين ، تعتمد على الحظ ، وتُنْقَل فيها الحجارة على حسب ما يأتى به الفص (الزهر) وتُعرف عند العامة بالطاولة^(٩) .

(٢) المروج ١/ ٢٦٧ .

(٤) المروج ١/ ٢٠٩ .

(٦) المروج ١/ ١٥٤ .

(٨) القاموس المحيط ١/ ٣٣٨ .

(١) المروج ١/ ٨٠ .

(٣) اللسان ٤/ ٢٥٠٦ ، ٢٥٠٧ .

(٥) اللسان ٤/ ٢٦٤٠ ، المعجم الوسيط ٢/ ٥٧١ .

(٧) المروج ١/ ٢٠٩ .

(٩) المعجم الوسيط ٢/ ٩٤٩ .

ويذكر المسعودى أول من صنع الترد بيّن الحكمة من ذلك بقوله : «وقد ذكر أن اردشير بن بابك أول من صنع الترد ، ولعب بها ، وأرى تقلّب الدنيا بأهلها ، واختلاف أمورها ، وجعل بيوتها اثني عشر بيتاً بعدد الشهور ، وجعل الفصين مثلاً للقدر ، وتقلّب به أهل الدنيا»^(١) .

ثالثاً : الألفاظ المتعلقة بالأعياد والمناسبات :

الغطاس : (عند النصارى) : العِماد أو المعمودية ، وهى أن يغمس القس الطفل فى ماء يتلو عليه بعض فقر من الإنجيل ، وهو آية التنصير عندهم^(٢) . وهو كالتطهير ، فيقولون هذا تطهير له كالحُتانة^(٣) . وعيد الغطاس : عيد دينى يحتفل فيه القبط بذكرى تعميد السيد المسيح^(٤) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة : عيد دينى يحتفل فيه النصارى بذكرى تعميد السيد المسيح ، وذلك فى قوله : «والنيذ الشيرازى يتخذ بمصر من ماء طوبة ، وهو كانون الآخر بعد الغطاس»^(٥) .

وفى موضع آخر يقول : «وليلة الغطاس بمصر شأن عظيم عند أهلها ، لا ينام الناس فيها ، ولا تغلق فيها الدروب ، ويغطس أكثرهم فى النيل»^(٦) .

عيد الكفور : العيد : كل يوم فيه جمع ، واشتقاقه من عاد يعود ، كأنهم عادوا إليه ، وقيل اشتقاقه من العادة لأنهم اعتادوه ، وقال ابن الأعرابى : سُمى العيد عيداً لأنه يعود كل سنة بفرح مجدد . والجمع : أعياد . قال الجوهري : إنما جمع أعياد بالياء للزومها فى الواحد ، ويُقال للفرق بينه وبين أعواد الخشب^(٧) .

ومن خلال هاتين الوجدتين المعجميتين ظهرت دلالة جديدة وهى : يوم الاستغفار عند اليهود ، وذلك فى قوله : «ثم الأكبر من كفرهم قولهم فى يوم عيد الكفور ، وهو يوم الاستغفار وذلك لعشر تخلو من تشرين الأول»^(٨) .

عيد الصليب : ورد هذا التركيب فى كتاب المسعودى يحمل مدلول : اليوم الذى يحتفل فيه النصارى بحصولهم على الخشبة التى صُلب عليها السيد المسيح - عندهم - وذلك فى قوله : «فبنت الكنائس ، وسرت إلى بيت المقدس ، وطلبت الخشبة التى صُلب عليها المسيح عندهم ، فلما صارت إليها حلتها بالذهب والفضة ، واتخذت لوجودها عيداً ، وهو عيد الصليب»^(٩) .

(١) المروج ٨٠ / ١ . (٢) المعجم الوسيط ٦٥٠ / ٢ .

(٣) اللسان ٢٣٩٦ / ٤ . (٤) المعجم الوسيط ٦٨٠ / ٢ .

(٥) المروج ٣٤٣ / ١ . (٦) المروج ٣٤٣ / ١ ، ٣٤٤ .

(٧) اللسان ٣١٥٩ / ٤ . (٨) المروج ٣٥٥ / ١ .

(٩) المروج ٣١٧ / ١ .

عيد كنيسة القيامة : ورد هذا التركيب فى كتاب المسعودى يحمل مدلول : اليوم الذى يحتفل فيه النصارى كل عام ببناء كنيسة القيامة ببيت المقدس ، وفى هذا اليوم تجتمع النصارى من سائر الأرض ، وتنزل عليهم نار من السماء ، فيُسرَج هناك الشمع^(١) .

المِهْرَجَان : احتفال الاعتدال الخريفى عند الفرس ، وهى كلمة فارسية مركبة من كلمتين : الأولى : مِهْر ، ومن معانيها الشمس ، والثانية : جان ، ومن معانيها الحياة أو الروح ، والمِهْرَجَان : الاحتفال يقام ابتهاجاً بحادث سعيد ، أو إحياء لذكرى عزيزة^(٢) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلول : عيد الاعتدال الخريفى عند الفرس ، ويفسّر المسعودى سبب تسمية هذا العيد بهذا الاسم تفسيراً يخالف ما جاء فى المعجم الوسيط ، وذلك بقوله : «وعند الفرس فى معنى المِهْرَجَان أنه كان لهم ملك فى قديم الزمان من ملوك الفرس قد عمّ ظلمه خواص الناس وعوامهم ، وكان يسمى مِهْر ، وكانت الشهور تسمى بأسماء الملوك ، ف قيل : مِهْرماه ، ومعنى ماه : هو الشهر ، وأنّ ذلك الملك طال عمره واشتدت وطأته ، فمات فى النصف من هذا الشهر ، وهو مِهْرماه ، فسُمي ذلك اليوم الذى مات فيه شهر «مِهْرَجَان» وتفسيره : نفس مِهْر ذهبت ، لأن الفرس تقدم فى لغتها ما تؤخره العرب فى كلامها»^(٣) .

النَّيرُوز : جاء فى اللسان : النَّيرُوز والنُّرُوز : أصله بالفارسية نيع روز وتفسيره جديد يوم^(٤) . وجاء فى القاموس المحيط : «والنَّيرُوز : أول يوم من السنة مُعَرَّبٌ نوروز»^(٥) .

وجاء فى المعجم الوسيط : «وهو أول يوم من السنة الشمسية الإيرانية ، ويوافق اليوم الحادى والعشرين من شهر مارس من السنة الميلادية ، وعيد النيروز أو النوروز : أكبر الأعياد القومية للفرس»^(٦) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة : أول يوم فى السنة الشمسية الإيرانية ، والذى يوافق مقدم فصل الربيع ، وذلك فى قوله : «شهور الفرس كلها ثلاثون يوماً ، فأولها فرورد ينماه ، وأول يوم منه النيروز ، وبينه وبين المهرجان مائة وأربعة وسبعون يوماً»^(٧) .

(٢) المعجم الوسيط ٩٢٥/٢ .

(٤) اللسان ٤٣٩٢/٦ : نرّز .

(٦) المعجم الوسيط ١٠٠٠/٢ ، ١٠٠١ .

(١) المروج ١٩٨/٢ .

(٣) المروج ١٩٧/٢ ، ١٩٨ .

(٥) القاموس المحيط ١٩٢/٢ .

(٧) المروج ٢٠٢/٢ .

الفصل الخامس الألفاظ الخاصة بالزينة والعطر

أولاً : الألفاظ المتعلقة بأدوات الزينة :

الأمشاط : جاء فى اللسان : مشط شعره يمشطه ويمشطه مشطاً : رجّله ، والمشط والمشط
والمشط : ما مشط به ، وهو واحد الأمشاط ، والجمع أمشاط ومشاط . وقال ابن برى : ويقال فى
أسمائه المشط والمشط والمشط والمكد والرجل والسرّح والمشقى بالقصر والمد ، والنحيت والمفرج^(١) .
وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق . كل ما يُرجل به الشعر ،
وذلك فى قوله عن أهل الهند : «ومن أرضهم يُحمل الذبل من ظهور السلاحف ، وهو الذى تُتخذ
منه الأمشاط كالقرون»^(٢) .

المرآة : جاء فى اللسان : فلان يتراءى أى ينظر إلى وجهه فى المرآة أو فى السيف ، والمرآة :
ماترايت فيه ، وجمعها المرانى والكثير المرايا . وأنشد ابن برى لشاعر :

إذا الفتى لم يركب الأهوالا

فأعطه المرأة والمكحـالا

واسعَ له وعدة عيالاً^(٣)

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة : كل ما يرى الناظر فيها
وجهه ، وذلك فى قوله : «ودعا بتخت فيه عمام ، وببيده مرآة ، فلم يزل يعتمُّ بواحدة بعد أخرى
حتى رضى منها بواحدة ، فأرخى من سدوله»^(٤) .

الملمول : المكحال . قال الجوهري : الملول : الذى يُكحل به ، وقال أبو حاتم : هو الملول
الذى يُكحل وتُسْتَر به الجراح ، ولا يُقال الميل ، إنما الميل القطعة من الأرض^(٥) .

(٣) اللسان ٣/ ١٥٤٠ .

(٢) المروج ٤/ ٢ .

(١) اللسان ٦/ ٤٢٠٩ .

(٥) اللسان ٦/ ٤٢٧٢ .

(٤) المروج ٣/ ١٨٦ .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق : المِحَال ، وذلك فى قوله : «فقال : سبحان الذى خلق الإنسان ، إنك لتكحل عمك بملمول الرصاص ، ثم إنَّ الناس أخذوه وأدرجوه فى بوارى ثم طلّوها بالنفط»^(١) .

الكُحْل - اَحوال العين : جاء في اللسان : الكُحْل : ما يكتحل به ، قال ابن سيده : الكُحْل ما وُضِعَ في العين يُشْفَى به^(٢) مما ليس بسائل كالإثمد ونحوه^(٣) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي بصيغتي المفرد والجمع تحمل المدلول السابق .

• **الكُحْلُ** : «فقلت : حجر أسود يُقال له الإثمَد كنت أكتحل به فنشب إلى بصرى ، وكانت هى أول من اكتحل به ، فاتخذوه بعد ذلك كُحْلًا»^(٤) .

● **أكحال العين :** «فإذا بان عن الماء بسرعة حركة وصار على البر صار حجارة، وزالت عنه الحيوانية ، وتلك الحجارة تدخل في أكحال العين وأدويتها»^(٥) .

الأصباغ : الصبغ : ما يُصبغ به . وما يؤتد به وكل شيء مصبوغ ، والجمع ، أصباغ^(١) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل مدلول : مادة تُصبغ بها الصور وتزيّن ، وذلك في قوله : « وكان في حيطانها صور كثيرة بأنواع من الأصباغ عجيبة : منها صورة إبراهيم الخليل في يده الأزام^(٧) » .

الحنّاء : شجر ورقه كورق الرُّمَّان وعيدانه كعيدانه ، وله زهر أبيض كالعناقيد ، يُتخذ من ورقه خضاب أحمر ، الواحدة حنّاء^(٨) ، والجمع حنّان (عن أبي حنيفة) ، وأنشد :

ولقد أروح بلمة فينانة سوداء لم تُخضب من الحنَّان^(٩)

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل المدلول السابق : نوع من الخضاب ، وذلك في قوله : «وكان إسلام عمر قبل الهجرة بأربع سنين وكان يخضب بالحناء والكتم»^(١٠) .

الْكَتَمُ : جاء في اللسان : الكَتَمَ بالتحريك : نبات يُخَلَطُ مع الوَسْمَةِ للخضاب الأسود .

(١) المروج ٤٢٦/٢ .

(٢) اللسان ٥ / ٣٨٣١ .

(٣) المعجم الوسيط ٨٠٩/٢ .

(٤) المروج ١٤١/٢ .

(٥) المروج ١/١٥٥ .

(٦) المعجم الوسيط ١/٥٢٦ .

(٧) المروج ٢٧٨/٢ .

(٨) المعجم الوسيط ٢٠٨/١ .

(٩) اللسان ١٠١٦/٢ .

(١٠) المروج ٢ / ٣٣٠ .

الكَتَمُ نباتٌ فيه حُمْرة ، وروى عن أبى بكر أنه كان يختضب بالحِنَّاء والكَتَم ، وقال مرة : الكَتَم نبات لا يسمو صُعْدًا ، وينبت فى أصعب الصخر فيتدلى تدليًا خياطًا لطافًا ، وهو أخضر وورقه كورق الآس أو أصفر^(١) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة : نوع من الخضاب الأسود ، وذلك فى قوله : «وكان إسلام عمر قبل الهجرة بأربع سنين وكان يختضب بالحِنَّاء والكَتَم»^(٢) .

الخَضَابُ : ما يُخَضَّب به من حِنَّاءٍ وَكَتَمٍ ونحوه ، وَخَضَبَ الشَّيْءَ وَخَصَبَهُ : غيرَ لونه بحمرة أو بصفرة أو غيرهما ، قال السَّهْلِيُّ : عبد المطلب أول من خضب بالسواد من العرب^(٣) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى بصيغتى المفرد والتضام تحمل مدلول : ما يُغَيَّر به الشيب من حِنَّاءٍ وَكَتَمٍ ونحوهما .

● المفرد : «وهو الخضاب الذى يلمع سواده فيما يظهر من أصول الشعر سنة كاملة بصبغة سوداء ، ولا ينصل منه شيء ، ويحكى أن هشام بن عبد الملك كان يُخَضَّب بهذا الخضاب»^(٤) .

● التضام : «وقد كان نُقِلَ إليه من الهند كتاب كليله ودمنة والشطرنج ، والخضاب الأسود المعروف بالهندي»^(٥) .

الإكليل : جاء فى اللسان : الإكليل شبه عصابة مُزَيَّنة بالجواهر ، وأجمع أكايل على القياس ، ويُسمى التاج إكليلًا ، وكلَّله : أى ألبسه الإكليل^(٦) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلولين . :

● عصابة مُزَيَّنة بالجواهر توضع على الرأس : وذلك فى قوله : «وغيرهم من الاجناس المجاورة لملك الروم على رؤوسهن أكايل الجواهر ، وزوَّجه بابتة مارية»^(٧) .

● التاج : وذلك فى قوله : «وحوله أهله وقربته ، وعلى رأسه إكليل من الريحان ، وقد قشر جلده عن رأسه»^(٨) .

أقراط الذهب : القُرْطُ : الشَّنْفُ فى أعلى الأذن وفى أسفلها ، وقيل : القُرْطُ الذى يُعلَق فى شحمة الأذن ، والقُرْطُ : نوع من حلَى الأذن معروف ، ويقال للدُّرَّةُ تُعلَق فى الأذن قُرْط ، وللتُّومَةُ من الفضة قرط ، وللمعليق من الذهب قُرْط ، والجمع فى ذلك كله : أقراط وقِراط وقُرُوط

(١) اللسان ٣٨٢٣/٥ ، ٣٨٢٤ . (٢) المروج ٣٣٠/٢ .

(٣) اللسان ١١٧٩/٢ . (٤) المروج ٢٦٧/١ .

(٥) المروج ٢٦٧/١ . (٦) اللسان ٣٩٢٠/٥ .

(٧) المروج ٢٧٥/١ . (٨) المروج ٢٠٩/١ .

وَقِرْطَة^(١) . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل المدلول الآتي : ما يعلّق في شحمة الأذن من حلّى الذهب فيها الدرُّ واللؤلؤ ، وذلك في قوله : «منها مائة غلام من أبناء أراكنة الترك في نهاية الحسن والجمال واستقامة الصور ، في آذانهم أقراط الذهب فيها الدرُّ واللؤلؤ»^(٢) .

القلادة : ما جعل في العنق من حلّى ونحوه ، يكون للإنسان والفرس والكلب والبَدَنَة التي تُهدى ونحوها ، والجمع قلائد^(٣) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل دالتين : إحداها حقيقة والأخرى مجازية :

● ما يُجعل في العنق من حلّى ونحوه (حقيقية) : وذلك في قوله : «ومنزلته في العالم منزلة القلب من جسد الإنسان والواسطة من القلادة ، ثم يتلوّه ملك الهند»^(٤) .

● المنة والفضل (مجازية) : وذلك في قوله : «فقام الشيخ وهو يقول : إن لعدوك قلادة في عنقي ، ومنّة في رقبتي لا ينزعها إلا غاسلي»^(٥) .

الحلّى : جاء في اللسان : «الحلّى : ما تُزَيّن به من مصوغ المعدنيات أو الحجارة . ، قال :

كانها من حُسْنٍ وشِارة والحلّى حلّى التبر والحجارة

والجمع حلّى ، قال الفارسي : وقد يجوز أن يكون الحلّى جمعاً ، وتكون الواحدة حلّية^(٦) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي بصيغتي الجمع والتضام وتحمل الدلالة السابقة : كلُّ ما يُزَيّن به من معدنيات أو حجارة كريمة ..

● الجمع : السيل هدم الكعبة فسُرِق منها لما انهدمت غزال من الذهب وحلّى وجواهر^(٧) .

● التضام : «لك هذا المال وفيه حلّى النساء كما ترى ، فاستعن به على دهرك»^(٨) .

الوشى : من الثياب معروف ، والجمع وِشاء . وهو يكون من كل لون ، والوشى في اللون : خلط لون بلون ، وكذلك في الكلام . ووشى الثوب وشياً وشية : حسنه . ووشاه : غنمه ونقشه وحسنه^(٩) .

(٢) المروج ١/ ٢٧٤ .

(٤) المروج ١/ ١٦٠ .

(٦) اللسان ٢/ ٩٨٤ ، ٩٨٥ .

(٨) المروج ٣/ ٢٤٤ .

(١) اللسان ٥/ ٣٥٩١ .

(٣) اللسان ٥/ ٣٧١٨ .

(٥) المروج ٣/ ٢٩٨ .

(٧) المروج ٢/ ٢٧٨ .

(٩) اللسان ٦/ ٤٨٤٦ ، ٤٨٤٧ .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلولين :

• نوع من الثياب الموشاة : وذلك فى قوله : «وكان سليمان صاحب أكل كثير يجوز المقدار، وكان يلبس الثياب الرقاق ، وثياب الوشى ، وفى أيامه عُمِلَ الوشى الجيد باليمن والكوفة والإسكندرية^(١) .

• نقش الثوب وتحسينه وغمشته : وذلك فى قوله : «وكانت حرفة بنت النعمان بن المنذر إذا خرجت إلى بيعتها يُفرش لها طريقها بالحرير والديباج ، مُعَشَّى بالخز والوشى^(٢) .

العاج - نُصِبَ العاج : العاج : ناب الفيل ، وَهْ يُسَمَّى غير نابه عاجاً^(٣) . والعاج : الذئب (جلد السلحفاة) ، والناقة اللينة الأعطاف ، وعظم الفيل^(٤) ، والواحدة عاجة ، ويُقال للمَسَك (الأساور والخلخال) عاج ، وأنشدنى ابن الأعرابى :

وفى العاج والحِناء كَفُ بنائُها ... كَشَحَمَ القنا لم يُعْطها الزَّند قادح^(٥)

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلولين :

• عظام الفيل : «والأغلب فى استعمال الهند العاج اتخاذها منه الشطرنج والزرد^(٦) .

• أنياب الفيلة : «وأهل الصين يتخذ ملوكها وقوادها وأراكتها الأعمدة من العاج ، ولا يدخل قوادها ولا أحد من خواصها على ملوكها بشيء من الحديد^(٧) .

أسورة الذهب : جاء فى اللسان : السَّوَار والسُّوَار : القُلْب (ما كان قَلْدًا واحدًا) ، سوار المرأة ، والجمع أسورة وأساور ، الأخيرة جمع الجمع ، وفى التنزيل : «فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب» ، وقال الزَّجَّاج : الأساور جمع أسورة ، وأسورة جمع سوار^(٨) .

وجاء فى المعجم الوسيط : السَّوَار والسُّوَار : حَلِيَّة من الذهب مستديرة كالحلقة تُلبس فى المعصم والزند^(٩) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل المدلول السابق : حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تُلبس فى المعصم والزند ، وذلك فى قوله : «فصعد على سريه ووضع التاج على رأسه وأقعد أبناء الملوك سباطين عليهم الأقراط وأسورة الذهب والديباج^(١٠) .

(٢) المروج ١٠٢/٢ .

(٤) القاموس المحيط ٢٠٠/١ .

(٦) المروج ٧/٢ .

(٨) اللسان ٢١٤٨/٣ .

(١٠) المروج ٣٣١/٢ .

(١) المروج ١٨٤/٣ .

(٣) المعجم الوسيط ٦٥٨/٢ .

(٥) اللسان ٣١٥٦/٤ .

(٧) المروج ٧/٢ .

(٩) المعجم الوسيط ٤٧٩/١ .

ثانيًا : الألفاظ المتعلقة بالطيب والرياحين :

الطَّيْب : ما يُتَطَيَّب به ، وفى الحديث : شهدتُ - غلاما - مع عمومتى حَلَفَ المطَّيِّين .
اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم فى دار ابن جدعان فى الجاهلية وجعلوا طيباً فى حَفْنة ، وغمسوا
أيديهم فيه ، وتحالفوا على التناصر والأخذ للمظلوم من الظالم ، فسُمُّوا المطَّيِّين .
والطَّيْب من كل شيء : أفضله^(١) . والجمع : طيوب وأطياب^(٢) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة : العِطْر ، أو كل ما يُتَطَيَّب
به ، وذلك فى قوله : «وأن يعرفوا سياسة كل مَلِك وكل أمة وشريعتها ونهجها الذى هى عليه ، وأن
يرغبوا الناس فيما فى بلدانهم من الجواهر والطَّيب والآلات»^(٣) .

الريحانة - الريحان - الرياحين : جاء فى اللسان : الريحان : كل بَقْل طَيِّب الريح ، واحدته
ريحانة ، والجمع : رياحين : وقال الأزهري : الريحان اسم جامع للرياحين الطيبة الريح . وقال ابن
سيده : أصل ريحان ريوحان : قلبت الواو ياء لمجاورتها الياء ، ثم أدغمت ثم خُفِّفت على حدِّ
مَيْت^(٤) . وقد وردت هذه الألفاظ الثلاثة تحمل الدلالة السابقة :

● اسم الجنس الجمعى «الريحان» : «وحوله أهله وقرباته ، وعلى رأسه إكليل من الريحان ،
وقد قُشِر جلده عن رأسه»^(٥) .

● الواحدة «الريحانة» : «وأخبرتكَ أيضاً أن بنى مخزوم ريحانة قريش ، وأن عندك ريحانة من
الرياحين»^(٦) .

● الجمع «الرياحين» : «والغالب على من كان مزاجه الدم أن يرى خمراً ونبيداً ورياحين ولعباً
وقصفاً وعزفاً وأنواع الملاحى»^(٧) .

المِسْك : جاء فى اللسان : والمِسْك ضرب من الطيب مذكَّر ، وقد أنثه بعضهم على أنه جمع
واحدته مِسْكَة . قال الجوهري : المِسْك من الطيب فارسى مُعَرَّب وكانت العرب تسميه المشموم^(٨) .

وجاء فى المعجم الوسيط : «المِسْك : ضرب من الطيب يُتَّخذ من ضرب من الغزلان (مع)،
القطعة منه مِسْكَة (ج) مسك . وهو مذكَّر ، وربما أنث بجعله جمعاً للمسكة . ومنه قول جرير العود :

(١) اللسان ٢٧٣٢/٤ ، ٢٧٣٣ . (٢) المعجم الوسيط ٥٩٤/٢ .

(٣) المروج ١٣٤/١ . (٤) اللسان ١٧٦٥/٣ ، ١٧٦٦ .

(٥) المروج ٢٠٩/١ . (٦) المروج ٢٧٧/٣ .

(٧) المروج ١٧٨/٢ . (٨) اللسان ٤٢٠٣/٦ .

لقد عاجلتني بالسَّباب وثوبها جديـد ومن أردانها المسك تنفـح^(١)

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل الدلالة السابقة ، وذلك في قوله : « يُقال - والله أعلم - إن علة كون الطيب بأرض الهند من ذلك ، ولذلك خُصَّت أرض الهند بالعود والقرنفل والأفاويه والمسك وسائر الطيب »^(٢) .

العود : جاء في اللسان : العود : خشبة كل شجرة ، دَقَّ أو غَلَطَ ، والعود : الخشبة المطرأة يُدخَنُ بها ويُسْتَجَمَرُ بها ، غلب عليها الاسم لكرمه . وفي الحديث : عليكم بالعود الهندي ، قيل : هو القِسْطُ البَحْرِيُّ ، وقيل : هو العود الذي يُتَبَخَّرُ : ، والعود : ذو الأوتار الأربعة الذي يُضْرَبُ به ، وقال بعض المولدين :

يا طيب لذة أيام لنا سلفت	وحسن بهجة أيام الصبا عودي
أيام أنحب ذبلا في مفارقها	إذا ترنم صوت الناي والعود
وقهوة من سلاف الدن صافية	كالمسك والعنبر الهندي والعود
تستل روحك في بر وفي لطف	إذا جرت منك مجرى الماء في العود

قوله أول وهلة : عودي ، طلب لها في العودة ، والعود الثاني : عود الغناء ، والعود الثالث : المندل وهو العود الذي يُطَيَّبُ به ، والعود الرابع : الشجرة^(٣) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل مدلولين فقط هما :

- آلة الغناء : « ولم أزل أغنيه حتى نام ، فأمسكت ، ووضعت العود في حجرى »^(٤) .
- المندل وهو العود الذي يُطَيَّبُ به : « من فغفور ملك الصين صاحب قصر الدر والجوهر الذي يجري في قصره نهران يسقيان العود والكافور الذي توجد رائحته على فرسخين »^(٥) .

الأفاويه : جاء في اللسان : « أفواه الطيب : نوافحه ، واحدها فوه . الجوهرى : الأفواه ما يُعالج به الطيب ، كما أن التوابل ما تعالج به الأطعمة ، يُقال ، فوه وأفواه مثل سوق وأسواق ، ثم أفاويه .

قال مرة : الأفواه ما أُعدَّ للطيب من الرياحين ، وقد تكون الأفواه من البقول^(٦) .

(٢) المروج ٣٤/١ .

(٤) المروج ٣٧٠/٣ .

(٦) اللسان ٣٤٩٥/٥ .

(١) المعجم الوسيط ٩٠٤/٢ .

(٣) اللسان ٣١٥٩/٤ ، ٣١٦٠ .

(٥) المروج ٢٦٥/١ .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل المدلول السابق : ما أُعِدَّ للطيب من الرياحين وغيرها : «وكذلك خُصَّت أرض الهند بالعود والقرنفل والأفاويه والمسك وسائر الطيب»^(١) .

الآبخرة : البخور : ما يُتَبَخَّرُ به من عود ونحوه . وفي حديث أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة . وتَبَخَّرَ بالطيب ونحوه : تدخَّن به ، وبَخَّرَ الشيءَ : طَيَّبَه بالبخور^(٢) . وبخار القدر : ما ارتفع منها ، وكذلك بخار الدخان ، وكل دخان يسطع من ماء حار فهو بخار ، وكذلك من الندى^(٣) .

كما سبق نلاحظ أن كلمة «الآبخرة» جمع لكلمتي : البخور والبُخار . وكلُّ من الكلمتين له دلالة التي تختلف عن الأخرى . وقد وردت هذه اللفظة (الآبخرة) في كتاب المسعودي تحمل الداليتين هما :

● ما يتصاعد من الماء الحار في شكل دخان : وذلك في قوله : «فزعم هؤلاء أنَّ علَّةَ الجزر والمدِّ في الأبحر تتولَّد من الآبخرة التي تتولَّد من بطن الأرض»^(٤) .

● ما يُتَبَخَّرُ به من عود ونحوه : «ويُستعمل العاج في دُخْن بيوت أصنامها وآبخرة هياكلها ، كاستعمال النصارى في الكنائس الدخنة المعروفة بدخنة مريم وغيرها من الآبخرة»^(٥) .

النَّدُّ : جاء في اللسان : النَّدُّ والنَّدُّ : ضرب من الطيب يُدخَّن به ، قال ابن دريد : لا أحسب النَّدَّ عربياً صحيحاً . قال الليث : النَّدُّ ضرب من الأدخنة . وقال عمرو بن العلاء : يُقال للعنبر : النَّدُّ ، وللبُقَم : العنْدَم ، وللمِسْك : الفتيق^(٦) .

وقد وردت في كتاب المسعودي ترادف العنبر - كما قال عمرو بن العلاء ، وذلك في قوله : «ويستخرجون العنبر منه ، فما يخرج من بطنه يكون سهكا ، ويعرفه العطَّارون بالعراق وفارس بالند»^(٧) .

العنبر : في القاموس المحيط : العنبر من الطيب رَوَتْ دابة بحرية ، أو نبع عين فيه ، يؤنَّث^(٨) .

وجاء في اللسان : العنبر من الطيب معروف ، وبه سُمِّيَ الرجل ، وفي حديث ابن عباس : أنه سئل عن زكاة العنبر فقال : إنما هو شيءٌ دَسَرَهُ البحر ، هو هذا الطيب المعروف ، وجمعه ابن جنى على عنابر . والعنبر : الزعفران ، وقيل : الورس ، والعنبر : التُّرس ، وإنما سُمِّيَ بذلك لأنه يُتَخَذ

(٢) المعجم الكبير ١٠٧/٢ ، ١٠٨ .

(٤) المروج ١١٤/١ .

(٦) اللسان ٤٣٨٢/٦ .

(٨) القاموس المحيط ٩٥/٢ ؟

(١) المروج ٣٤/١ .

(٣) اللسان ٢٢١/١ .

(٥) المروج ٧/٢ .

(٧) المروج ١٥١/١ .

من جلد سمكة بحرية يُقال لها العنبر^(١) . والعنبر : بناء رجب يُتخذ للخن أو العمل ، ومأوى للجنود أو المرضى (مُعرَّب أنبر)^(٢) . نخلص مما سبق إلى أنَّ لفظة «العنبر» ترادف :

روث دابة بحرية ، ونوع من السمك البحرى يسمى العنبر ، والزعفران ، والورس ، والثُرس ، وبناء رجب .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل دلالة مغايرة لما جاء فى المعجم وهى : نوع من النبات ينبت فى قعر البحر ، ويتكون كتكون أنواع الفطر ، فإذا اشتد البحر وقذف من قعره الصخور والأحجار وقطع العنبر فيبتلع الحوت المعروف بالأوال إذا ابتلعه مات وطفا فوق الماء فيأتى أناس فى القوارب فيطرحون فيه الكلايب والحبال ، فيشقون عن بطنه ، ويستخرجون العنبر منه . وأكد ذلك المسعودى بقوله : «وذلك أن البحر إذا اشتد قذف من قعره العنبر كقطع الجبال وأصغر ، على ما وصفنا ، فإذا ابتلع هذا الحوت العنبر قتله ، فيطفو فوق الماء»^(٣) .

لبن الزباد : جاء فى اللسان : الزباد مثل السُّور الصغير يُجلب من نواحى الهند ، وقد يؤنس فيقتى ، ويحتلب شيئاً شبيهاً بالزبد ، يظهر على حلمته بالعصر مثل ما يظهر على أنوف الغلمان المراهقين فيجتمع ، وله رائحة طيبة ، وهو يقع فى الطيب ، كل ذلك من أبى حنيفة^(٤) .

وجاء فى القاموس المحيط : «الزباد كسحاب : طيب معروف وغلط الفقهاء واللغويون فى قولهم : الزباد دابة يُجلب منها الطيب ، وإنما الدابة السُّور والزباد الطيب ، وهو رشح يجتمع تحت ذنبها على المخرج فتمسك الدابة وتُمنع الاضطراب ويسلت ذلك الوسخ المجتمع هناك بليطة أو بخرقه»^(٥) .

وقد علّق الشارح على ما قاله الفيروز ابادى بقوله : قوله وغلط الفقهاء . . . إلخ ، قال القرافى ولك أن تقول إنما سموا الدابة باسم ما يحصل منها ومثل ذلك لا يُعدُّ غلطاً وإنما هو مجاز للمجاورة ، كما فى قوله تعالى : «فأنبتنا فيها حباً وعنباً» أ. هـ^(٦) .

وجاء فى المعجم الوسيط : «الزباد : حيوان ثديى من الفصيلة الزبادية قريب من السنائير ، وله كيس عطر قريب من الشرج يفرز مادة دهنية تُستخدم فى الشرق أساساً للعطر»^(٧) .

(٢) المعجم الوسيط ٦٥٣/٢ .

(٤) اللسان ١٨٠٤/٣ .

(٦) القاموس المحيط ٢٩٤/١ (الهامش) .

(١) اللسان ٣١١٩/٤ ، ٣١٢٠ .

(٣) المروج ١٥٠/١ ، ١٥١ .

(٥) القاموس المحيط ٢٩٤/١ ، ٢٩٥ .

(٧) المعجم الوسيط ٤٠٢/١ .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب 'المسعودى تحمل الدلالة التى جاءت فى اللسان : ما يخرج من ضروع بعض الدواب التى تشبه السنائير بأرض الهند من طيب ، وذلك فى قوله : «وحشرات أرض الهند الزباد كالسنائير بأرض الإسلام كثيرة متخذة كالسنور ، وأكثر ما يخرج من ضروعها الطيب المعروف بلبن الزباد ، وهو نوع من الطيب عجيب»^(١) .

الْحَلْقُوقُ : طيب معروف يُتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحُمْرة والصُّفْرَةُ^(٢) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل الدلالة السابقة ، فى قوله : «فلما أصبح غدا مُتَضَرِّجًا بِالْحَلْقُوقِ ، فقال له : جذية : ما هذه الآثار يا عدى ؟ قال : آثار العرس»^(٣) .

الدُّخْنُ : جاء فى اللسان : «الدُّخْنُ : الجاورس ، وفى المحكم : حَبُّ الجاورس ، واحدته دُخْنَةٌ»^(٤) . وفى المعجم الوسيط : «الدُّخْنَةُ : ما يتبخر به من الطيب»^(٥) .

وفى القاموس المحيط : «الدُّخْنُ بالضم حب الجاورس أو حَبُّ أصغر منه أملس جدًا يابس حابس للطبع»^(٦) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلول : كل ما يُتَبَخَّرُ به من الطيب ، وذلك فى قوله : «وبإزائه صنم آخر على صورة جارية ، وكان يقرب له قرابين ودُخْنٌ»^(٧) .

وفى موضع آخر يقول : «لِلصَّابِنَةِ الْحَرَّانِيْنَ أَشْيَاءَ ذَكَرَهَا مِنْ قَرَابِينَ يَقْرَبُونَهَا مِنَ الْحَيَوَانِ وَدُخْنٍ لِلْكَوَاكِبِ يَبْخُرُونَ بِهَا»^(٨) .

الزَّعْفَرَانُ : هذا الصَّبْغُ المعروف ، وهو من الطيب ، ورُوى عن النبى ﷺ أنه نهى أن يتزعفر الرجل ، وجمعه بعضهم فقال : زعافير . وجمعه الجوهري : زعافر^(٩) . والزعفران : نبات قرلمى مُعَمَّرٌ من الفصيلة السُّوسِنِيَّةِ ، منه أنواع برية ، ونوع صبغى طبى مشهور^(١٠) .

وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلول : نوع من الطيب يُسْتَخْرَجُ من نبات الزعفران ، وذلك فى قوله : «حين دخل على معاوية بن أبى سفيان وسأله عن خبرها وذكر عجيب بنيانها من الذهب والفضة والمسك والزعفران»^(١١) .

(٢) اللسان ١٢٤٧/٢

(١) المروج ٢٩/٢

(٤) اللسان ١٣٤٤/٢

(٣) المروج ٩١/٢

(٦) القاموس المحيط ٢١٧/٤

(٥) المعجم الوسيط ٢٨٦/١

(٨) المروج ٢٤٧/٢

(٧) المروج ٢٤٦/٢

(١٠) المعجم الوسيط ٤٠٨/١

(٩) اللسان ١٨٣٣/٣

(١١) المروج ٢٥٩/٢

الحنوط : جاء في اللسان : الحَنُوط والحِنَاط هو ما يُخلَط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة ، قال به ابن الأثير ، وعن ابن جريج أن كل ما يُطَيَّب به الميت من ذريرة أو مسك أو عنبر أو كافور من قصب هندي أو صندل مدقوق فهو كله حنوط^(١) .

وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل الدلالة السابقة : كل ما يُخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة ، وذلك في قوله : «فلذا هبت الريح المريسة - وهي الجنوبية - ثلاثة عشر يوما تباعا اشترى أهل مصر الأكفان والحنوط وأيقنوا بالوباء القاتل والبلاء الشامل»^(٢) .

الصندل : خشب أحمر ومنه الأصفر ، وقيل : الصندل شجر طيب الريح^(٣) ، يظهر طيبه بالدلك أو بالإحراق^(٤) . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل الدلالة السابقة : شجر طيب الريح ، وذلك في قوله : «وما يُحمل من بلاده ويُجهَّز من أرضه الكافور والعود والقرنفل والصندل والجوز والبساسة والقاقلة والكبابة»^(٥) .

القرنفل : القرنفل والقرنفول : شجر هندي ليس من نبات أرض العرب طيب الرائحة وذكره امرؤ القيس في شعره ، فقال :

إذا التفتت نحوى تضرعَ ريحها نسيم الصبا جاءت برياً القرنفل

وطيب مُقرَّنَف : فيه قرنفُل^(٦) . وقد وردت هذه اللفظة في كتاب المسعودي تحمل المدلول السابق : نبات زهره طيب الرائحة ، وذلك في قوله : «وما يُحمل من بلاده ويُجهَّز من أرضه الكافور والعود والقرنفل والصندل والجوز والبساسة والقاقلة والكبابة»^(٧) .

الكافور : كمُّ العنب قبل أن ينور ، والكافور : الطلع ، والكافور : وعاء الطلع ، والكافور : أخلط تُجمع من الطيب تركب من كافور الطلع ، ومنه قوله تعالى : «إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا» .

والكافور : نبات له نور أبيض كنور الأقمحوان . والكافور : عين ماء في الجنة .

والكافور : الإغريض (ما ينشق عنه الطلع من الحبيبات البيض)^(٨) .

والكافور : شجر من الفصيلة الغارية يتخذ منه مادة شفافة بلورية الشكل يميل لونها إلى البياض ،

(١) اللسان ٢/ ١٠٢٤ .

(٢) المروج ٣/ ٣٣٩ .

(٣) المعجم الوسيط ١/ ٥٤٥ .

(٤) اللسان ٤/ ٢٥٠٧ .

(٥) المروج ١/ ١٥٤ .

(٦) اللسان ٥/ ٣٦١٥ .

(٧) اللسان ٥/ ٣٩٠٠ ، ٣٩٠١ .

(٨) المروج ١/ ١٥٤ .

رائحتها عطرية وطعمها مرٌّ ، وهى المعروفة بالكافور ، وهو أصناف كثيرة والجمع : كوافير^(١) .

وقد وردت فى كتاب المسعودى تحمل مدلولاً ضيقاً وهو : نوع من الأشجار يتخذ منه الطيب ، وذلك فى قوله : «ومما يُحمل من بلاده ويجهز من أرضه الكافور والعود والقرنفل والصندل والجوز»^(٢) .

البَسْبَاسَة : البَسْبَاس : بَقْلَة ، قال أبو حنيفة : البَسْبَاس من النبات الطيب الريح ، وزعم بعض الرواة أنه النانخاء ، وأما أبو زيد فقال : البَسْبَاس طيب الريح يشبه طعمه طعم الجزر وأحدثه بسباسة^(٣) . والبسباسة : (فى الفارسية البزباز) : قشور جوزة الطيب التى تكون فى قَصْرَة البذرة ، وقَصْرَة البذرة جامدة لا تصلح لشيء ونواتها تُستعمل فى الطب والعطور ، وأجود البسباسة الأحمر ، وأردوها الأسود^(٤) . وقد وردت هذه اللفظة فى كتاب المسعودى تحمل مدلول : نبات طيب الرائحة يستعمل فى الطب والعطور ، وذلك فى قوله : «ومما يُحمل من بلاده ويجهز من أرضه الكافور والعود والقرنفل والصندل والجوز والبسباسة والقاقلة والكبابة»^(٥) .

(٢) المروج ١٥٤/١ .

(٤) المعجم الكبير ٣٠٥/٢ .

(١) المعجم الوسيط ٨٢٣/٢

(٣) اللسان ٢٨٣/١

(٥) المروج ١٥٤/١ .

نتائج الدراسة

أولاً : النتائج الكمية :

- ١ - مجموع الألفاظ التي خضعت لهذا البحث : ستمائة وسبع وسبعون لفظة ، هي مجموع الفاظ الحضارة التي وردت في كتاب «المروج» ، وجاءت هذه الألفاظ موزعة كالآتي : الألفاظ الخاصة بالحياة السياسية ٢٣٥ لفظة ، الألفاظ الخاصة بالحياة الاقتصادية : ١٩٥ ، الألفاظ الخاصة بالحياة الاجتماعية : ٢٤٧ لفظة .
- ٢ -- أكثر المجالات العامة من حيث عدد الكلمات الألفاظ الخاصة بالحياة الاجتماعية تليها الألفاظ الخاصة بالحياة السياسية ، تليها الألفاظ الخاصة بالحياة الاقتصادية .
- ٣ - أكثر المجالات الفرعية من حيث عدد الكلمات : الألفاظ الخاصة بالصناعة والتعدين ؛ فعدد كلماته مائة واثنان .
- ٤ - أقل المجالات الفرعية من حيث عدد الكلمات : الألفاظ المتعلقة بالقضاء ، فعدد كلماته ثمانى عشرة لفظة فقط .
- ٥ - أكثر الألفاظ شيوعاً في كتاب «المروج» لفظة «الملك» بلغت نسبة شيوعها ستمائة وتسع مرأت .
- ٦ - أقل الألفاظ شيوعاً في كتاب «المروج» لفظة «اليَعْسُوب» بلغت نسبة شيوعها مرتين .
- ٧ - أظهر البحث أن الكلمات المعربة بلغ مجموعها مائتين وأربع وعشرين لفظة من مجموع الألفاظ المدروسة ، انتقل إلى العربية من الفارسية أربع وتسعون لفظة ، ومن الآرامية اثنتان وثمانون لفظة ، ومن اليونانية خمس وثلاثون لفظة ، ومن اللاتينية سبع ألفاظ ، ومن العبرية أربع ألفاظ ، ومن الحبشية لفظة واحدة .
- ٨ - أكثر الألفاظ المعربة كانت من اللغة الفارسية ، وأقلها من اللغة الحبشية .
- ٩ - عدد الألفاظ المعربة التي وردت في كتاب المسعودي ووردت في كتاب المعرب للجواليقي مائة وإحدى عشرة لفظة .

ثانياً : الألفاظ ذات الأصول العربية :

* بلغ مجموع الألفاظ ذات الأصول العربية في هذا البحث أربعمائة وثلاثاً وخمسين لفظة :

(١) التغير الدلالي :

أ - ألفاظ تخصصت دلالتها :

أمير المؤمنين ، الخليفة ، الإمام ، السلطان ، الملك ، الأمير ، ولي العهد ، البرد ، القضيبي ،
المُخَصَّر ، الوزير ، الوالي ، القاضى ، الم رابطون ، المرتزقة ، الحُجَرِيَّة ، الكاتب ، الحرس ،
الضريبة ، الخراج ، الخوارج ، الشُّرَاة ، الشيعة ، الرافضة ، المرجئة ، العطاء ، الطبيب ، التربة ،
اللحم . الشواء ، الزبيب ، الرقص ، الطرب ، الحنوط ، الفراش .

ب - ألفاظ تعممت دلالتها :

الأزارقة ، الخضريّة ، المروانية ، المُسَوَّدَة ، العثمانية ، الزبيرية ، المحمدية ، المأمونية ،
الشعوبية ، الصيدلاني ، البستان ، الزيت .

ج - ألفاظ انتقلت دلالتها من الحقيقة إلى المجاز :

اليعسوب ، الكبش ، القميص ، القلادة ، النَّبَل .

د - ألفاظ انتقلت دلالتها من المادى إلى المادى لاشتراكهما فى جزء من المعنى .

العيَّارون ، المخادّ ، المسالح ، الرّصَد ، الجائزة ، السُّوق ، البضاعة ، الصفقة ، المجاذيف ،
الحصير ، البساط ، المروحة ، القصف ، المعاقرة ، الخف ، الفنَّك ، المروحة .

هـ - ألفاظ انتقلت دلالتها من المادى إلى المادى بسبب وجود علاقة مكانية :

المكتل ، المطامير ، الحرَّاقة .

و - ألفاظ انتقلت دلالتها من المادى إلى المعنوى :

الأجر ، الغش .

ز - ألفاظ ارتقت دلالتها :

العامل ، القيّم ، الحاجب ، المظالم ، المركب ، السفرة .

ح - ألفاظ انحطت دلالتها :

الأوباش ، الدُعَّار ، الرويضة .

* بلغ مجموع الألفاظ التي خضعت للتغير الدلالي ثلاثاً وثمانين لفظة .

ثالثاً : الألفاظ ذات الأصول الأجنبية :

* بلغ مجموع الألفاظ ذات الأصول الأجنبية في هذا البحث مائتين وأربعاً وعشرين لفظة .

١ - مصادر الاقتراض :

(أ) الألفاظ المعربة من الفارسية :

الأبزار ، الأبزن ، الإيوان ، البرجاس ، البرنية ، البريد ، البسامة ، البستان ، البند ، البورية ، البيدر ، التابل ، التاج ، التبان ، التجفاف ، التخت ، الجام ، الجرة ، الجزية ، الجمان ، الجوال ، الجوذاب ، الجوشن ، الحب ، الخريطة ، الحز ، الحشكتانج ، الحف ، الحنجر ، الخوذة ، الدائق ، الديوس ، الدرفش ، الدرق ، الدقل ، الدهقان ، الدواج ، الدياج ، الديوان ، الرطل ، الرستاق ، الرويضة ، الزبرجد ، الزرد ، الزمرد ، الزنبيل ، الزنديق ، الزى ، السراج ، السربال ، السرداب ، السكباچ ، السكر ، السكرجة ، السنوسك ، الشاكرية ، الشطرنج ، الشهد ، الصنج ، الصندل ، الصندلانى ، الصندوق ، الصولجان ، الطبرزد ، الطرجهارة ، الطس ، الطسوج ، الطيلسان ، العسكر ، الفالودج ، الفرسخ ، الفلفل ، الفنك ، الفيروزج ، القاقلة ، القز ، القصار ، القصعة ، القمقم ، القهرمان ، الكبريت ، الكعك ، الكوز ، اللازورد ، اللوزينج ، اللوب ، المرزبان ، المسك ، الموم ، المهرجان ، النرد ، النواخذة ، النيروز ، المجموع أربع وتسعون لفظة .

(ب) ألفاظ مشتركة بين العربية والآرامية ولغات سامية أخرى :

الأجر ، الإجانة ، الأكار ، الإكليل ، البركة ، البقعة ، التاجر ، التبر ، التبن ، الترجمان ، الترة ، التور ، الجادف ، الجاسوس ، الجسر ، الجنة ، الجيش ، الحرورية ، الحصن ، الحلة ، الحنوط ، الحابية ، الحاتم ، الحبيص ، الخمر ، الخياط ، الدراعة ، الرحاة ، الرمح ، الريحان ، الزجاج ، الزق ، الزورق ، الزيت ، الزيتون ، الساقية ، السفط ، السفود ، السفينة ، السكة ، السلسلة ، السلطان ، السلّة ، السنان ، السنبل ، السوار ، السوط ، الصورة ، الصيقل ، الطبل ، العباءة ، العجل ، الغلة ، الفروج ، الفلاح ، القار ، القارب ، القارورة ، القبة ، القرطل ، القصاب ، القطريلي ، القطيفة ، القلع ، القلة ، القوصرة ، الكاس ، الكلة ، الكمين ، اللحم ،

الثقال ، المجنُّ ، المدينة ، الرّجل ، المروحة ، المسمار ، المطمورة ، القلاع ، المكنسة ، النّجار ، النورة ، الورد . المجموع اثنتان وثمانون لفظة .

(جـ) الألفاظ المعرّبة من اليونانية :

الأرز ، الأركون ، الأسطربال ، الإقليم ، الأوقية ، البرّنس ، البلّور ، البيطار ، التّرس ، الدرهم ، السيف ، الشرطة ، العقيق ، الفسيفساء ، الفلّس ، القبطية ، القرط ، القرنفل ، القلّس ، القنطرة ، القيراط ، الكافور ، الكندر ، الكورة ، اللّبان ، اللصوص ، الماس ، المجوس ، المرّجان ، المرمر ، المنجنيق ، المنّ ، النوتى ، الياقوت . المجموع أربع وثلاثون لفظة :

(د) الألفاظ المعرّبة من اللاتينية : البارجة ، الدينار ، القلنسة ، القميص ، القنديل ، المنديل ، الميل .

(هـ) الألفاظ المعرّبة من العبرية : التابوت ، الزرّمانقة ، العود ، الكمّون .

(و) الألفاظ المعرّبة من الحبشية : المائدة .

(٢) المجالات الدلالية للألفاظ المعرّبة :

أ - ألفاظ الحياة السياسية :

- ألقاب الحاكم : السلطان ، المرزبان ، الدّهقان ، الأركون .
- متعلقات الملوك : الإيوان ، التاج .
- مرتكبو الجرائم : الرؤيضة ، اللص .
- الجيش وأدوات الحرب والعمليات الحربية : الجيش ، العسكر ، الشاكيرية ، المجنّ ، البارجة ، الرمح ، الجوشن ، الخنجر ، المنجنيق ، القرطل ، الدرفش ، الخوذة ، الزرد ، الدبوس ، الدرق ، الترس ، البند ، التجفاف ، السنان ، القلاع ، الحصن ، الكمين ، السرداب .
- الأعمال الإدارية والوظائف : الخاتم ، الجزية ، الديوان ، البريد ، القهرمان ، الجاسوس ، الشرطة ، السباجة .
- التيارات السياسية والفرق الدينية : اللارسية ، البياسرة ، الحرورية ، النسطورية ، المجوس ، السمنية ، الزنديق .

- العقوبات : المطمورة ، السوط ، القلّوس ، التّنور ، السيف .
- الممالك والدول : الطّسوج ، الكورة ، الإقليم ، الرّستاق ، المدينة ، البقاع .

ب - ألفاظ الحياة الاقتصادية :

- الحياة التجارية : الميل ، الفرسخ ، الدينار ، الدرهم ، الفلّس ، المثقال ، الاوقية ، القيراط ، المن ، الرطل ، الدّانق ، التاجر .
- الحياة الصناعية : النّبر ، الأجر ، الممر ، الياقوت ، الكبريت ، الفيروزج ، الجمان ، الماس ، البلّور ، الزبرجد ، الزمرد ، المرجان ، الفسيفساء ، العقيق ، اللازورد ، القار ، العجّل ، المسمار ، السلسلة ، الزجاج ، الأسطرلاب ، الموم ، اللولب ، التابوت ، الصندوق ، الحياط ، التّرجمان ، الأكّار ، البيطار ، القصّار ، النجّار ، القصّاب ، الفلّاح ، الصيقل ، الصيدلاني .
- الحياة الزراعية : الغلّة ، التبن ، البيدر ، السنبل ، الساقية ، الجنّة ، الجسر ، التربة ، البستان ، القنطرة ، البركة ، الإسقاله .
- الملاحة والصيد : السفينة ، القارب ، الزورق ، التوتى ، التواخذة ، الملاح ، الجادف ، الدّقل ، القلع ، النّورة .

ج- ألفاظ الحياة الاجتماعية :

- الملابس والفُرُش : الثّبان ، الزّي ، القُبْطية ، البُرّنس ، الدّواج ، الفَنك ، الديساج ، الزرمانقة ، السّربال ، القطيفة ، القُبْعة ، العباءة ، الدّرّاعة ، الحلّة ، الحفّ ، القزّ ، الحزّ ، القلّنسوة ، المنديل ، القميص ، الطيلسان ، البورياء ، الكلّة .
- الأواني ووسائل المعيشة : الرّحاة ، السّفود ، المروحة ، المائدة ، القنديل ، السّراج ، المكنسة ، الأبن ، الإجانة ، القصعة ، السلّة ، السكرجة ، القمقم ، الكوز ، الطرجهارة ، الثّخت ، الكأس ، الزنبيل ، الدستيج ، البرنية ، القلّة ، القوصرة ، القارورة ، السّفط ، الزقّ ، المِرجل ، الخابية ، الحُبّ ، الجام ، الخريطة ، الجوال ، الطست ، الجرّة .
- الأطعمة والأشربة : الأبرار ، الزيتون ، الزيت ، الحبيص ، الجوزاب ، التابل ، الفالودج ، الطبرزد ، السكباج ، السكر ، السنبوسق ، الكعك ، الفلفل ، الكمّون ، اللحم ،

الفروج، اللبان، الكندر، السميد، الخشكناج، الأرز، اللوزينج، الشهد، الخمر، القطرلى .

- اللهو والأعياد : التصوير ، العود ، الصنج ، الطبل ، الصولجان ، البرجاس ، الشطرنج ، النرد ، النيروز ، المهرجان .

- الزينة والعطر : الإكليل ، القسوط ، السوار ، الورد ، الريحان ، القرنفل ، الحنوط ، الصندل ، المسك ، البسباسة .

رابعاً : النتائج الدّراسية :

١ - إن غلبة الألفاظ المعربة من الفارسية تؤكد أنّ عصر المسعودى - القرن الرابع الهجرى - كان فارسى الطابع ، وأن الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية قد اصطبغت بالصبغة الفارسية ، وأن الحضارة العباسية نقلت كثيراً من ألوان الترف والفنون ونظم الحكم عن الحضارة الفارسية .

٢ - استحدثت الحياة فى العصر العباسى كثيراً من الألفاظ التى لم تكن موجودة فى القرون الثلاثة السابقة وكثرت هذه الألفاظ فى مجالات متعدّدة ؛ كالمأكل والمشرب والزينة والعطر وأدوات الحرب والعقوبات وغيرها .

٣ - يُعدُّ كتاب المروج - بحق - موسوعة علمية احتوت شتى ألوان المعارف ، فقد أخذ المسعودى فى هذا الكتاب من كل علم وفن بنصيب .

٤ - لا أستطيع أن أدعى لنفسى أننى جمعت كل ألفاظ الحضارة الموجودة فى كتاب المروج ، ولكننى توخيت الدقة ، وحاولت قدر الاستطاعة جمع هذه الألفاظ ، فإن تسربت منى بعض الألفاظ فعذرى أن المادة غزيرة فى هذا الكتاب فهو بحق مروج ، وليس مرجاً واحداً .

الكشّافُ المعجميُّ

الصفحة	اللفظة	الصفحة	اللفظة	الصفحة	اللفظة
٣٥٩	الأكاريج	٢٣٣	الأسطرلاب	٢٣٠	الآجرُ
٤٠٠	الأمّحال	٢١٢	الأسعار	١٣٢	الآذن
٢٤٥	الأكرة	٢٦٦	الإِسْقالة	٢٣٥	الآلة
٣٩٠	الأكرة	٩٠	الأسل	١٥١	الإباضية
٢٤٥	الأكّار	٩٩	الأسنة	٤٠٥	الأنبرة
٤٠١	الإكليل	٤٠٣	أسورة الذهب	٣٤٦	الأنبرة
٣٧	الإمام	٢٨٦	الأشراك	٢٢٦	الأبزن
٣٤٣	الأمّعة	٢٠٢	الأصنع	١٢٢	الإناوة
٣٩٩	الأمشاط	٤٠٠	الأصباغ	٣١٥	الاناث
١٨٩	الأمصار	١٣٤	أصحاب الجسر	٣٠٩	الاثواب
٢١١	الأموال	١٢٦	أصحاب المسالّح	٣٣٣	الإجانة
٥٨	الأمير	٢٩٤	الأطمار	٢١٣	الأجرة
٣٣	أمير المؤمنين	٩٧	الأعلام	٢١٣	الاحتكار
٣٣٩	الإناء	١٨٧	الأعمال	٢٥٢	الأخباري
١٦٨	الأنزال	٤٠٥	الأقاوية	٣٧٠	الأخِصة
٣٨٩	الأنس	٣٨٩	الأفراح	٣٣١	الإدواة
١٠٣	الأنقاب	١٨٨	الأقاليم	٤٨	الأراكنة
٧٥	الأوباش	٣٠٧	الأقباع	١٦٧	الأرزاق
٢٠٩	الأوقية	٣٣٦	الأقداح	٣٦٢	الأرزية
٥٠	الإيوان	٣٧٠	الأقراص المعجونة	٣٦٦	الأرغفة
٢٤٠	بائع جرار	٤٠١	أقراط الذهب	٣٠٩	الإرار
٢٢٨	الباقلمون	١٩٣	الاقطار	١٥٠	الأزارقة

الصفحة	اللفظة	الصفحة	اللفظة	الصفحة	اللفظة
٧٨	التُّهْمَة	٢٦٨	البَيْدَر	٢٨٢	البحريُّون
٣٦٨	التَّوَابِل	٢٥٢	البَيْطَار	١٦٣	البَدْرَة
٧٢	التَّوَابُون	٢١٤	البَيْع	٣٩٠	الْبِرْجَاس
٢١٠	الثَّمَن	١٢٤	بيوت الأموال	٣٠٣، ٥٣	البَرْدَة
١٥٤	الثَّنَوِيَّة	٢٣٩	التَّابُوت	٢٧٢	البركة
٣٠٩	الثَّوب	٥٠	التَّاج	٢٩٦	الْبِرْنَس
١٦٥	الحائِزَة	٢١١	التَّاجِر	٣٣٧	الْبِرْنِيَّة
٣٣٧	الجَام	٢٩٤	التَّبَايِن	٣٦٦	الْبِر
١٧٧	الجامعة	٢٢٩	التَّبَر	٢٩٨	الْبِرْ
٢٩٩	الجِيَّة	٤٥	التَّبِع	٢٥٠	الْبِرَّازُون
٢٧٢	الجَدْب	٢٦٩	التَّبَن	٣١٢	البِسَاط
٣٣٨	الجَرَاب	٢١٠	التَّثْمِين	٤٠٨	البَسْبَاسَة
٣٢٦	الجَرَّة	٢١١	التَّجَارَة	٢٦٩	البُسْتَان
٣٤٧	الجَرَس	١٠٠	التَّجَافِيف	٢١٣	البضائع
٢٠٩	الجَرِيب	٣٢٩	التَّخْت	٧٤	البَغَايَا
١٧٦	الجَرِيدَة	١٤٧	التُّرَابِيُون	١٨٥	البِقَاع
٧٧	الجَرِيمَة	٢٤٦	التَّرْجُمَان	٢٣٧	البَلَاط
٢٤٤	الْجَزَار	٨٩	التُّرْس	٢٢٥	البَلْبُل
١١٥	الْجَزِيَّة	٢٦٨	التُّرْع	١٨٤	البَلَد
٢٦٦	الجِسْر	٣٨٧	التَّصْنِيف	٢٢٥	البَلُور
٣٣٢	الجَفَنَة	٣٨٦	التَّصْوِير	٢٤٨	الْبِنَاءُون
٣٣٩	الْجُلُّ	٢٦٥	تطعيم الأشجار	٨٩	الْبُنُود
٢٣٢	الجَلَم	١٠٥	التَّعْبِيَة	٩٥	البَوَارِج
٢٢٦	الجُمَان	٣٧١	التَّمَر	٣١٤	البَوَارِي
٢٧١	الجَنَان	٢٥٠	التَّمَار	١٢٦	البَوَاب
٧٨	الجَنَايَة	١٧٤	التُّور	٣٢٨	البَوَاقِيل
١٢٩	الجَوَاسِيس	١٨٦	التَّهْمَة	١٤٣	الْبَيَّاسِرَة

الصفحة	اللفظة	الصفحة	اللفظة	الصفحة	اللفظة
١٨٣	الخطَط	٣٣٨	الحُقُّ	٩١	الجَوَاشِين
٣٠٥	الخَفَاف	٣٨٨	الحَلْبَة	٣٣٠	الجَوَالِق
١٦٤	الخَلَع	٢٩٩	الحَلَّة	٣٦١	الجَوْدَابَة
٣٥	الخليفة	٣٦٩	الحَلَوَى	٨٢	الجَيْش
٣٦٣	الحَلُّ	٤٠٢	الحَلِيُّ	٢٤٦	الحَاثِك
٤٠٧	الخُلُوق	١٥٠	الحَمَزِيَّة	١٢٧	الحاجب
١٥١	الخَلْفِيَّة	١٠٥	الحَمَلَة	٢٨٦	الحَبَالَة
٣٧٣	الحَمَر	٢٤٩	الحَمَّالُون	٢٦٥	الحَبِّ
٢٤٢	الحَمَّار	٢٥١	الحَمَّامِي	٣٢٧	الحَبِّ
٩٩	الحَنَاجِر	٤٠٧	الحَنُوط	٣٠٠	الحَبَر
١٤٩	الحَوَارِج	٤٠٠	الحَنَاء	٤٧	حُبَّةُ اللَّهِ
٨٨	الحَوْدَة	٣٣٩	الحَايِيَّة	٨٥	الحُجْرِيَّة
٢٤٠	الحَيَّاط	١٢٥	الحَاظِن	١٠٢	الحَجَف
٢٤٧	الدَّابِغ	٩٠	الحَافِقَات	٢٤٦	الحَجَّام
٢٠٧	الدَّائِق	٣٦٧	الحَبِز	٢٤٢	الحَدَّاد
٨٨	الدَّبَابَات	١١٦	الحَرَاج	٢٢٧	الحديد
٩٠	الدَّبَابِيس	٢٤١	الحَرَاز	٢٧٠	الحديقة
٣٠٤	الدَّبِيقِي	٢٤٩	الحَرَاط	٨٦	الحَرَبَة
٢٤٧	الدَّبَّاع	٣٦٢	الحَرْدَل	٢٤٤	الحَرَابُون
٣٦٧	الدَّجَاج	١٥٣	الحَرْمِيَّة	٢٦٤	الحَرِث
٤٠٧	الدُّخْن	٣٢٨	الحَرِيطَة	٢٤٦	الحَرَاث
٢٢٤	الدُّرُّ	٣٠٤	الحَزْزُ	٨٧	الحَرَّاقَة
١٧٣	الدُّرَّة	١٤٥	الحَشِيَّة	١٤٨	الحُرُورِيَّة
٢٠٣	الدَّرَجَة	٣٧٠	الحُشْكِنَانِج	٣٠٤	الحَرِير
٩١	الدُّرْع	٢٧١	الحَصْب	١٥٢	الحَشَوِيَّة
٢٩٤	الدَّرَاعَة	٤٠١	الحَضَاب	١٠٤	الحَصَار
١٠٢	الدَّرِفْش	١٤٢	الحَضْرِيَّة	٣١٥	الحَصِير

الصفحة	اللفظة	الصفحة	اللفظة	الصفحة	اللفظة
٨٧	الزَّارِب	١٤٥	الرَّأُونْدِيَّة	٩٦	الدَّرَقَة
٣٦٤	الزُّبْد	٨٩	الرَّايَات	٢٣٨	الدُّرُوز
٢٢٢	الزُّبْرَجَد	١٩٤	الرَّبَاع	٢٠٦	الدَّرْهَم
٣٧١	الزُّبَيْب	٣٦٨	الرَّثِيئَة	٣٢٦	الدَّسَاتِيح
١٤٤	الزُّبَيْرِيَّة	٣٤٥	الرَّحَا	٧٥	الدُّعَار
٢٣٧	الزُّجَاج	٢٢٦	الرُّخَام	٢٨٤	الدَّقْل
١٠١	الزُّرْد	٣٠٠	الرِّدَاء	٣٦٧	دَقِيقُ السَّمِيد
٢٤٤	الزُّرَادُون	١٠١	الرُّدِّيَّة	٤٨	الدَّهَاقِين
٢٤١	الزُّرَّاع	١٨٩	الرُّسْتاق	١٥٢	الدَّهْرِيَّة
٣٠٦	الزُّرْمَانِقَة	٢٢٨	الرُّصَاص	٣٦٥	الدَّهْن
٧٧	الزُّعَاف	١٣٤	الرَّصَد	٣٦٥	دُهْنُ اللُّوز
٤٠٧	الزُّعْفَرَان	٣٦٩	الرُّطْب	٣٠٥	الدُّوَجُ المُبْطَن
٤٤	الزُّعِيم	٢٠٧	الرُّطْل	٣٧٢	الدُّشَاب
٢٣٦	الزُّفْت	٣٢٩	الرُّطْل	١٩٠	الدَّوْلَة
٣٣٣	الزُّقُّ	٣٦٦	الرُّغْفَان	١٩٢	الدِّيَار
٢٢٣	الزُّمَرْد	٣٦٨	الرُّقَاقَة	٣٠٦	الدِّيَاج
١٥٧	الزُّنَادِقَة	٣٨٦	الرَّقْص	٢٠٥	الدِّيَنَار
٢٨١	الزُّوَارِق	٢٣٠	الرَّقَّة	١١٩	الدِّيَوَان
٣٦٤	الزُّبْت	٣٣٠	الرُّكَّاء	١٢٣	دِيَوَانُ البَرِيد
٣٠٢	الزُّيُّ	٨٩	الرُّمَاح	١٢٢	ديوانُ الخَاطِم
٨٤	السَّاجِيَّة	٢٥١	الرُّوَّاسُون	١٢٠	ديوانُ الرِّسَالَت
٢٦٩	السَّاقِيَّة	٢٧٠	الرُّوْضَة	١٢١	ديوانُ الضِّيَاع
١٣٤	السَّبَاجِيَّة	٧٢	الرُّوْبِيْضَة	٢٠٢	الذَّرَاع
١٤٦	السَّيْطِيَّة	٢٧٠	الرِّيَاض	٢٢٣	الذَّهَب
٣١٣	السَّتَارَة	٣٨٨	الرِّيَاضَة	٤٥	الذُّو
١١٣	السَّتْر	٤٠٣	الرَّيْحَان	٤٢	الرَّئِيس
١٦٩	السَّجْن	٢٧٤	الرَّيْع	١٤٦	الرَّافِضَة

الصفحة	اللفظة	الصفحة	اللفظة	الصفحة	اللفظة
١٥٤	الصَّائِنَةُ	٣٦٧	السَّمِيد	٢٧٣	السَّدُّ
١٣٣	صاحبُ الحَرَسِ	٨٧	السُّمَيْرِيَّاتِ	٣٦٠	السَّدَاب
٢٤٠	صاحبُ مَبْقَلَةٍ	٢٦٥	السَّنَابِلِ	١٠٣	السَّرَب
٢٨٥	الصَّارِي	٣٦٢	السَّنُوسَجِ	٢٩٥	السَّرْبَالِ
٣٢٧	الصَّحْفَةُ	٩٩	السَّنَانِ	٣٤٢	السَّرْجُ
٧٦	الصَّعَالِكِ	٩٤	السَّهْمِ	١٠٣	السَّرْدَابِ
٩٧	الصَّفَانِحُ الِيمَانِيَّةُ	١٧٢	السُّوْطِ	٥١	السَّرِيرِ
١٦٥	الصَّفْدُ	٢١٢	السُّوقِ	٣٨٩	السَّرَنَائِي
٢٣١	الصُّفْرُ	١٧٥	السِّيفِ	٢٩٥	السَّرْوَالِ
١٤٩	الصُّفْرِيَّةُ	٧٥	الشَّاعِبِ	٣٤٢	السَّقَائِدِ
٢١٥	الصُّفْقَةُ	٨٦	الشَّائِكِيَّةُ	٣٤٤	السُّفْرَةُ
١٨٦	الصُّقْعُ	٢٠٣	الشُّبْرِ	٣٣٥	السَّقَطُ
١٦٧	الصِّلَةُ	٢٨٥	الشُّبَاكِ	٢٨٠	السُّفْنُ
٢٥٠	الصَّنَادِلَةُ	٢٨٧	الشُّحُومِ	٣٦٣	السُّكْبَاجِ
٢٣٩	الصَّنَادِيقِ	٨٧	الشُّذَوَاتِ	٣٨٨	السُّكَّرِ
٤٠٨	الصَّنْدَلُ	٢١٤	الشُّرَاءِ	٣٧٤	السُّكَّرِ
٣٩١	الصُّنُوجِ	٢٨٥	الشُّرَاعِ	٣٣١	السُّكْرُجَةُ
٣٨٦	الصُّورِ	١٣٥	الشُّرْطَةِ	٢٣٢	السَّلَاسِلِ
٣٩٠	الصُّوَلْجَانِ	٢١٥	الشُّرْكَةِ	٣٩	السُّلْطَانِ
٢٨٢	الصِّيَادُونِ	٣٩١	الشُّطْرَنْجِ	٣٧٤	السُّلَافَةِ
٢٤٢	الصِّيَاقِلَةُ	١٤٤	الشُّعُوبِيَّةُ	٢١٤	السَّلْعَةُ
٢٥٠	الصِّيْدَلَانِي	١٤٦	الشُّمِيطِيَّةُ	٣٢٩	السَّلَّةُ
١١٧	الضَّرِيَّةُ	٣٤٣	الشَّمْعِ	١٣٢	السَّمَارِ
٢١٥	الضُّمْنَاءُ	٣٠٠	الشَّمْلَةُ	٣٨٨	السَّمَاعِ
١٨٦	الضِّيَاعِ	٣٧٣	الشَّهْدِ	٣٦٤	السَّمْنِ
٢٤١	الطَّبَّاحِ	٣٦٦	الشَّوَاءِ	١٥٥	السَّمْنِيَّةُ
٣٦٩	الطَّيْرُزْدِ	٩٥	الشَّوَانِي	٣٠٧	السَّمُورِ

الصفحة	اللفظة	الصفحة	اللفظة	الصفحة	اللفظة
٣١٢	الفَرَّاش	٢٤٨	العطَّارون	٣٩١	الطَّبَّاب
١٣٠	الفَرَّاشون	١٦٦	العطايا	٣٩١، ٩٩	الطُّبول
٢٠١	الفرَسَخ	٢٨٨	العطب	٣٦٤	الطَّبِيخ
٢٢٥	الفُسَيْفَاء	٢٢٤	العقيق	٩٣	الطرَّادات
٢٢٤	الفضَّة	٢٦٧	العلوفات	٧٦	الطرَّار
٢٤٥	الفَعَلَّة	٢٩٧	العمامة	٣٨٦	الطَّرَب
٢٤١	الفَلَّاح	٤٠٦	العنبر	٣٣٦	الطرَّجَهارة
٢٦٤	الفلاحة	٤٠٤	العود	١٨٤	الطَّسَّاسِج
٣٦٢	الفلَّفل	٧٤	العيَّارون	٣٣٧	الطَّسَّت
٢٨٠	الفَلَك	٣٩٢	عيد الصَّليب	١٦٧	الطُّوق
٢٠٥	الفُلُّوس	٣٩٢	عيد الكُفور	٨٨	الطيَّارات
٣٠٨	الفَنَك	٣٩٣	عيد كنيسة القيامة	٤٠٣	الطَّيب
٢٢٥	الفَيروزج	١٣١	العيون	٣٠١	الطَّيْلَسَان
٢٣٦	القَار	٢٠٤	العين	٤٠٢	العَاج
٢٨١	القَارِب	١٠٥	العَزْو	٥٦	العَامِل
٣٣٢	القَارورة	٢٤٨	الغَسَّالون	٣٠٠	العَبَاءة
٧٠	القاضي	٢١٢	الغَش	١٤٢	العُثمانيَّة
٧١	قاضي القضاة	٣٩٢	الغَطَّاس	٩١	العَجَاجَة
٢٨٤	القَانِص	١٧٤	الغُلُّ	٣٦٨	العَجَّة
٢٩٧	القَبَاء	٢٦٧	الغَلَّات	٢٣٤	العَجَل
٣٠٦	القَبَّاطِي	٣٨٦	الغَنَاء	١٠١	العَرَّادات
١١٨	قَبَّة المظالم	٢٨٣	الغَوَّاص	٢٤٤	العَرَّاف
٢١٦	القَبْض	٢٣٤	القَاس	٢٧٢	العَرَم
٣٣٦	القَدَّاح	٣٧١	الفاكهة	٣٨٥	العَزَف
٣٣٤	القُدُّور	٣٧٢	الْقَالُوذج	٢٣٠	العَسْجَد
٢٤٧	القرَّادون	٢٠٣	الْفَتْر	٣٣١	العُسُّ
٣٣٢	الْقِرْبَة	٣٦٨	الفراريج	٣٧٣	العَسَل

الصفحة	اللفظة	الصفحة	اللفظة	الصفحة	اللفظة
٣٦٣	الكَمَك	٣٨٨	القَمَار	١٠٠	الْقَرَطَل
٢٨٨	الكَلاَلِب	٣٤٢	القَمِيع	٣٤٠	الْقَرَقَارَة
٣١٤	الكَلَّة	٣٣٤	القَمِيقُم	٤٠٨	الْقَرَنُفْل
٣٦٠	الكَمُون	٢٩٧	القَمِيص	١٨٤	الْقُرَى
١٠٣	الكَمِين	٩٩	القَنَّا	٢٥١	القَصَّاب
٣٦٦	الكَنْدَر	٣٤٤	القَنَادِيل	٢٤٨	القَصَّارُون
١٨٧	الْكُور	٢٦٦	القَنْطَرَة	٢٤٥	القُصَّاص
٣٢٧	الْكُوز	١٢٦	القَهَّارِمة	٣٤٠	القَصَّاع
٢٥١	الْكِيَال	٣٧٤	القَهْوَة	٣٠١	القَصَب اليماني
١٥٦	الْكِيَمَارِيُون	٩٣	القَوْس	١٩٤	القَصْبَة
٩٥	الْأَمَة	٣٣٩	القَوْصَرَة	٣٨٥	القَصْف
٢٢٢	الْلُؤْلُؤ	٢٠٨	القِرَاط	٥٢	القَضِب
١٤٣	الْلا رسيّة	١٧١	القِيُود	٧٧	القَضِيّة
٢٣١	الْلا زُورْد	٤٣	القِيَم	١٨٣	القَطَانِع
٢٩٤	الْلَبَّاس	٣٣٥	الْكَأْس	٣٧٤	القَطْرِيْلَى
٣٦٥	الْلَبَّان	١٢٨	الْكَا تَب	١٤٧	القَطْعِيّة
٣٧٣	الْلَبَن	٤٠٨	الْكَا فُور	٢٩٦	القَطِيفَة
٤٠٦	لَبَن الزِيَاد	٢٢٩	الْكَبْرِيت	٣٦٩	القَطَائِف
٣١٣	الْلُبُود	٤٦	الْكَبِش	٣٢٧	القَعْب
٢٣١	الْلُجَيْن	٤٠٠	الْكَتَم	٢٧٣	القَقَّة
٣١٣	الْلَحَاف	٤٠٠	الْكُحْل	٢٣٨	القَقَص
٣٥٩	الْلَحْم	٣٦١	الْكُرَاوِيَا	٤٠١	القِلَادَة
٧٣	الْلُصُوص	٣٩٠	الْكُرَة	٣٢٨	القِلَال
٣٨٧	الْلُعْب	٣٤١	الْكُرْسِي	٢٩٨	القِلَانِس
٣٨٥	الْلَهُو	٣٢٨	الْكِرْش	٢٨٥	القِلْع
٩٧	الْلُوء	٣٦٠	الْكِرْفَس	٢٩٨	القَلَنْسُوءَة
٢٣٧	الْلُوَالِب	٣٠٥	الْكُسُوءَة	١٧٣	القُلُوس

الصفحة	اللفظة	الصفحة	اللفظة	الصفحة	اللفظة
٧٥	المُسْعَبَة	١٩١	المدينة	٣٦١	الْمُورِزِينَج
٩٦	المُسْقَاص	٣٤٥	الْمَذَابُ	٣٠٩	الْمُتَزَر
٣٤٦	المُصْبَاح	٣٩٩	الْمَرَاة	١٤٤	الْمَامُونِيَة
٣١١	المُصْبَغَات	٨٤	الْمُرَابُطُون	٣٤٥	الْمَائِدَة
٢٦٩	المُصْرَف	٢٨١	الْمَرَائِب	٢٢٣	الْمَاس
٢٤٧	المُصَوِّر	٣٤١	الْمَرَاوِج	١٥٦	الْمَانِيَة
٢٥٢	المُضْحَك	٨٥	الْمُرْتَزَقَة	٣٤٣	الْمَتَاع
٣٦١	الْمُضْيِرَة	١٥٣	الْمُرْجِنَة	٢٠٩	الْمُتَقَال
١٧٠	الْمَطَامِير	٢٣٠	الْمَرْجَان	٢٨٤	الْمَجَاذِف
١٧١	الْمُطَبَّق	٣٣٤	الْمَرْجَل	٣٣٢	الْمَجَامِر
١٢٧	الْمُطْرِبُون	٢٠٢	الْمَرْحَلَة	٢٥١	الْمُجَبِّر
٩٨	الْمُطْرَد	٤٧	الْمَرْزَبَان	١٠٢	الْمَجْنُ
٣٠٧	الْمُطْرَفُ الْخَزْ	٢٨٧	مَرْسَى المراكب	١٥٦	الْمَجُوس
٣٢٦	الْمُطَهَّرَة	١٥٥	الْمَرْقِيُونِيَة	٢٣٣	الْمُجَوَفَات
٨٤	الْمُطَوَّعَة	٢٢٧	الْمَرْمَر	٣٨٩	الْمُجُون
٣٨٧	الْمُعَاقِرَة	١٤٤	الْمُرَوَانِيَة	٢٢٧	الْمَحَار
٢١٠	الْمُعَامَلَات	٢٦٥	الْمَزَارِيع	١٧٠	الْمَحْبِس
٢٦٧	الْمُعَبَّر	٣٣٠	الْمَزَاوِد	٣٦٧	الْمَحْ
١٥٤	الْمُعْتَرِلَة	٢٣٣	الْمَسَالُ	١٤٤	الْمُحَمَّدِيَة
٩٨	الْمُعَاْفِر	٤٠٤	الْمِسْكُ	٣١٤	الْمُخَادُّ
٢٣٢	الْمُعْنَاطِيس	٢٣٨	الْمِسْمَار	٣٧٠	الْمُخُ الْعُقُود بِالسَّكْر
١٣١	الْمُعْتُون	٢٧٣	الْمِسْنَاء	٥١	الْمُخَصَّر
١٧٣	الْمُقَارِع	٢٩٦	الْمُسُوح	٩٣	الْمُخْلَاة
١٧٦	الْمُقَامِع	١٤٣	الْمُسَوْدَة	١٩١	الْمُدَائِن
٤٩	الْمُقَاوِل	٣٤٧	الْمُشَاعِل	٣٧٥	الْمُدَامَة
٣٤٠	الْمُقْعَد	٣٦٩	الْمُشَان	١٩١	الْمُدُن
٩٩	الْمُقْتَلَع	٩٨	الْمُشْرِفِي	٣٤٢	الْمُدِيَة

الصفحة	اللفظة	الصفحة	اللفظة	الصفحة	اللفظة
٢٨٢	النَّوَاحِذَةُ	١٤٨	المُوسَوِيَّةُ	٢٤٩	المُكَارُونُ
٢٨٧	النُّورَةُ	٢٣٣	المُومُ المَذَابُ	١٦٦	المُكَافَاةُ
٣٩٣	النِّيروزُ	٢٠١	المِيلُ	١٦٦	المَكْتَلُ
١٦٤	الهَبَاتُ	٢٤٤	النَّاسِجُ	٣٤٤	المَكْسَةُ
١٧٧	الهَرَاوَةُ	١٠٠	النَّبَلُ	٣٠٣	المَلَاءُ
٣٦١	الهَرِيسَةُ	٣٧٢	النَّبِيذُ	٣١٠	المَلَّاسُ
٥٧	الوَالِي	٢٤٨	النَّجَّارُ	٢٨٣	المَلَّاحُونُ
٢٠٥	الوَدَعُ	١٥٠	النَّجِدَاتُ	٣٦٥	المَلَحُ
٢٠٤	الوَرَقُ	٢٢٦	النُّحَاسُ	٤٠	المَلِكُ
٢٥٢	الوَرَّاقُ	٢٤٣	النُّخَاسُ	٣٩٩	المَلْمُولُ
٥٤	الوَزِيرُ	٤٠٥	النَّدُّ	١٢٧	المُلْهُونُ
٣١١	الوِسَادَةُ	١٣٢	النَّدِيمُ	١٤٨	المُمْطُورَةُ
٣٠٧	الوِشَاحُ	٣٩١	النَّرْدُ	١٩٢	المَمْلَكَةُ
٤٠٢	الوَشَى	٢٤٣	النَّسَابُونُ	١٥٦	المَتَّانِيَّةُ
١٢٥	الوَصِيفُ	١٥٨	النُّسْطُورِيَّةُ	١٥٦	المَتَّانِيَّةُ
٣٣٥	الوَعَاءُ	٩٢	النُّشَابُ	٢٣٤	المَنَاشِيرُ
٥٤	وَلِيُّ الْعَهْدِ	٤٠٢	نُصْبُ الْعَاجِ	١٧٤	المَنَافِخُ
٢٨٦	الوَهَقُ	١٧٢	النَّطْعُ	٢٤٢	المُنْجَمُ
٢٢٤	الْيَاقُوتُ	٣٠٢	النُّعَالُ	٩٢	المُنْجِنِيقُ
٢٣١	الْيَشْبُ	٢٤٣	النَّقَاشُ	٣٠٨	المُنْدِيلُ
١٥٧	الْيَعَاقِيَّةُ	٣١١	النَّمَارِقُ	٢٠٨	الْمَنْ
٤٦	الْيَعْسُوبُ	٧٨	النَّهْبُ	٣٩٣	المَهْرَجَانُ
١٥٧	الْيَعْقُوبِيَّةُ	٢٨٣	النَّوَاتِيَّةُ	١٠٤	المُودَاعَةُ
٩٦	الْيَلْبُ	-	-	-	-

obeikandi.com

المصادر والمراجع

* المصادر العربية القديمة :

١ - ابن الأثير :

- الكامل فى التاريخ ، الطباعة المنيرية ، القاهرة ، ط الأولى ، ١٣٤٨ هـ .

٢ - ابن برى المصرى :

- كتاب التنبيه والإيضاح عما وقع فى الصحاح ، تحقيق عبد العليم الطحاروى ومصطفى حجازى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٠/١٩٨١ م .

٣ - ابن جنى :

- الخصائص ، تحقيق محمد على النجار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩ م .

٤ - ابن خلدون :

- المقدمة ، تحقيق على عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربى ، ط الأولى ، ١٩٥٧ م .

٥ - ابن سيده :

- المُخَصَّص ، ط بولاق ، القاهرة ، ١٣١٦ هـ .

٦ - ابن شاکر الكتبى :

- فوات الوفيات والذيل عليها ، تحقيق د. إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧٣ م .

٧ - ابن عبّاد : الصاحب إسماعيل بن عبّاد :

- المحيط فى اللغة ، تحقيق محمد حسن آل ياسين ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨١ م .

٨ - ابن العماد الحنبلى :

- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، مكتب القدسى ، القاهرة ، ١٣٥٠ م .

٩ - ابن قتيبة :

- أدب الكاتب ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية ، ١٩٥٨ م .

١٠ - ابن منظور :

- لسان العرب ، ط . دار المعارف ، القاهرة د . ت . .

١١ - ابن النديم :

- الفهرست ، تحقيق غوستاف لوجل ، مكتبة خياط ، بيروت ، ١٨٧٢ م .

١٢ - أبو الطيب اللغوى :

- الإبدال، تحقيق عز الدين التنوخى ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ط ١٩٦٠ م .

١٣ - أبو هلال العسكري :

- الفروق اللغوية ، ضبط حسام الدين المقدسى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د . ت .

١٤ - أحمد بن فارس :

- الصحاحى فى فقه اللغة وسنن العرب فى كلامها ، تحقيق السيد أحمد صقر ، مطبعة عيسى الحلبي ، القاهرة ١٩٧٧ م .

- مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٣٧١ هـ .

- كتاب الفُروق ، تحقيق د . رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعى بالرياض، ط . الأولى ، ١٩٨٢ م .

١٥ - الأنبارى : محمد بن القاسم :

- الأضداد ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ط . ١٩٨٧ م .

١٦ - البَطْلَوْنِسِي : ابن السَّيِّد :

- المثلث ، تحقيق صلاح مهدى الفرطوسى ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨١ م .

١٧ - التهانوى : محمد على الفاروقى :

- كشف اصطلاحات الفنون ، تحقيق د . لطفى عبد البديع ، ود . عبد النعيم حسنين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧ م ، صدر منه أربعة أجزاء فقط .

١٨- الثعالبي :

- فقه اللغة وسر العربية ، تحقيق سليمان سليم البواب ، دار الحكمة ، دمشق ، ١٩٨٩ م .

١٩- الجرجاني : عبد القاهر :

- دلائل الإعجاز ، تصحيح وتعليق السيد رشيد رضا ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٨٢ م .

٢٠- الحريري :

- درة الغواص في أوام الخواص ، دار النهضة ، القاهرة ، د.ت .

٢١- الخطيب الإسكافي :

- كتاب مبادئ اللغة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط الأولى ، ١٩٨٥ م .

٢٢- الخطيب البغدادي :

- الفرق بين الفرق ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط الأولى ، ١٩٨٥ م .

٢٣- الخطيب التبريزي :

- تهذيب إصلاح المنطق ، تحقيق د. فوزي مسعود ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٨٦ م .

٢٤- الخوارزمي :

- مفاتيح العلوم ، تصحيح ونشر . فان فلوطن ، ط . بريل ، لندن ، ١٨٩٥ م .

٢٥- الذهبي : شمس الدين :

- سير أعلام النبلاء ، تحقيق إبراهيم الزبيق ، مؤسسة الرسالة ، ط . الأولى ، ١٩٨٣ م .

٢٦- الرازي : محمد بن أبي بكر بن عبد القادر :

- مختار الصحاح ، عنى بترتيبه محمود خاطر ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، د.ت .

٢٧- الراغب الأصفهاني :

- المفردات في غريب القرآن ، المطبعة الميمنية ، القاهرة ، ١٣٢٤ هـ .

٢٨- الربيعي : عيسى بن إبراهيم :

- كتاب نظام الغريب في اللغة ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط . الثانية ، ١٩٨٧ .

٢٩- الزبيدي : السيد محمد مرتضى الحسيني .

- تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق عبد العليم الطحاوى ، مراجعة مصطفى حجازى ، سلسلة التراث العربى ، إصدار وزارة الإعلام ، الكويت ، ١٩٨٤ م .

٣٠- الزمخشري : أبو القاسم محمود بن عمر :

- أساس البلاغة ، دار ومطابع الشعب ، القاهرة ، ط . ١٩٦٠ م .

٣١- السبكي : تاج الدين :

- طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق محمود الطناحى ، وعبد الفتاح الحلو ، ط . عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، د . ت . .

٣٢- السرقسطى : أبو عثمان سعيد بن محمد المعافى :

- كتاب الأفعال ، تحقيق د . حسين محمد شرف ، ومراجعة د . مهدي علام ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٥-١٩٨٠ م .

٣٣- السيوطى :

- المَهْدَبُ فيما وقع فى القرآن من المُعَرَّب ، شرح وتعليق سمير حسين حلبى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط . الأولى ، ١٩٨٨ م .

- المزهري فى علوم اللغة وأنواعها ، شرح وضبط وتعليق محمد أحمد جاد المولى وآخرين ، دار التراث ، القاهرة ، ط . الثالثة ، د . ت . .

- تاريخ الخلفاء ، دار الفكر ، بيروت ، د . ت . .

٣٤- الشهاب الخفاجى :

- شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل ، المطبعة الوهبية ، القاهرة ، ١٢٨٢ هـ .

٣٥- الشهرستانى : أبو الفتح محمد بن عبد الكريم :

- الملل والنحل ، تحقيق محمد فتح الله بدران ، مطبعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩١٠ م .

٣٦- الشيبانى : أبو عمرو :

- كتاب الجيم ، تحقيق إبراهيم الإييارى وآخرين ، مراجعة محمد خلف الله أحمد ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٤ م .

٣٧- الطبرى : ابن جرير :

- تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٨ م.

٣٨- العسقلانى : ابن حجر :

- لسان الميزان ، ط. حيدر آباد الدكن ، الطبعة الاولى ، ١٣٣٠ هـ .

٣٩- الفارابى : أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم :

- ديوان الأدب ، تحقيق د. أحمد مختار عمر ، مراجعة د. إبراهيم أنيس ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، القاهرة ١٩٧٤ م .

٤٠- الفارابى : أبو نصر محمد بن محمد :

- إحصاء العلوم ، تحقيق د. عثمان أمين ، ط. الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٨ م .

٤١- الفيروز ابادى :

- القاموس المحيط ، نسخة مصورة عن الطبعة الثالثة للمطبعة الأميرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .

٤٢- القلقشندى :

- صبح الأعشى فى صناعة الإنشا ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، ١٩١٩ م .

٤٣- الماوردى :

- الأحكام السلطانية والولايات الدينية ، ط. البابى الحلبي ، ط. الثانية ، القاهرة ، ١٩٦٦ م .

٤٤- المبرّد : أبو العباس محمد بن يزيد :

- ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٧٠ هـ .
- الكامل فى اللغة والأدب ، مؤسسة المعارف ، بيروت ، د.ت .

٤٥- المسعودى :

- أخبار الزمان ، تحقيق عبد الله الصاوى ، دار الأندلس ، بيروت ، د.ت .

- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، طبعة برييه دى مينار ، وبافيه دى كرتاى ، عنى بتنقيحها وتصحيحها شارل بلا ، منشورات الجامعة اللبنانية ، بيروت ، ط. ١٩٧٩ م .
- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق محمد محسى الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٨٧ م .

٤٦- الهمذانى : عبد الرحمن بن عيسى :

- الألفاظ الكتابية ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، د. ت. .

٤٧- ياقوت الحموى :

- معجم الأدباء ، ط. دار المأمون ، القاهرة ، ١٩٣٦ م .
- معجم البلدان ، بعناية محمد أمين الخانجى ، ط. السعادة ، ط. الأولى ، ١٩٠٦ م .

* المراجع العربية الحديثة :

١- إبراهيم إبراهيم بركات :

- التأنيث فى اللغة العربية ، دار الوفاء للطباعة ، المنصورة ، ط. الأولى ، ١٩٨٨ م .

٢- إبراهيم أنيس :

- فى اللهجات العربية ، الأنجلو المصرية ، ط. الرابعة ، ١٩٧٣ م .
- دلالة الألفاظ ، الأنجلو المصرية ، ط. الثالثة ، ١٩٧٦ م .
- من أسرار اللغة ، الأنجلو المصرية ، ط. السابعة ، ١٩٨٥ م .

٣- إبراهيم السامرائى :

- فقه اللغة المقارن ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط. الثانية ، ١٩٧٨ م .
- اللغة والحضارة ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط. ١٩٧٧ م .
- التطور اللغوى التاريخى ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، ١٩٦٦ م .

٤- أحمد أبوزيد :

- تايلور ، مجموعة نوابغ الفكر العربى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٨ م .

٥ - أحمد أمين :

- فجر الإسلام ، دار النهضة المصرية ، ط. السابعة ، ١٩٥٩ م .
- ظهر الإسلام ، دار النهضة المصرية ، ط. السادسة ، القاهرة ، ١٩٥٣ م .

٦ - أحمد حمدي محمود :

- الحضارة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .

٧ - أحمد رمضان أحمد :

- حضارة الدولة العباسية ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

٨ - أحمد الشرباصي :

- المعجم الاقتصادي الإسلامي ، دار الجيل ، بيروت ، ط. ١٩٨١ م .

٩ - أحمد عزت البيلي :

- دراسات في اللغة العربية ، مكتبة الزهراء ، القاهرة ، ط. ١٩٨٩ م .

١٠ - أحمد عطية الله

- القاموس الإسلامي ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٠ م .

١١ - أحمد كمال أمين :

- الحضارة القديمة ، مكتبة عيسى البابي الحلبي ، د. ت. .

١٢ - أحمد محمد الحوفي :

- لغويات جديدة ، ط. دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .

١٣ - أحمد مختار عمر :

- البحث اللغوي عند العرب ، مكتبة عالم الكتب ، ط. الخامسة ، القاهرة ، د. ت. .
- علم الدلالة ، عالم الكتب ، ط. الثانية ، ١٩٨٨ م .

١٤- أحمد نصيف الجنابى :

- الدراسات اللغوية والنحوية فى مصر منذ نشأتها حتى نهاية القرن الرابع الهجرى ، دار التراث، القاهرة ، ١٩٧٧ م .

١٥- أدى شير الكلدانى :

- معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٠٨ م .

١٦- أمين الخولى :

- معجم ألفاظ القرآن الكريم ، دار الكاتب العربى للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٨ م .
- مشكلات حياتنا اللغوية ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ط . ١٩٨٧ م .

١٧- أنستاس مارى الكرملى :

- نشوء اللغة العربية ونموها واکتھالها ، ط . مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، د . ت . .

١٨- تمام حسان :

- الأصول ، دراسة أبستمولوجية للفكر اللغوى عند العرب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .
- اللغة العربية معناها ومبناها ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ط . ١٩٧٩ م .
- مناهج البحث فى اللغة ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .
- اللغة بين المعيارية والوصفية ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٨ م .

١٩- توفيق محمد شاهين :

- علم اللغة العام ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ط . الأولى ، ١٩٨٠ م .

٢٠- ثريا عبد الله :

- اللغة والمجتمع ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .

٢١- جرجى زيدان :

- اللغة العربية كائن حى ، دار الهلال ، القاهرة ، د . ت . .
- تاريخ التمدن الإسلامى ، مراجعة وتعليق د . حسين مؤنس ، دار الهلال ، ١٩٥٨ م .

٢٢- حاجي خليفة :

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، ط . وكالة المعارف ، القاهرة ، ١٩٤١ م .

٢٣- حسن إبراهيم حسن :

- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، ط . دار النهضة المصرية ، القاهرة ،
ط . الرابعة ، ١٩٥٧ م .

٢٤- حسن الباشا :

- الألقاب الإسلامية ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٧ .

٢٥- حسن ظاظا :

- كلام العرب من قضايا اللغة العربية ، دار المعارف ، ط . ١٩٧١ م .

٢٦- حسين مؤنس :

- الحضارة ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٧٨ م .

٢٧- خولة تقى الدين الهلالي :

- دراسة لغوية في أراجيز رؤية والعجاج ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٢ م .

٢٨- خير الدين الزركلي :

- الاعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط . السابعة ، ١٩٨٦ م .

٢٩- رشيدة عبد الحميد اللقاني :

- ألفاظ الأطلعة والأشربة في كتاب الأغاني ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩١ م .

٣٠- رفائيل نخلة اليسوعي :

- غرائب اللغة العربية ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٦٠ م .

٣١- رمضان عبد التواب :

- التطور اللغوي ، مظاهره وعلله وقوانينه ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض ،
ط . الأولى ، ١٩٨٣ م .

- فصول في فقه العربية ، مكتبة الخانجي ودار الرفاعي ، ط . الثانية ، ١٩٨٣ م .

٣٢- ريمون طحان :

- الألسنية العربية ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٧٢ م .

٣٣- زكريا إبراهيم :

- مشكلة البنية ، ط . مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٧٦ م .

٣٤- سليمان الخطيب :

- أسس مفهوم الحضارة فى الإسلام ، ط . الزهراء للإعلام العربى ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .

٣٥- سليمان الطماوى :

- التطور السياسى للمجتمع العربى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٦٦ م .

٣٦- صبحى الصالح :

- دراسات فى فقه اللغة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط . الثانية ، ١٩٨٠ م .

- النظم الإسلامية نشأتها وتطورها ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٦ م .

٣٧- طوبيا العيسى :

- تفسير الألفاظ الدخيلة فى اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه ، دار العرب للبستانى ، القاهرة ، ١٩٦٤-١٩٦٥ م .

٣٨- عاطف مذكور :

- علم اللغة بين القديم والحديث ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط . ١٩٨٦ م .

٣٩- عبد الحكيم راضى :

- نظرية اللغة فى النقد الأدبى العربى ، ط . الخانجى ، القاهرة ، ١٩٨٠ م .

٤٠- عبد الرحمن أيوب :

- التطور اللغوى ، دار الطباعة القومية ، القاهرة ، ط ١٩٦٤ م .

٤١- عبد الرحمن زكى :

- الحرب عند العرب ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .

٤٢- عبد السميع سالم الهراوى :

- لغة الإدارة فى صدر الإسلام ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط . ١٩٨٦ م .

٤٣- عبد الصبور شاهين :

- فى علم اللغة العام ، ط . مكتبة الشباب ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .

- فى التطور اللغوى ، ط . مكتبة الشباب ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .

٤٤- عبد الغفار هلال :

- علم اللغة بين القديم والحديث ، مطبعة الجبلاوى ، القاهرة ، ط . الثانية ، ١٩٨٦ م .

٤٥- عبد الفتاح الصعيدى وحسين يوسف مرسى :

- الإفصاح فى فقه اللغة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط . الأولى ، ١٩٨٧ م .

٤٦- عبد القادر المغربى :

- الاشتقاق والتعريب ، القاهرة ، ط . الثانية ، ١٩٤٧ م .

٤٧- عبد المتعال الجبرى :

- أصالة الدواوين والنقود العربية ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ط . الأولى ، ١٩٨٩ م .

٤٨- عبد المنعم سيد عبد العال :

- الشامل لجموع التصحيح والتكسير فى اللغة العربية ، ط . مكتبة غريب ، ط . الأولى ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .

٤٩- عبد المنعم ماجد :

- تاريخ الحضارة الإسلامية فى العصور الوسطى ، الأنجلو المصرية ، ط . ١٩٦٣ م .

٥٠- عبده الراجحى :

- فقه اللغة فى الكتب العربية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٨ م .

٥١- عثمان أمين :

- فلسفة اللغة العربية ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٥ م .

٥٢- عفيف عبد الرحمن :

- الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨١ م .

٥٣- على الخربوطلي :

- المسعودي ، دار المعارف ، القاهرة ، ط . الثانية ، ١٩٨٠ م .

٥٤- على عبد الواحد وافي :

- اللغة والمجتمع ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٧١ م .

- فقه اللغة ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ط . السابعة ، ١٩٧٣ م .

- علم اللغة ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ط . التاسعة ، ١٩٨٤ م .

٥٥- على اليمنى دردير :

- أسرار الترادف في القرآن ، دار ابن حنظل ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .

٥٦- عمر شريف :

- نظم الحكم والإدارة في الدولة الإسلامية ، معهد الدراسات الإسلامية ، القاهرة ، ط .

١٩٨٩ م .

٥٧- فؤاد شبل :

- منهاج توينبي التاريخي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ط . ١٩٧٥ م .

٥٨- فانيا مبادي عبد الرحيم :

- الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها ، دار الكتب ، القاهرة ، ط . ١٩٧٥ م .

٥٩- فايز الداية :

- معجم المصطلحات العلمية العربية ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ط . الأولى ، ١٩٩٠ م .

٦٠- فريال داود المختار :

- المنسوجات العراقية الإسلامية من الفتح إلى سقوط الخلافة العباسية ببغداد ، وزارة الإعلام ،

بغداد ، ١٩٧٦ م .

- ٦١- كريم زكى حسام الدين :
 - أصول تراثية فى علم اللغة ط. الأنجلو المصرية ، ط. الثانية ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .
 - محاضرات فى علم اللغة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٢ م .
- ٦٢- كمال بشر :
 - علم اللغة العام ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٣ م .
- ٦٣- مالك يوسف المطلبى :
 - الزمن واللغة ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .
- ٦٤- مجمع اللغة العربية :
 - المعجم الكبير ، (ج١ ، ١٩٧٠) ، (ج٢ ، ١٩٨٢ م) .
 - المعجم الوسيط ، ط. الثالثة ، ١٩٨٥ م .
- ٦٥- محمد أبوزهرة :
 - تاريخ المذاهب الإسلامية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، د . د . ت . .
- ٦٦- محمد الأنطاكى :
 - دراسات فى فقه اللغة ، دار الشرق العربى ، بيروت ، ط. الرابعة ، ١٩٦٩ م .
- ٦٧- محمد حسن جبل :
 - خصائص اللغة العربية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .
- ٦٨- محمد حسن عبد العزيز :
 - محاضرات فى اللغة العربية ومشكلاتها ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .
- ٦٩- محمد عبد الحفيظ العريان :
 - المعاجم العربية المُجَنَّسة ، دار المسلم ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .
- ٧٠- محمد عبد الصمد زعيمة :
 - ظاهرة التعريب فى ضوء اللغات السامية ، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .

٧١- محمد عبد المنعم نور :

- الحضارة والتحضر ، دار المعرفة ، القاهرة ، ١٩٧٨ م .

٧٢- محمد المبارك :

- فقه اللغة وخصائص العربية ، دار الفكر ، بيروت ، ط. الثالثة ، ١٩٦٨ م .

٧٣- محمود الدرة :

- تاريخ العرب العسكري ، دار الكاتب العربي ، بيروت ، ط. الأولى ، ١٩٦٤ م .

٧٤- محمود السمران :

- اللغة والمجتمع ، رأى ومنهج ، المطبعة الاهلية ، بنغازى ، ط. ١٩٥٨ م .

- علم اللغة ، مقدمة للقارئ العربى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٦٢ م .

٧٥- محمود بن شريف :

- أسلحتنا العربية قديماً وحديثاً ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥ م

٧٦- محمود فهمى حجازى :

- اللغة العربية عبر القرون ، دار الثقافة ، ط. ١٩٧٨ م .

- مدخل إلى علم اللغة ، دار الثقافة ، ط. الثانية ، ١٩٧٨ م .

- علم اللغة العربية ، مدخل تاريخى ، دار الثقافة ، القاهرة ، د. ت .

- علم اللغة بين التراث والمناهج الحديثة ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة ،

١٩٧٠ م .

٧٧- محمود بن محمد بن عرنوس :

- تاريخ القضاء فى الإسلام ، المطبعة المصرية الاهلية الحديثة ، القاهرة ، د. ت .

٧٨- مصطفى مندور :

- اللغة والحضارة ، منشأة المعارف بالإسكندرية ، ط. ١٩٧٤ م .

٧٩- مصطفى ناصف :

- نظرية المعنى فى النقد العربى ، دار القلم ، بيروت ، ط . ١٩٦٥ م .

٨٠- معن زبادة :

- معالم على طريق تحديث الفكر العربى ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٨٧ م .

٨١- نايف خرما :

- أعضاء على الدراسات اللغوية المعاصرة ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٨٧ م .

٨٢- نوال محمد عطية :

- علم النفس اللغوى ، الأنجلو المصرية ، ط . الأولى ، ١٩٧٥ م .

٨٣- وليد محمد مراد :

- تطور الجهود اللغوية فى علم اللغة العام ، دار الرشيد ومؤسسة الإيمان ، بيروت ، ط . الأولى ، ١٩٨٤ م .

٨٤- يسرى عبد الغنى :

- المدنية العربية الإسلامية (نظرات فى الأصول والتطور) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ط . ١٩٨٧ م .

* الكتب الأجنبية المترجمة :

١ - آدم متز :

- الحضارة الإسلامية فى القرن الرابع الهجرى ، ترجمة محمد عبد الهادى أبو ريده ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، ١٩٦٧ م .

٢ - ألبرت اشفيتسر :

- فلسفة الحضارة ، ترجمة عبد الرحمن بدوى ، مراجعة زكى نجيب محمود ، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، د . ت . .

٣ - برتيل مالمبرج :

- علم الأصوات ، تعريب ودراسة عبد الصبور شاهين ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .

٤ - جب هاملتون :

- دراسات فى حضارة الإسلام ، ترجمة إحسان عباس وآخرين ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط . ١٩٦٤ م .

٥ - جوزيف فندريس :

- اللغة ، تعريب عبد الحميد الدواخلى ومحمد القصاص ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٠ م .

٦ - جون لابنز :

- علم الدلالة السلوكى ، ترجمة مجيد الماشطة ، دائرة الشؤون الثقافية والنشر ، بغداد ، ١٩٨٦ م .

٧ - جون ليونز :

- نظرية تشومسكى اللغوية ، ترجمة وتعليق د. حلمى خليل ، ط . دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ط . الأولى ، ١٩٨٥ م .

٨ - رينهارت دوزى :

- تكملة المعاجم العربية ، نقله إلى العربية ، د. محمد سليم النعيمى ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨١ م ، خمسة أجزاء فقط .

٩ - ستيفن أولمان :

- دور الكلمة فى اللغة ، ترجمة وتعليق كمال بشر ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، ط . الأولى ، ١٩٦٢ م .

١٠ - فؤاد سزكين :

- تاريخ التراث العربى ، نقله إلى العربية محمود فهمى حجازى ، وفهمى أبو الفضل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط . ١٩٧٧ م .

١١- فردينان دى سوسير :

- محاضرات فى اللسانية العامة ، ترجمة يوسف غازى ومجيد النصر ، دار نعمان للثقافة ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .

١٢- فون كريم :

- الحضارة الإسلامية ومدى تأثيرها بالمؤثرات الأجنبية ، ترجمة مصطفى بدر ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، د . ت . .

١٣- كارل بروكلمان :

- تاريخ الادب العربى ، نقله إلى العربية عبد الحليم النجار وآخرون ، دار المعارف ، ط . الرابعة ، ١٩٧٨ م .

١٤- لوبون جوستاف :

- حضارة العرب ، ترجمة عادل زعير ، ط . عيسى الحلى ، القاهرة ، ١٩٦٩ م .

١٥- ماريوباي :

- أسس علم اللغة ، ترجمة أحمد مختار عمر ، منشورات جامعة طرابلس ، ليبيا ، ط . ١٩٧٣ م .

١٦- محمد عزيز الحبابي :

- من المغلق إلى المفتوح ، ترجمة محمد برادة ، ط . الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٣ م .

١٧- م.م. لويس :

- اللغة فى المجتمع ، ترجمة تمام حسان وإبراهيم أنيس ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ط . ١٩٥٩ م .

١٨- مولوى س. أ. ق. حسيني :

- الإدارة العربية ، ترجمة إبراهيم العدوى ، سلسلة الالف كتاب ، مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز ، القاهرة ، ١٩٥٨ م .

١٩- ول ديورانت :

- قصة الحضارة ، ترجمة ركنى نجيب محمود ، ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٤٩ م .

٢٠- ي. هل :

- الحضارة العربية ، ترجمة إبراهيم العدوى ، سلسلة الألف كتاب ، القاهرة ، د. ت. .

٢١- يوهان فك :

- العربية، دراسات فى اللغة واللهجات والأساليب، ترجمة عبد الحليم النجار، القاهرة، ١٩٥١م .

* الدوريات والمجلات :

١ - مجلة الفكر المعاصر، بيروت ، العدد ٢٩ .

٢ - مجلة اللسان العربى ، مكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى ، الرباط ، المجلد الحادى عشر ، الجزء الثانى ، ١٩٧٤م .

٣ - مجلة اللسان العربى ، مكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى ، الرباط ، المجلد الرابع عشر ، الجزء الأول ، والجزء الثانى ، ١٩٧٦م .

٤ - مجلة اللسان العربى ، المجلد الثامن عشر ، الجزء الأول ، ١٩٨٠م .

٥ - مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الجزء الثامن والعشرون ، نوفمبر ، ١٩٧١م .

٦ - مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الجزء السادس والثلاثون ، نوفمبر ، ١٩٧٥م .

٧ - مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الجزء الثامن والثلاثون ، نوفمبر ، ١٩٧٦م .

٨ - مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، الجزء الرابع ، المجلد السادس والخمسون ، أكتوبر ، ١٩٨١م .

٩ - مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد الثامن والعشرون ، الجزء الأول ، الكويت ، ١٩٨٤م .

* رسائل الماجستير والدكتوراه :

١ - أحمد عزت الببلى :

- المعجم الشعرى لأبى تمام والبحترى ، دراسة لغوية إحصائية ، رسالة دكتوراه ، إشراف أ.د. كمال بشر ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٨م .

٢ - طيبة صالح الشذر :

- ألفاظ الحضارة العباسية فى مؤلفات الجاحظ ، رسالة ماجستير ، إشراف أ.د. محمود فهمى حجازى ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٨م .

٣ - على عبد الحسين زوين :

- ألفاظ الحضارة فى الشعر العربى فى القرن الثانى الهجرى ، رسالة دكتوراه ، إشراف أ.د. محمود فهمى حجازى ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٩م .

٤ - فرج محمد الهونى :

- النظم الإدارية والمالية فى الدولة العربية الإسلامية منذ قيام حكومة الرسول ﷺ وحتى نهاية الدولة الأموية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٦م .

٥ - هاشم محمد سويفى :

- ألفاظ الحياة الاجتماعية فى رسائل القرن الثانى الهجرى ، رسالة ماجستير ، إشراف أ.د. محمود فهمى حجازى ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٥م .

٦ - هويدى شعبان هويدى :

- ألفاظ الحكم والإدارة فى اللغة العربية حتى نهاية العصر الأموى ، رسالة دكتوراه ، إشراف أ.د. كمال بشر ، أ.د. سعد مصلوح ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٣م .

* دوائر المعارف :

- ١ - دائرة المعارف الإسلامية ، نقلها إلى العربية محمد ثابت الفندى ، وأحمد الشنتاوى ، وإبراهيم زكى خورشيد ، وعبد الحميد يونس ، ط . الثانية ، ١٩٣٤م .
- ٢ - كتاب دائرة المعارف ، بطرس البستاني ، دار المعرفة ، بيروت ، د . ت . .

المراجع الأجنبية

- 1 - **Dozy. R.** : Supplement aux dictionnaires Arabes, Leiden / Paris 1881.
- 2 - **Fraenkel. S.** : Die Aramaischen Fremd Worter im Arabischen, Leiden 1886.
- 3 - **Jemes. A. H. and Other's** : The oxford English Dictionary. Oxford 1933.
- 4 - **Jeffery. A.** : The Foreign Vocabulary of The Qur, an, Cairo 1938.
- 5 - **Robins. R. H.** : Ashort history of Linguistics, London 1967.
- 6 - **Steingass. F.** : Persion English Dictionary, London 1914.
- 7 - **Ullmann. S.** : Principles of Semantics, Oxford 1957.
- 8 - **Webster** : Webster's New World Dictionary, New Yourk 1984.